

أوباما:  
السعودية مصدر  
للتطرف...  
وأردوغان فاشك  
واستبدادي

16



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحريري عاد رئيساً للحكومة! [2]

«كهرباء ليكس»  
الهدر 145  
مليون دولار

[7.6]

مراسلات بين مدير الوصاية التابع للمديرية العامة للاستثمار في وزارة الطاقة ورئيسة تضمنت تبادل الاتهامات بالفساد (مروان طحطح)



## تقرير

ذكرى 14 آذار  
لاربيع بيروت  
زهرة ولاورد الشام  
تفتح



04

## الحدث

بعد معاناة  
قطرية  
أبو الفيط  
أميناً عاماً للجامعة



15

MEAB  
بنك الشرق الأوسط وأوروبا

انتخاب  
مجلس إدارة جديد  
لمصرف ل.م.م. MEAB



في إطار الاستراتيجية الجديدة للتوسع والتطوير، التهمت الجمعية العمومية لمصرف ل.م.م. MEAB والائتمت - بموافقة مصرف لبنان - مجلس إدارة جديد مؤلف من تسعة أعضاء سبعة منهم مستقلين وخمسة للخبيرين من أصحاب الخبرة والاختصاص في كل من المجالات المصرفية، الاقتصادية والإدارية. وهم: الرئيس علي حبيبو والأعضاء معالي الوزير جوزيف سوكيس، سماعة السعير محمد الحركة، السيدة غلى حداد الدكتور فادي مكي، الدكتور ملهم تميم، السيد وليد جناديه، السيدة أمال شراره صالح والسيد هادي بولس.

01 826740 • 1568

meabank.com

قضية اليوم

# الحريري عاد رئيساً للحكومة

أعلن الرئيس سعد الحريري أمس أن النفايات ستُرفع من الشوارع في غضون يومين أو ثلاثة. تحدّث بثقة، كما لو انه عاد رئيساً للحكومة من جديد. وبعد أكثر من ستة أشهر عجز خلالها الرئيس تمام سلام عن معالجة الأزمة، ظهرت بوادر الحل من منزل الحريري



البحث يتمحور حول «الحوافز» التي ستُقدم إلى منطقتي برج حمود والشويفات ومحيطهما (هيثم الموسوي)

في مقابلته التلفزيونية أمس، بدأ الرئيس سعد الحريري كما لو أنه يتحدث من السراي الحكومي. بثقة رئيس للحكومة، وعد اللبنانيين بأن النفايات ستُرفع من الشوارع في غضون يومين أو ثلاثة. وكعادته، ربط الأمر بإرادة الله. الرئيس تمام سلام أوصل الأمور إلى هذه المرحلة. تصرّف خلال الأشهر الماضية بصفته وكياً لأصيل، هو الحريري. وعلى مدى أكثر من ستة أشهر، ترك الأزمة تتفاقم، وأكوام النفايات تتضخم بين منازل المواطنين، وفي مراكز التجمع التي تحوّلت إلى ما يشبه القنابل الكيميائية في المناطق المأهولة. بدأ سلام مستسلماً، وطلب من القوى السياسية أن تجد له حلاً. وعلى الطريقة اللبنانية، تم توزيع النفايات، كما المغانم، على الطوائف. ولم يجد أعضاء اللجنة



لم يكشف المشنوق  
وجهة نفايات بيروت التي لن  
تنقل إلى معمل صيدا



الوزارية المكلفة حل أزمة النفايات حرجاً في القول إنهم ينتظرون جهود الحريري للخروج بحل ينهي الأزمة البيئية الأقسى التي أجبرت السلطة اللبنانيين على تحملها. بعض الوزراء الذين يعارضون سياسة تيار المستقبل، يقولون إن سلام لم يكن مكتوف اليدين في الأشهر الماضية، وإنه سعى لحل الأزمة بالعديد من السبل، إلا أن فريق الحريري كان يعرقل عمله. ويصل بعضهم في نظريته إلى حدّ اتهام المستقبل بترك المشكلة تتفاقم، وعدم السماح لأحد بحلها، إلا الحريري نفسه، لهدفين: الأول أن يظهر الحريري بمظهر الرئيس الفعلي للحكومة، والثاني أن يعاقب

الشويفات. ورغم كل ما ذكر عن عدم التوافق على هذين الموقعين، إلا أن مصادر اللجنة تؤكد أن القضية باتت عالقة عند بند وحيد: ما الذي ستنااله البلديات المحيطة بالموقعين من «حوافز» لعدم الاعتراض على

إليه اللجنة الوزارية المكلفة حل أزمة النفايات. فهذه اللجنة عرضت أمس لآخر ما توصلت إليه الاتصالات بين القوى السياسية بشأن إقامة مطمرين للنفايات، في كل من برج حمود ومنطقة «كوستابرافا» في

وعدم السماح للأخرين بالمبادرة. ويرى مقرّبون من الحريري أن سلام مقتنع فعلاً بأنه عاجز عن تقديم الإجابات عن الأسئلة التي تواجهها حكومته. وعد الحريري مبني على ما توصلت

سلام على كونه حاول الوقوف في وجه «سوكلين». لكن المقرّبين من الحريري لهم رأي آخر. فهم يرون أن المشكلة هي في سلام نفسه، وفي طريقة معالجته للأمور، وعدم مبادرته إلى إيجاد حلول للأزمات،

تقرير

## الحريري: القرارات الخليجية أخرجت كل اللبنانيين

«لا مانع من لقائي نصرالله في حال كانت هناك مصلحة البلد». وأضاف «ما أريده من حزب الله تسليم المتهمين باغتيال والذي إلى المحكمة الدولية، وأنا لا أخوض معركة من أجل الانتقام». وفي ما يتعلق بهبة المليار دولار أكد أن «450 ألف دولار صرفت والباقي مجمد في السعودية بسبب الإجراءات الأخيرة».

وعن المصالحات في البيت السنّي أكد أنه «ليس للسعودية أي دور، وعبد الرحيم مراد يتواصل منذ مدة معنا، ولكن لم نصل إلى توافق في كل الأمور، وهذا البيت لن يغلق بوجه أحد، واليوم قد أكون نضجت أكثر». وعن اللقاء مع نجيب ميقاتي قال «أهلاً وسهلاً به». وأكد السعي الى التوافق في ملف الانتخابات النيابية. وعن الزيارة للبقاع، قال

السعودية ليست  
ضد الحوار مع حزب الله  
وهي تحاور الحوثيين  
في اليمن



نيسان». وقال إن العلاقة مع النائب سامي الجميل «في البداية لم تكن جيدة، ولكن في المرحلة الأخيرة حصل تواصل مطول». أما الرئيس نبيه بري فهو الذي «يحمي لبنان ويعمل المستحيل من أجل أن يكون هناك استقرار».

وعن القرارات الخليجية، قال الحريري إن «السعودية والدول الخليجية هي من تقرر الإجراءات التي تريد أخذها»، علماً بأنها «أخرجت لبنان وكل اللبنانيين وليس فريقاً معيناً. هذه الدول هي من تقرر مصالحتها، لكن كل اللبنانيين متضررون، وعلينا أن نعمل من أجل ألا تستكمل هذه الإجراءات». وفي موقف لافت أكد أن «السعودية ليست ضد الحوار مع حزب الله، وهي تحاور الحوثيين في اليمن». وأكد أن

وهذا الترشيح «هو مدّ اليد نحو الفريق الآخر». وأكد أننا «نتفهم موقف فرنجية من عدم حضور الجلسات التزاماً بخطه السياسي، ولن نجبره». وأضاف «لا أحد يطلب مني تأمين أصوات من أجل انتخاب العماد ميشال عون، وإذا كان قادراً على ذلك، فسأنزل إلى البرلمان غداً». مشدداً على أنه ليس «مستقلاً على رئاسة الحكومة، وما أقوم به الهدف منه إنقاذ البلد».

وعن العلاقة مع الحلفاء قال إن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع «بيمون، ولكن عندما تكون هناك مصلحة لبنان أنا سباق في هذا الموضوع، ولم اختلف معه إلا على الملف الرئاسي، ولا شيء يفزقني عن حلفائي إلا الموت. وأوافق على أن الانتخابات الرئاسية ستكون في

عشيّة ذكرى 14 آذار، حلّ الرئيس سعد الحريري ضيفاً في برنامج «كلام الناس»، مطلقاً مواقف تهادوية، حملت سمة التراجع عن الخطابات التصعيدية التي واكبت الحملة الخليجية ضد حزب الله. وقد استبق محبّو «الشيخ سعد» إطلالته التلفزيونية الأولى منذ عودته، بإطلاق الرصاص في عدد من شوارع بيروت.

استهل الحريري كلامه مع الزميل مارسيل غانم بالتأكيد أن «إطلاق المبادرات في كل الملفات من واجبنا»، مشيراً إلى أن «الاعتبارات الأمنية لم تسقط والخطر لا يزال موجوداً»، مؤكداً أنه «باقي (في لبنان) على قلبن حتى ينتخبوا رئيساً».

وأعلن الحريري «دعم ترشيح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية»،

## تقرير

حصار عون يتجدد والانتخابات تعطي  
الأرجحية للتيار والقوات

مع الانتخابات البلدية. قد يبدو هذا الاقتراح للوهلة الأولى محكوماً بالفشل، وأنه شبيه باقتراح انتخاب الرئيس من الشعب الذي سقط. لكن الاقتراح جدي وليس ابن ساعته، أو منبثق من أفعال نتيجة الحائط المسدود الذي وصلت إليه الرئاسيات، ويهدف إلى ملء الوقت الرئاسي الضائع. هو مبني على معادلة بسيطة بمساواة الانتخابات النيابية بالبلدية. فإذا كانت الانتخابات البلدية جائزة لأسباب أمنية، فإنها يمكن أن تجوز أيضاً في الانتخابات النيابية التي أصّر عون على إجرائها ورفض التمديد للمجلس النيابي. واقتراح إجرائها على أساس قانون 1960 يهدف إلى سحب الحجة التي يتذرع بها بعض القوى السياسية بعدم وجود قانون للانتخاب، كي تجري الانتخابات على أساسه. فهذه القوى المعارضة على إجراء الانتخابات النيابية والمؤيدة للتمديد، تتمسك ضمناً بقانون 1960، على قاعدة أنه يؤمن لها حصة تمثيلية توازن التي تتمتع بها حالياً. ما يثق به عون، بعد تفاهمه مع القوات، بحسب مطلعين، هو أن الفريقين قادران على تحقيق أرجحية مسيحية واضحة. هذا الكلام ليس عبثياً، بل هو مبني على وقائع وأرقام وإحصاءات موثوقة. من هنا أهمية الطرح الذي يجري العمل عليه. فالحرص على إجراء الانتخابات البلدية مسيحياً، لتثبيت قاعدة عريضة تتمسك بالقرى والبلدات التي ستخاض فيها المعارك البلدية، ضروري لتشكيل قوة ضغط شعبية مسيحية، بقدر ما هي ضرورية إعادة تأكيد الأحكام مسيحياً داخل المجلس النيابي، على طريق انتخاب الرئيس الجديد.

لا يتوقع أصحاب الاقتراح الذي حرك الساحة الداخلية أن يكون إمرار الاقتراح سهلاً، أسوة بما حصل حتى الآن في الملفات السابقة، ولو أن المعارضين يتذرعون بالأمور الإدارية لعدم إجرائها. بل هو شبه مستحيل، لأن القوى المعنية لا تزال راضية عن التمديد، ولأنها تعرف، في الغرف المقفلة، أن الإحصاءات تؤكد أن الانتخابات إذا أُجريت اليوم فستعطي التيار والقوات الأرجحية المسيحية الواضحة. ولا أحد سيعطيها، لا إلى عون ولا إلى جعجع.

يترك اللعبة الداخلية المتعلقة برئاسة الجمهورية تأخذ مداها في استهدافه، وهو ينتظر كيف سيستخدم الحزب «فائض القوة» الذي يتمتع به في الداخل والخارج، لتجسير الضغط السياسي وتسريع وتيرة العمل في الملف الرئاسي، في ظل عدم اقتناع القاعدة العونية بأن حزب الله لا يقدر على إقناع الرئيس نبيه بري الذي يكرر لازمة «انتخابات على قاعدة لا غالب ولا مغلوب»، ولا يقدر على إقناع فرنجية بسحب ترشيحه. لكن عون الذي يحاصر حالياً في أكثر من ملف، يحاول فرض إيقاع جديد، عبر اقتراح إجراء الانتخابات النيابية

مجلس النواب. في التعيينات الأمنية، عطل جنرال الرابية الحكومة رفضاً للتمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ومطالبة بملء الشغور في المجلس العسكري. في الشكل يمكن القول إن عون لم يحقق أي مكسب في الأشهر التي مضت في ملف التعيينات الأمنية؛ فقائد الجيش بقي في منصبه، وهو وإن تمكن من فرض أسمي ضابطين في المجلس العسكري، بتزكية من المقرّبين منه، إلا أنه لم يعطل نصاب المجلس عند تعيين مدير المخابرات، وهو أمر كان في الإمكان القيام به، على اعتبار أنه لا يريد مضاعفة حروبه التي يمكن أن تنتهي إذا ما أُجريت الانتخابات الرئاسية. بالنسبة إلى عون، بحسب مطلعين على موقفه، هو كرس مبدأ التعيينات الأمنية بعدما اكتمل عقد المجلس العسكري. وجاء تعيين مدير المخابرات الجديد العميد كميل ضاهر، برواية عونية مختلفة، ليضيف إلى ورقة عون مكسباً جديداً، من خلال العمل مجدداً بالتعيينات العسكرية في الجيش، التي ستعود إلى الواجهة مجدداً، إن لم تجر الانتخابات الرئاسية في الأشهر المقبلة.

أما سياسياً، فالحملة السياسية على عون المتعلقة برئاسة الجمهورية لا يزال ينظر إليها على أنها من عدة الشغل السياسية، وإن بوتيرة مرتفعة، ومطمعة بضغط سعودي. لكن عون لا يقارب هذا الملف ويتركه على إيقاع الملف الإقليمي، فيما عتبه واستياؤه، بحسب عبارة يستخدمها بعض المقرّبين منه، هو أن حزب الله

بعد اتفاق العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع. بدأت مرحلة جديدة من حصار الطرفين. لكن الحصار الذي يطوّف عون بات ثقيلاً بعدما ازدادت التحديات الداخلية والاقليمية

## هيام القصيفي

ليس سهلاً ما يعيشه رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في هذه المرحلة الحرجة، بعدما بات يواجه كمية من الاستحقاقات والمشكلات والعلاقات الخارجية والداخلية المتوترة، حتى باتت علاقته مع القوات اللبنانية المكان الوحيد الذي يطمئن إليه ويحمي ظهره به. أتى الكلام المباشر الذي قاله رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية على طاولة الحوار، أول من أمس، ليعكس حقيقة الحالة التي كانت أساساً موجودة بين عون والتيار الوطني الحر من جهة وفرنجية وتيار المردة من جهة أخرى، لكنها بقيت ناراً تحت الرماد، حتى كشف حقيقتها تفاهماً باريس ومعراب. لكن ما قاله فرنجية أخيراً أظهر حجم الخلاف بين الطرفين، ليس على رئاسة الجمهورية فحسب، بل أيضاً على مجموعة من الملفات الداخلية والأفكار والطروحات التي تفصل بين مشروعى عون وفرنجية في رؤية كل منهما للحكم والتعاطي مع القوى السياسية وحجم كل فريق منهما على الأرض. ولتوقيت كلام فرنجية أهمية لكونه يضيف إلى الحملة التصاعديّة على عون، إن في ملف رئاسة الجمهورية أو في مواقف وزير الخارجية جبران باسيل عربياً ومحلياً، ثقلاً إضافياً، ويزيد من حجم الملفات الشائكة التي يواجهها عون منذ أشهر طويلة، ومنها أيضاً حجم المشكلات الداخلية التي يعانيتها التيار الوطني الحر، والتي لم تعد تنفع معها التحذيرات «الرسمية» لقيادة التيار بمنع كشف أسرار البيت العوني.

باتت علاقة عون بالقوات اللبنانية المكان الوحيد الذي يطمئن إليه ويحمي ظهره به



## تقرير

## شهيد وثمانية جرحى في عملية أمنية للجيش

بقصف مدفعي، حيث تقدمت وحدات من فوج المجرول باتجاه موقع «تلة خلف» وخاضوا اشتباكات مع مسلحي «داعش»، بمساعدة مروحيات عسكرية وقصف مدفعي على مواقع قريبة للمسلحين، وقد قتل خمسة مسلحين من «داعش»، ودُمر الموقع، فيما استشهد الجندي محمد السبسي من ببنين. عكار، وجرح أكثر من ثمانية عسكريين نقلوا لاحقاً إلى مستشفيات الهرمل وبعلمك للمعالجة. ورغم سيطرة عناصر الجيش على موقع تلة «خلف» إلا أنهم لم يثبتوا نقطة عسكرية في الموقع، لكونه مكشوفاً ومتقدماً عن باقي نقاط الجيش في «تلة الحمرا» و«أم خالد» و«جرش». وقد تراجعت القوة المهاجمة قرابة السادسة صباحاً وسط قصف مدفعي متقطع باتجاه جرد رأس بعلمك والقاع.

بعدما تحولت مرتفعات تلة «خلف» المخيمية، في جرد رأس بعلمك إلى مصدر تهديد لنقاط الجيش المتقدمة، إذ تنقل مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن تلة «خلف» كانت ولا تزال تشكل منطلقاً ومعبراً لمسلحي «داعش»، والمسلحون يتسللون عبرها لتنفيذ هجمات على مراكز الجيش. وتحدثت المصادر عن رصد «حركة استنفار منذ يومين في موقع للمسلحين في جرد الرأس»، تخللتها محاولات تسلل في جرد رأس بعلمك، بالقرب من معبر وادي رافق في جرد القاع، ومن جهة مشاريع القاع، باءت جميعها بالفشل بعدما تصدت لها مرائب مدفعية الجيش في البقاع الشمالي. العملية انطلقت بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، بعد ساعات من استهداف مواقع وتحركات المسلحين

من تدمير موقع استحدثه المسلحون في تلة «خلف» المواجهة لنقاط الجيش في جرد رأس بعلمك. العملية الأمنية التي نفذتها وحدات من فوج المجرول في الجيش اللبناني، جاءت

## رامح حمية

قتل الجيش خمسة مسلحين ينتمون إلى تنظيم «داعش» في عملية أمنية بين جرد رأس بعلمك والقاع أمس. وتمكن

عطلة عيد الفصح في اجمل فنادق شرم الشيخ		
التاريخ	RIXOS Seagate	RIXOS Sharm
٢٤ الى ٣/٢٨	\$٩٩٠ للشخص الواحد	\$٨٩٠ للشخص الواحد
٤/٢٨ الى ٥/٢	\$١٠٤٠ للشخص الواحد	\$٩٤٠ للشخص الواحد

السعر يشمل تذكرة الطائرة، ضرائب المطارات، النقل، إقامة ٤ ليالٍ مع جميع الوجبات والمشروب والبرامج الترفيهية.

الاولاد ٢ الى ١٢ سنة مجاناً في فنادق الريكسوس. التكلفة فقط \$٤٩٠.  
(تذكرة الطائرة، ضرائب المطارات، النقل والتأمين)

بيروت، سامي الصلح. ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩  
جونية، لا ستييه. ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩  
www.nakhal.com

إقامة المطمئنين. فمجلس الوزراء سبق أن أقر مبلغ 100 مليون دولار لمنطقة عكار، لقاء القبول بإقامة مطمر في سرار. ويُطالب ممثلو قضاء المتن الشمالي بالحصول على مبلغ «حزران» لبعض المشاريع التي يحتاج إليها ساحل القضاء، مقابل إقامة مطمر عند شاطئ مدينة برج حمود، على أن يتضمن أي مشروع معالجة جبل النفايات الموجود في المنطقة منذ ما يزيد على عقدين من الزمن، أسوة بما جرى في صيدا والنورماندي. كذلك فإن البحث في القنوات الخلفية وصل إلى حد محاولة الاتفاق على ملكية الأراضي التي ستضم إلى المدينة بعد معالجة جبل النفايات وردم مساحة واسعة من المياه قبالة الشاطئ الحالي، وكيفية إدارة هذه المساحة مستقبلاً. وما يُبحث بشأن برج حمود، بسري أيضاً على منطقة «كوستابرافا»، حيث جبل الرديمات التي رفعت من الضاحية الجنوبية للبيروت بعد حرب تموز - آب 2006. وكما بات معلوماً، فإن مطمر برج حمود سيكون مخصصاً لنفايات جبل لبنان الشمالي، فيما مطمر الكوستابرافا سيستقبل نفايات الضاحية الجنوبية وجبل لبنان الجنوبي، على أن يُعاد فتح مطمر الناعمة لاستقبال النفايات الموجودة في الشوارع وفي مراكز التجميع المؤقتة. يبقى لغز نفايات بيروت، حيث جرى التوافق على نقل أكثر من 200 طن من نفايات العاصمة إلى معمل الفرز في صيدا. أما الكمية المتبقية، فلم يُفصح وزير الداخلية نهاد المشنوق أمس، لزملائه في اللجنة، عن وجهتها. قال لهم: «لا تحملوا همّ نفايات بيروت. بلدية العاصمة ستجد حلاً». وقد جرى الحديث عن عقار في الشويفات أيضاً، تملكه بلدية بيروت، لاستخدامه لمعالجة نفايات العاصمة، لكن لم يحسم أحد من السياسيين ذلك. كذلك لم يحسم أعضاء اللجنة الوزارية أن جلسة اليوم ستنتج حلاً، معترين عن خشيتهم من شياطين التفاصيل، وعلى رأسها «الحوافز» التي ستؤرّع في ساحل المتن الشمالي، ومحيط الكوستابرافا.

(الأخبار)

## رسائل إلى المحرر

ردعت الرئيس سليمان:  
لا علاقة لي بالتفاوض  
حول الاعتماد اللبناني

جاءنا من المكتب القانوني للرئيس السابق ميشال سليمان الآتي: «استرعى انتباهنا أخيراً تناولكم لشخص فخامة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان، وذلك بالغمز من قناته بطريقة مبطننة تحمل دلالات ورسائل تسعى إلى تشويه صورة رئيس سابق للبلاد، وتحاول بطريقة غير مباشرة النيل من سمعته وكرامته.

إلا أننا لا ننفهم بأي شكل من الأشكال تناولكم شخصيات عامة (...) غير أهين بمكانتهم وكيانتهم الاجتماعية، بطريقة ممنهجة تسعى إلى النيل من كرامتهم، وكل ذلك وفقاً لاعتباركم السياسية. كما أننا لم نلق تفسيراً يبرر تماديكم حد الوصول إلى شخص رئيس الدولة، وذلك بتصميمكم على إدراجكم من الأخبار (...) التي حاولتم وضعها في إطار الحقيقة، فنشرتكم أخيراً مقالاً على موقعكم الإلكتروني يحمل عنوان «ميشال سليمان يسعى لشراء مصرف» - سياسة - العدد 2788 الجمعة 15 كانون الثاني 2016، زاعمين أن أوساطاً مصرفية تداولت معلومات عن نيّة رئيس الجمهورية ميشال سليمان شراء حصة من أسهم أحد البنوك المحلية، وأن نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل يتولى مهمة التفاوض، وهو سيلتقي رئيس مجلس إدارة البنك اليوم لتقديم عرض، وكل ذلك دون أن تكلفوا أنفسكم الاتصال بفخامته لسماع رده في الموضوع، لعلمكم اليقين بأن مثل هذه المعلومات ما هي إلا أخبار اختلقتموها لعلها تمثل مادة إعلانية دسمة، فلم تتبينوا وأصبتم شخص رئيس الجمهورية بجهالة.

إلا أن تداولكم لشخص رئيس الجمهورية كطرف في عملية بيع أسهم بنك الاعتماد اللبناني تكررت، فنشرتكم على موقعكم الإلكتروني مقالاً (...) زاعمين فيه هذه المرة أنه عقد في مقر فيه الاعتماد عدة اجتماعات شارك فيها عدد من الراغبين في شراء الأسهم، كان من أبرزهم نائب رئيس مجلس الوزراء سمير مقبل، الذي تردّد أنه عبّر عن رغبة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان بالمساهمة بمبلغ يصل إلى 200 مليون دولار، وهو ما أثار ردود فعل كثيرة جعلت إتمام الأمر بصورة علنية أمراً غير ممكن.

إننا في متن إنذارنا هذا ندعوكم إلى الكف عن التلويح «بقميص عثمان» باعتمادكم في كل مرة تنتشرون فيها أخباراً مفبركة حجة «تردد».

إننا ننفي جملة وتفصيلاً ما ورد إلى مسامعكم من ترددات مزعومة من شأنها تصوير فخامة رئيس الجمهورية بالشخص الذي استحصل على ماله بطرق غير مشروعة، ومن المنطقي عقب مقالكم طرح تساؤل ينال من شفافيته.

وعليه، ندعوكم إلى قبول ردنا لكافة ما نشرتموه في مقالكم المشار إليها وفقاً لأحكام المادة 2 من المرسوم الاشتراعي الرقم 77/104، محتفظين بموكنا بالتقدم بأي دعوى أو مراجعة قضائية ترمي إلى صون حقوقه التي أقرها له القانون».

## تقرير

# ذكرى 14 آذار لاربيع زهر في بيروت ولا ورد تفتح في الشام

والعدم تكرار المشهد الذي حصل في ذكرى اغتيال الرئيس الحريري، وأثر سلباً بمسار العلاقة بين المستقبل والقوات، وزاد من حدة التوتر وكشف عن عمق الشرخ بينهما». ويقترح هؤلاء أن «تكون هذه المناسبة محطة يتحدث فيها كل قطب من عرينه. وبدل أن يكون هناك منبر واحد في الببال، تتوزع المنابر بين معرّاب ووادي أبو جميل وبكفيا وحتى الأمانة العامة». على أن تجمعهم «خطوة النزول إلى الضريح لوضع أكاليل من الزهر». أما وجهة النظر المقابلة، فنفضّل «تحديد الخلاف وإقامة ذكرى جامعة كما في كل عام، إما في الببال أو في فندق البريستول». وبين وجهتي النظر لا ثابت سوى أنه، قبل ثلاثة أيام من تاريخ الذكرى، «لا دعوات وُزعت، ولا صالات حُجزت، ولا كلمات تقرأ، باستثناء كلمة لسعيد منسوخة عن البيانات البائدة في أدراج مكتبه»، مضمونها: «تلخيص سريع لمسيرة ثورة الأرز. التمسك بمبادئها وثوابتها. تأكيد الاستمرار بدعمها مهما بلغت المشاكل. انتقاد بعض الارتكابات التي أسهمت في إضعافها، وفي قمتها ترشيح كل من عون وفرنجة إلى الرئاسة».

لا يتوقع بأي حال من الأحوال، أن يعود فريق 14 آذار، على أعتاب ذكرى الحادية عشرة، كياناً سياسياً موحداً ومتضامناً. باتت هذه الحركة التي جمعها العداء لسوريا وحزب الله، صورة عن قرنة شهبان مطعّمة بمكونات إسلامية، لم يقد يذكر منها اللبنانيون إلا اسمها. بصريح العبارة، ماتت 14 آذار، لكن مراسم دفنها لا تزال مؤجلة!

سياسية، ففضى الموت على حيويتها الدافقة، بعد أن بدأت سنة 2005 كردّ فعل على اغتيال الرئيس رفيق الحريري واتهام النظام السوري وحزب الله بقتله، ووصل حالها عام 2016 منقسمة بين تيارين اثنين، كل منهما يُزكي حليف الحزب وسوريا لرئاسة الجمهورية. وبدلاً من أن يعبروا موحّدين نحو مشروع الدولة، اجتاح كل مكّون فيها طريقاً منفرداً باتجاه فرط مشروع فريقه. يجالس منسق الأمانة العامة لفريق الرابع عشر من آذار النائب السابق فارس سعيد، زوار مكتبه في الأشرفية. يحذّثهم همساً، مستمزجاً آراءهم في الخيارات المتاحة للقيام باحتفال «نبش أمجاد الماضي». لكنه سرعان ما يفاجأ بأن الانقسام حول الشكل والمضمون طاول الحزب الواحد والتيار الواحد، فبات في «المستقبل» رأيان، وفي القوات «ثلاثة» وفي الكتائب «لا رأي»! أبرز الأفكار التي رماها ممثلو الأحزاب والخيارات في «صندوق الأمانة»، وجهتها نظر. تحذّر الأولى من «خطورة القيام بمهرجان حاشد في الببال، كما في كل عام، نظراً إلى الانقسام الحاد بين المكونات».



الحريري في «قلب»  
فرنجة وجعجع «لايد»  
في «نوايا» عون



## ميسم زرق

تُرى كيف ستكون ذكرى «ثورة الأرز» بعد أحد عشر عاماً على انطلاقتها؟ وبعيداً من توقعات المنجّمين والفلكيين والمحلّين، والمتمسّكين بذيول «السيادة والاستقلال والحرية»، أين أصبح أبرز قطبين سياسيين فيها؟ سعد الحريري قابع في «قلب» سليمان فرنجة. وسيمرّ جعجع «لايد» في «نوايا» العماد ميشال عون. أما من بقي من فريق الرابع عشر من آذار، فلا يكاد يجد «مرقد عنزة» ليقيم عليه مهرجان «البعث» لنفخ الروح في هذا الفريق. «طريق الثورة ليست مفروشة بالورود». تُجسّد هذه المقولة واقع 14 آذار تماماً. فلا «ثورتها» السلمية أزهرت ربيعاً في بيروت، ولا التحاقها بركب «البحر» في سوريا أعلن أو أن الورد في دمشق. جمهورها بقي يُحب الحياة. أما هي، كحركة

## تقرير

# ضغط الشارع يُجمّد مشروع مرآب التل

عزت دبوسي، الذي طالب «ببدء العمل بالمخطط التطويري لمنطقة التل قبل مباشرة العمل بالمرآب»، وأدى السجال إلى تظبير الاجتماع، بعدما طالب الراقعي بالتاكيد مجدداً على قرار البلدية تنفيذ مشروع المرآب، ما دفع عضو البلدية خالد صبح إلى أن يقترح «إتخاذ قرار بإيقاف العمل بالمشروع حتى الإنتهاء من إنجاز الخرائط الهندسية المتعلقة بتطوير منطقة التل»، مشيراً إلى أن «التأخير في إنجازها أفقدنا صدقيتنا أمام الرأي العام الطرابلسي، الذي وعدناه بمخطط تطويري مواز للمرآب، لكن من غير أن يلمس أو نلمس نحن أيضاً معه أي شيء

عملها صباح أمس، إلى الاعتصام في الساحة ونصب خيم اعتصام ناموا فيها ليلاً، ومن ثمّ جمعهم بكثرة صباح أمس وسط الأعلام اللبنانية والأناشيد الوطنية، وفي غياب تام لعمال الشركة الذين كانوا قد غادروا الساحة يوم الأحد الماضي.

هذه التطورات التي كانت تسير عكس رغبات مؤيدي مشروع المرآب، كان قد سبقها أيضاً إجماع عاصف لبلدية طرابلس، حيث وجّه بعض الأعضاء إنتقاداً للراقعي لأنه «لم يسبق للبلدية أبداً أن طلبت من الجيش والقوى الأمنية مواكبة من هذا النوع تضعنا بمواجهة أهلنا في المدينة»، بحسب عضو البلدية



إنتقادات طاولت  
الحريري ودرباس  
كون الأخير محامي  
الشركة المتعهددة



كان ذلك «التهديد» كافياً كي يستنهض الناشطين المعارضين للمشروع، وأن يسارعوا قبل ساعات من بدء الشركة المتعهددة

## عبد الكافي الصمد

كسب المعارضون على إقامة مرآب للسيارات تحت الأرض في ساحة التل وسط طرابلس جولة ثانية في مواجهة مؤيديه، بعدما استطاعوا أمس تأمين حشد واسع من معارضي المشروع، وتنفيذ إعتصام مفتوح، وكسب تأييد قوى سياسية داعمة لوجهة نظرهم، في موازاة عدم جرّ الجيش وقوى الأمن الداخلي إلى الإصطدام معهم، بعدما كان محافظ الشمال رمزي نهاراً قد أكد بعد اجتماعه إلى رئيس بلدية طرابلس عامر الراقعي، قبل يومين، أن المشروع «سيبدأ تنفيذه بمواكبة أمنية».

تقرير

## «التيار» يحضر لمؤتمره التنظيمي: الشغل ماشي

أعضاؤه فُصِّلت على مقاس باسيل. ارتفعت حدة السجلات والاحتقان الداخلي، وصولاً إلى تمزيق البعض لبطاقتهم الحزبية. ولكن، كل ذلك ظل ضمن «المعقول» حزبياً، خاصة بعد أن أثبت الفريق المعارض أنه غير قادر على الاستمرار في معركته، في ظل بقاء عون «مرشداً أعلى» للتيار. إلى أن قرّر ابن شقيق «الجنرال» آلان عون تقديم «شهادة للتاريخ» عبر الموقع الإلكتروني لقناة «أم تي في»، واصفاً الانتخابات الداخلية بأنها «تذكّرنا بما كان يحصل في أيام غازي كنعان في لبنان». ترفض المصادر لوم نعيم الذي صمّت أشهراً كثيرة وحُمل مسؤولية إفشال «الحركة التصحيحية»، فالرجل «تواصل مع باسيل وحاول كثيراً، إلا أنه لم يُفلح».

في مركزية «التيار» يوضع كلام نعيم في خانة «الآراء الشخصية». على العكس من ذلك، العمل لا يتم وفق نظرية «الوان مان شو»، استناداً إلى نائب الرئيس للشؤون الإدارية رومل صابر. هو يؤكد أنّ العمل جارٍ لاحتواء كل «العونيين» بعيداً عن منطق «العقاب»، فقد «قررنا منذ البداية أنّ المعارضة البناءة يجب أن تكون داخل التيار وليس في الإعلام. الخلافات العائلية تُحل داخل العائلة أو في الصحافة؟ نحن نعمل من أجل الجميع وتتبع النظام بحذافيره». والمثال على ذلك «ترشح قرابة 400 شخص إلى اللجان المركزية. تألفت لجنة من ثمانية أعضاء، كانت مهمتها اختيار رؤساء اللجان. لم نستثن أحداً، فحتى الذي لم يترأس لجنة كان عضواً». أما بالنسبة إلى الانتقادات التي طاولت عدداً من المعيّنين «المجريين» سابقاً، فـ«ذلك لا يلغي واقع أنهم منتجون في مواقعهم». يتحدث صابر عن الانتخابات التي «ضعفنا من أجل إجرائها في مهلة أربعة أشهر»، معترفاً بوقوع «أخطاء تعلمنا منها». بالنتيجة «النظام غير مُنزل ونحن منفتحون على كل التعديلات التي تجري بالممارسة». من الأمور التي قد تلحظها التعديلات «عدم إجراء كل الانتخابات الحزبية في عام واحد».

حالياً، يُخصّص صابر معظم وقته، «مع فريق عمل متجانس»، من أجل التحضير للمؤتمر التنظيمي الأول. في اليوم الأول ستجتمع هيئات الأفضية في «المركزية» وتقوم بورشات عمل «بهدف التوصل إلى أهداف مشتركة». أما اليوم الثاني، الذي ستحضره قرابة 700 كادر حزبي، فسيبدأ بكلمة لباسيل ويختتم بالمقررات. وستتخلله أيضاً «ورشة عمل من أجل دمج الأفكار وتحديد خطة عمل المرحلة المقبلة. إضافة إلى جلسات جانبية لهيئات الأفضية واللجان المركزية والتحكيم والرقابة. كما يقولون: الشغل ماشي على قدم وساق»، يختم صابر.

### لينا القرني

يوم الأحد 13 آذار 2016، ينهي التيار الوطني آخر خطواته الإدارية بعقد مؤتمره التنظيمي الأول في فندق الـ«هيلتون». سنّ الفيل. خطوات ما قبل المؤتمر كانت تنظيم الأمانة العامة للحزب، وإجراء الانتخابات الداخلية في المناطق وانتخاب ممثلي القطاعات إلى المجلس الوطني، وانتخاب أعضاء المجلس السياسي وإصدار تعيينات اللجان المركزية التي تؤلّف ما يُسمى المجلس التنفيذي. سبق ذلك تحويل النظام الانتخابي من أكثرّي إلى نسبي «خلافاً للنظام الداخلي واستناداً إلى بدعة المراسيم التطبيقية التي أوجدها القيّمون على النظام». استناداً إلى مصادر «معارضة» داخل التيار رفضت الكشف عن اسمها (علماً بأن هذه المصادر تطالب باعتماد «النسبية» في الانتخابات النابية). ورفض الكشف عن الاسم بات أمراً «طبيعياً»، بعد «التحذير» رئيس الحزب جبران باسيل بأن «أي شخص يُسرّب إلى الإعلام أموراً داخلية سيُحال على المجلس التأديبي». كما قال خلال انتخابات ستة من أعضاء المجلس السياسي قبل أسبوعين.

تبقى بعض التعيينات العالقة التي سيُصدّق عليها باسيل قبل المؤتمر العام، وهي استكمال تعيين أعضاء المجلس السياسي «وفق معلومات تتحدث عن إمكانية رفع عددها من ثلاثة إلى ستة». استناداً إلى المصادر. وتعيين ثلاثة أعضاء جدد إلى المجلس التحكيمي ومفوض جلسة التحكيم.

«التعيينات ليست سيئة بالمطلق، ولكنها أيضاً ليست مثالية، فهناك بعض الأسماء الجيدة حتى ولو لم تكن في القلب المعارض لباسيل». الملاحظات توضع أساساً حول «بعض الأشخاص الذين جُربوا في مواقعهم سابقاً ولم يُقدموا تجربة عظيمة»، وأعضاء آخرين «سقطوا في الانتخابات المنطقية أو انتخابات المجلس السياسي وأعيد تعيينهم». من وجهة نظر المصادر، «هذا الإجراء لا يُسمى انطلاقة جديدة. يبدو أنّه كما في الانتخابات النيابية كذلك في الانتخابات الداخلية: من يرسب تُسوّ أوضاعه»، غامرة من قناة باسيل الذي لم يُحالفه الحظ لدورتين انتخابيتين، ولكن النائب ميشال عون أصرّ على إسناد حقيبة وزارية له.

المسار الذي سلكه التيار الوطني الحرّ منذ أيلول الماضي (تاريخ تسلّم باسيل) حتى اليوم، مروراً بكل الاستحقاقات الداخلية التي خاضها، كانت الطبقة الرئيسية للكثير من الجلسات «العونية». فُرزت الكوادر والقاعدة بين «موال» و«خصم» لباسيل. الفريق الثاني حاول بكل ما أوتي من قوة «الالتفاف» على النظام الداخلي وتعديلاته، التي اعتبرها

في الذكرى  
الـ 11 لـ  
دعوات  
وزعت ولا  
صالت خجرت  
ولا كلمات  
تقررت  
مروان  
بوحيدر



(مروان  
طحطح)



على الأقل ستعمل ذهاباً وإياباً لنقل فقط رمل الحفر، فكيف سنستير بشوارع المدينة المزدهمة أصلاً، بدون ذكر باقي المعدات والأليات خلال فترة الإنشاء، وأن نحو خمسين ألف متر مكعب من الرمل على الأقل ستستخرج نتيجة الحفر، سعرها لا يقل عن 450 ألف دولار، فمن هي الجهة التي ستستفيد من هذا المبلغ؟»

هذا التحرك لم يكن بعيداً عن مواكبة قوى وتيارات سياسية له، متحفظة أو معارضة لمشروع المرأب، وهي لم تكن بعيدة عن دعم غير معلن للتحركات الميدانية ضده في الشارع من قبل المجتمع المدني. فالوزير السابق فيصل كرامي رأى

«هل المرأب المنوي تنفيذه بكلفة 18 مليون دولار يمثل حاجة قصوى للمدينة، وإذا كان الجواب نعم فهل المرأب جزء من خطة متكاملة فعلية وحقيقية لإعادة تنظيم منطقة التل والمحيط، وهل هناك حلول أخرى لركن السيارات، وما هو مصير سيارات الأجرة التي بمعظمها مخالفة، وكيف سيجري تنظيمها خلال فترة إنشاء المشروع خلال 3 سنوات وبعده، وخاصة أن القرار البلدي رفض إشغالها للمرأب، وأنه خلال 3 سنوات من العمل سيغلق قسم من وسط المدينة حكماً، فماذا بالنسبة إلى التجار ووضع الطرقات؟»

ولفت دبلير إلى أن «4500 شاحنة عملي بسبب البيروقراطية». وسط هذه الأجواء كانت وفود المشاركين إلى منطقة التل تصل تباعاً، على وقع إنتقادات طاولت تحديداً الرئيس سعد الحريري الذي ضُغط لتنفيذ المشروع، ووزير الشؤون الإجتماعية رشيد درباس الذي اتهم بأن «حماسه للمشروع تنطلق من كونه محامي الشركة المتعهدة تنفيذ المشروع». منسق «حملة طرابلس مدبنتي» سامر دبلير الذي كان أحد الناشطين البارزين في هذا المجال، لفت إلى أن «هناك شكاً كبيراً في قدرة البلدية على حسن إدارة وضبط المشروع، والشواهد في المدينة تعد ولا تحصى»، وسال:

## على الخلاف

«تحدثون عن هدر المال العام وعن الفساد ومحاربة الفساد وأنتم أحد أهم أبطاله مع بعض أعضاء الفريق المعاون لكم»، هكذا خاطب مدير الوصاية في وزارة الطاقة والمياه محمد بارود، رئيسه المباشر المدير العام للاستثمار غسان بيضون. يتهم بارود المدير العام، وفق ما جاء في المراسلات الداخلية التي حصلت عليها «الأخبار»، بهدر أكثر من 145 مليون دولار في مشروع «دير عمار 2» بسبب جملة مخالفات، منها إرضاء وزير الطاقة والمياه السابق والتوقيع على دفاتر شروط المشروع، كذلك عدم صلاحيته للتوقيع عليها!

# «كهرباء ليكس»

## تبادل اتهامات في وزارة الطاقة والهدر 145 مليون دولار

### أيضا الشوفي

في ظل تعطيل الدولة والسلطة القضائية وأجهزة الرقابة، يصبح تداول «الفصائح» كما لو أنها «أخبار عادية»، تمر مروراً عابراً ولا تستدعي أي رد فعل؛ ينطبق ذلك على الفصائح المنشورة أخيراً في مجالات إدارة النفايات والاتهامات الموجهة إلى المفتش العام المالي، وكذلك ملفات الاتصالات وهيئة «أوجيرو» وغيرها الكثير. في هذا السياق، حصلت «الأخبار» على مراسلات جرت في الفترة من 17 كانون الأول 2015 و4 كانون الثاني 2016، بين مدير الوصاية التابع للمديرية العامة للاستثمار في وزارة الطاقة والمياه، محمود بارود، ورئيسه المدير العام للاستثمار، غسان بيضون. إذ يتهم الأول الثاني، بصورة صريحة، بأنه «أحد أهم أبطال» هدر المال العام والفساد، وأنه مسؤول عن هدر مبالغ تفوق 145 مليون دولار، بالإضافة إلى الفوائد وغرامات تأخير، في مشروع إنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية في الشمال (دير عمار 2)، الذي لم يضع المتعهد فيه حجر باطون واحداً، واصفاً المشروع بأنه «كمحطة قطار مسرحية الرحابنة وفيروز، إنما بكلفة عالية جداً على لبنان واقتصاده الوطني وأمواله العمومية». هذه الاتهامات قابلها بيضون بتوجيه «تنبيه» إلى بارود، محذراً إياه من ملاحقته بجرم الافتراء، ومعتبراً «أن أسلوب المخاطبة المعتمد في كتابك (بارود) يخالف واجب الخضوع والطاعة المفروض من الرؤوس تجاه رئيسه». يرتكز بارود في اتهاماته على أن بيضون ومعاونيه «افتعلوا» إشكالية الضريبة على القيمة المضافة التي أدت إلى تجميد المشروع، الذي كان من المفترض أن يؤمن 700 ميغاوات إضافية من إنتاج الكهرباء، وانسحاب الشركة الملتزمة «J&P AVAX» ومطالبتها الدولة بمبالغ تصل إلى 145 مليون دولار، من دون أن يتسنى لها القيام بأي عمل مادي، وهذا المبلغ يفوق بثلاثة أضعاف تقريباً قيمة الضريبة على القيمة المضافة المتنازع عليها.

المعروف أن إشكالية تحديد الجهة (الدولة أم الشركة؟) المسؤولة عن تسديد الضريبة على القيمة المضافة، والتي أدت إلى تجميد المشروع عام 2013 قبل بدء العمل به، نتجت من خلاف بين وزارتي المال والطاقة والمياه، إذ اعتبرت الأولى أن الضريبة مستحقة على الشركة من ضمن

كلفة العقد الموقع معها بقيمة 495 مليون دولار. في حين أن وزارة الطاقة والمياه (تبنّت موقف الشركة) تؤكد أن العرض المقدم من الشركة لا يشمل كلفة هذه الضريبة. كان من المفترض أن يحسم ديوان المحاسبة الأمر، إلا أنه قدّم رأيين متناقضين: فعندما وافق الديوان على الصفقة أشار، حسب وزارة الطاقة، إلى أن «من الطبيعي عدم احتساب ضريبة القيمة المضافة ريثما يتقرر مصدر التمويل نهائياً (باعتبار أن التمويل الخارجي مُعفى من الضريبة، في حين أن الصفقة تقرر لاحقاً أن تمول من الخزينة العامة وهي غير مُعفاة)»، لكن عندما أحيل الملف للمرة الثانية على الديوان عقب الخلاف الحاصل، أعلن أن «السعر يتضمن كافة الأعباء، بما فيها ضريبة القيمة المضافة». وسط هذه الفوضى، أوقف المشروع قسراً، إذ رفضت وزارة المال أن تفتح الاعتمادات المخصصة للمشروع قبل حسم الإشكالية، فيما كانت الشركة تقدّم فواتير من دون أن تقبض، ما دفعها لاحقاً إلى توجيه إنذارات إلى الدولة ومطالبتها بدفع غرامات بقيمة 145 مليون دولار، أي نحو 30% من كلفة المشروع الإجمالية، جراء التأخير الحاصل وتعويضاً عن الخسائر التي منيت بها بسبب

شراء توربينات للمشروع وإبقائها في مرفأ بيروت، ومن ثم إرجاعها إلى الشركة المصنعة، مهددة باللجوء إلى التحكيم الدولي. لا يقتصر الهدر في «دير عمار 2» على إشكالية القيمة المضافة، إنما يتهم بارود رئيسه بالتعاقد مع شركة AF consult للإشراف على تنفيذ الأشغال الكهربائية في المشروع من دون أن يكون هناك «عمل» تشرف عليه، ما رتب أعباء على الدولة بقيمة 3 ملايين و500 ألف فرنك سويسري لشركة لم تقم بأي عمل؛ يضيف بارود أن بيضون يحاول تسوية هذا الأمر عبر دفع لجنة الاستلام إلى أن تصرّح بأنها تسلمت من الشركة الاستشارية الخدمات المطلوبة منها، علماً بأنها لم تنجز أي عمل، وذلك لكي يتمكن بيضون من إجراء عقد مصالحة. وسط تقاذف الاتهامات المفضلة بالفساد، لم يتحرك أحد من الجهات القضائية لحسم الجدل الحاصل قانوناً والتحقيق في الاتهامات المسوقة، على الرغم من إرسال بارود نسخة عن كتابه إلى هيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة، بالإضافة إلى وزير الطاقة والمياه آرديور نظريان. لكن اللافت في كتاب بارود الذي يرّد فيه على بيضون، إشارته إلى كتاب مغفل التوقيع وجه إلى كل

من التفتيش المالي والنيابة العامة المالية بشأن الكافيتيريا، وزج اسم بارود في الموضوع، ما يوحي أن أحد الدوافع (ربما) يرتبط باتهامات متبادلة بين المديرين.

1

### كتاب مدير الوصاية: مضبطة اتهام

أرسل مدير الوصاية محمد بارود، في



### جعلتم مشروع

دير عمار 2. كمحطة  
قطار مسرحية  
الرحابنة وفيروز

مساع لإجراء مصالحة  
مع الاستشاري بقيمة  
800,000 فرنك  
سويسري



17 كانون الأول 2015 كتاباً إلى المدير العام للاستثمار غسان بيضون، جاء فيه حرفياً:

تحدثون عن هدر المال العام وعن الفساد ومحاربة الفساد وأنتم أحد أهم أبطاله مع بعض أعضاء الفريق المعاون لكم، حيث يمكن وصف أعمالكم ومخالفاتكم بالجناية المرتكبة عن قصد وعن سابق تصور وتصميم، وأدت إلى هدر ما يزيد عن 145 مليون دولار حتى تاريخه في مشروع واحد «دير عمار 2». وذلك:

1. لأنكم قبلتم وعن معرفة بمخالفة صلاحياتكم كمدير عام بقبول عرض وزير الطاقة والمياه السابق عليكم بتنفيذ مشاريع الإنشاء والتجهيز الكهربائية الواردة في القانون 2011/181 ودون أن تلتفتوا النظر للوزير بأن لا صلاحية للمديرية العامة للاستثمار وفق القانون للقيام بأعمال الإنشاء والتجهيز لمشاريع كهربائية أو مائية. إنما تعود الصلاحية للمديرية العامة للموارد المائية والكهربائية بموجب المرسوم رقم 5469 تاريخ 1966/9/7 وتعديلاته، ولا سيما المادة 9 منه، التي تنص على: «تتولى المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية تصميم المشاريع المائية والكهربائية وتنفيذها أو الإشراف على تنفيذها». والمادة 33 منه، التي تنص على: «تتولى المديرية العامة للاستثمار ممارسة سلطة الوصاية الإدارية على الهيئات التي تعمل في حقل الماء والكهرباء». وعندما رفض المدير العام للموارد المائية والكهربائية الدكتور (فادي) قمير التوقيع والتأشير على دفاتر شروط لم يطلع عليها لا هو ولا جهازه



التهم التي ساقها بارود اعتبر بيضون أنها توصف قانوناً بجرم الافتراء (هيلم الموسوي)



**يرتکز بارود على اتهاماته على ان يبضون ومعاونيه «افتعلوا» إشكالية الضريبة على القيمة المضافة (مروان طحطح)**

«وله (أي الموظف) أن يرسل نسخاً عن المراسلات إلى إدارة التفتيش المركزي، وهذا ما التزمت به. 4. إن إبلاغ نسخة إلى معالي الوزير قد تم بعد أن رفعنا لكم أو عبركم العديد من المراسلات إلى معالي الوزير ولم تقوموا برفعها، سواء أكانت منا أو من سوانا من الموظفين، ما حدا معالي الوزير إلى الطلب إليكم بإيداعه بالسرعة القصوى جميع الكتب والمراسلات الموجهة بالتسلسل الإداري من الموظفين في المديرية العامة للاستثمار إلى وزير الطاقة والمياه... بإحالة رقم 2425/و تاريخ 2015/1/21.

ولكل ما ورد أعلاه ومع التأكيد أننا لا نستدرجكم إلى نقاش ولم نطلب منكم إبداء دفاع، بل هدفنا لفت نظركم ووفقاً للأصول القانونية، وبالنتيجة لا نرى مبرراً قانونياً لما سميتموه «كتاب تنبيه»، مع احتفاظنا بكامل حقوقنا القانونية».

\* نسخة تبلغ لجانب معالي الوزير، إدارة التفتيش المركزي، النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة.

4

#### الإصرار على عقوبة التنبيه

بتاريخ 5 كانون الثاني 2016، أعاد المدير العام للاستثمار كتاب مدير الوصاية الأخير، مذنباً بالعبارة التالية: يعاد مع الإصرار والتأكيد على عقوبة التنبيه.

\* نسخة تبلغ إلى معالي الوزير

1. إننا لم نسق إليكم تهماً، بل وصفنا واقعاً قانونياً يمكن التثبت منه عند الاطلاع على صلاحيات كل مديرية عامة في الوزارة كما وردت في المرسوم 5469 تاريخ 1996/9/7 وتعليماته. كما بالإطلاع على مستندات ملف تلزيم دير عمار 2. أما قولكم بأن ما لفتنا نظركم إليه خطياً في كتابنا يعتبر جرم افتراء، فإن الافتراء هو ما قمتم به مع محمد أمين بإرسال كتاب مغفل التوقيع إلى كل من التفتيش المالي والنيابة العامة المالية بشأن الكافيتيريا وزجكم لاسمنا في الموضوع دون أي سند واقعي أو قانوني. وما رافق ذلك من افتراءات متكررة من قبلكم أثبتت الوقائع في ما بعد عدم صحتها.

2. أما اعتباركم «أسلوب المخاطبة المعتمد يخالف واجب الخضوع والطاعة المفروض من المرؤوس تجاه رئيسه «هو قولكم» لا إله...» إن الفقرة الثانية من المادة 14/ من نظام الموظفين هي وحدة متكاملة وليست كما تفهمونها باعتبارها واجباً شخصياً يعود لعصور الاستعباد.

بل إن واجب الموظف هو الخضوع للرئيس وتنفيذ أوامره وتعليماته إلا إذا كانت هذه الأوامر والتعليمات مخالفة للقانون بصورة واضحة وصريحة. وفي هذه الحالة على الموظف أن يلفت نظر رئيسه خطياً إلى المخالفة الحاصلة، وهذا ما قمنا به.

3. إن العبارة الأخيرة من المادة المذكورة أعلاه تنص على التالي:

يجوز للموظف أن يتصل برئيس له أعلى إلا بواسطة رئيسه المباشر حتى في حالة الشكوى منه. 5. إن مبادئ الإدارة العامة تمنع المرؤوس أن يستدرج رئيسه إلى نقاش، إلا بصورة لفت نظر أو إجابة على أسئلة يطرحها الرئيس، ومن غير المألوف أن يعمد المرؤوس إلى توجيه هكذا تهمة إلى رئيسه بصيغة استجواب، يتوجب على الرئيس أن يبدي دفاعه حوله. بحيث سيؤدي تجاوز المدير العام مع هذا الكتاب والإجابة على مضمونه إلى انعكاسات كارثية على الإدارة اللبنانية وستشجع كل مرؤوس على التعرض لرئيسه بحجة وبدون حجة. استناداً لما تقدم، ننهبك إلى ضرورة مراعاة أصول التخاطب مع رئيسك، مع التأكيد أن هذا التنبيه لا يحول دون مساءلتك إدارياً وجزائياً عن مخالفاتك الواردة في كتابك المذكور. \* نسخة تبلغ إلى دائرة الموظفين - الملف الشخصي

3

#### ليست اتهامات بك وصف اللواقم

بتاريخ 2016/1/4 ردّ بارود على كتاب التنبيه الصادر عن بيضون، وجاء في رده الحرفي:

عطفاً على كتابكم رقم 3962 تاريخ 2015/12/21، الذي سميتموه كتاب تنبيه وبنيتموه على خمسة أسباب اعتبرتموها «مخالفات قانونية»، نجيبكم بالآتي:

أنكم استندتم إلى رأي رئيس دائرة الموظفين واللوازم والمحاسبة الذي يقول بعدم جواز عقد مصالحة مع الاستشاري في الوقت الراهن (وهو قول غير صحيح قانوناً)، ولا سيما أنه يطلب رأي لجنة الاستلام على أنها تسلمت من الاستشاري، وأنه قام بتأدية الخدمات التي تقترح إجراء التسوية على القيمة الموازية لها وفقاً للشروط المنصوص عليها في العقد. أي إنكم ومحمد أمين تسعون إلى تحميل لجنة الاستلام مسؤولية الدفع مقابل أعمال تعرفون سلفاً أنها لم تنجز، لأنكم لم تنجزوا أصلاً المطلوب منكم لناحية بدء أعمال التنفيذ لمتعهد الإنشاء لمعمل دير عمار 2. وبالتالي مطالبة الشركة المشرفة للقيام بأعمالها وفقاً للعقد.

هذا غييض من فيض مخالفاتكم في إطار العرقلة المقصودة مع مساعدكم الأيمن محمد أمين، بهدف عدم إنشاء أي معمل كهربائي وعرقلة الإشراف عليه، ما سينعكس سلباً على المال العام ويكلف الدولة اللبنانية مبالغ مالية طائلة لتصحيح الوضع مستقبلاً. عدا عن تسببكم في انهيار كبير لوضع الكهرباء المناسوي أصلاً. حضرة المدير العام، إن ما ذكرناه هو القليل القليل مما ترتكبونه من مخالفات وأخطاء معظمها مقصودة وللبحث صلة.

\* نسخة تبلغ لجانب معالي الوزير، التفتيش المركزي، النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة

2

#### بيضون يوجه تنبيهاً إلى بارود

بعد أربعة أيام، أي في 21 كانون الأول 2015، ردّ بيضون على بارود عبر توجيه كتاب تنبيه إليه، هذا نصه الحرفي:

إنه لمن المؤسف أن يرتكب مدير الوصاية هذا المستوى من الخطأ، وهو المجاز في الحقوق والقادم من ديوان المحاسبة، والمفترض به أن يكون ملماً بالقوانين ويعرف أصول التخاطب الإداري، ويدرك عواقب الكلمات التي يكتبها. كتابك رقم 1855، تاريخ 2015/12/17، المسجل لدينا بالرقم 3962، تاريخ 2015/12/17، ينطوي على عدة مخالفات قانونية، وذلك للأسباب الآتية:

1. إن التهم التي سقتها في كتابك، توصف قانوناً بأنها جرم الافتراء، الذي يجيز لنا ملاحظتك سنداً للمادة 403 عقوبات التي تنص على أن: «من قدم شكاية أو إخباراً إلى السلطة القضائية أو إلى سلطة يجب عليها إبلاغ السلطة القضائية، فعزاً إلى أحد الناس جنحة أو مخالفة يعرف براءته منها، أو اختلق عليه أدلة مادية على وقوع مثل هذا الجرم، عوقب بالحبس من شهر إلى ثلاث سنوات. إذا كان الفعل المعزى يؤلف جنابة عوقب المفترى بالأشغال الشاقة المؤقتة عشر سنوات على الأكثر».

2. إن أسلوب المخاطبة المعتمد في كتابك يخالف واجب الخضوع والطاعة المفروض من المرؤوس تجاه رئيسه، فلقد تضمن كتابك عبارات تنم عن التحدي والفوقية والانتهام الكيدي وقصد الإساءة، مخالفاً بفعلك المذكور الفقرة الثانية من المادة 14 لنظام الموظفين، التي لم تتح للمرؤوس أكثر من لفت نظر رئيسه إلى المخالفة عند إحالة المعاملة إليه فقط، ولم تجعل من المرؤوس رقيباً على أداء رئيسه، إذ بذلك تنقلب موازين العلاقة الإدارية وتتحول إلى ساحة فوضى وصراعات.

3. إن ما أقدمت عليه من سرد لما تزعم أنه معلومات تتعلق بالعمل وتبليغها إلى التفتيش المركزي قبل الحصول على إذن بعرضك للمساءلة، لمخالفتك بفعلك المذكور الفقرة 8 من المادة 15 من نظام الموظفين.

4. إن تبليغ كتابك المذكور إلى معالي الوزير عبر كتابة عبارة يبلغ نسخة إلى معالي الوزير، يخالف الفقرة الثانية من المادة 9 من قانون تنظيم الإدارات العامة التي تنص على أنه لا

الإداري، فأحيلت إليكم بعد أن تم استدعاؤكم إلى إدارة المناقصات، فقامت منفرداً بالتأشير والتوقيع عليها دون اطلاع أو تأشير أي من موظفي الوزارة عليها، وذلك إرضاء لطلبات الوزير الذي عينكم وبغض النظر عن مدى مخالفاتها للقوانين، ولا سيما عدم صلاحيتكم للقيام بهذه المهمة إن قانوناً أو شخصياً كونكم كنتم معينين حديثاً ولا خبرة أو تجربة لكم لا بالإدارة ولا بإجراء أو متابعة أو إشراف على هكذا نوع من الصفقات مع أطراف خارجية.

2. قمتم بإبلاغ أمر المباشرة بالعمل للمتعهد J.P AVAX بتاريخ 2013/7/19 لمعمل دير عمار 2، خلافاً لأحكام المادة 134 من قانون المحاسبة العمومية، وذلك قبل وضع يد الإدارة على مواقع العمل، التي كانت تشغلها وحدات من الجيش اللبناني، ما أدى إلى التأخير الأول في بدء العمل لمدة ثمانية أشهر ونصف كمرحلة أولى، حيث تم استلام المواقع من الجيش اللبناني بتاريخ 2014/4/4 وسلمت إلى المقاول بتاريخ 2014/4/11. ولا يعفيكم من المسؤولية تسترّم خلف مسألة إشكالية الضريبة على القيمة المضافة التي افتعلتموها بواسطة محمد أمين، فأين كانت هذه الإشكالية عند توقيعكم دفتر الشروط، ولا سيما أنكم استدعتموه من إدارة المناقصات وقمتم بإجراء التعديلات عليه بالاتفاق بينكم وبين رئيس إدارة المناقصات جان العلية. وإن رأي ديوان المحاسبة جاء بالاستناد إلى ما قدمتموه له من معطيات ليصدر قرار ديوان المحاسبة رقم 652/ر.م. تاريخ 2013/4/6 بالموافقة على التلزييم، معتبراً أن السعر المعروض لا يتضمن الضريبة على القيمة المضافة، ألم تكن تعلم أن القانون 2011/181 جعل التمويل لكل خطة الكهرباء من الخزينة اللبنانية؟ ألم تكن تعلم أن مجلس الوزراء طلب من وزارة الطاقة والمياه الالتزام بالمبالغ المحددة في القانون 181 عند إبلاغه نتائج المناقصة الأولى التي تجاوزت الـ 650 مليون دولار، وأن المبلغ المتبقي من الخطة هو 500 مليون دولار، فطلب التفاوض مع المعارض لتخفيف عرضه أو إلغاء المناقصة وإعادتها، فتمت إعادة المناقصة وجاء العرض يعادل 493 مليون دولار دون الضريبة على القيمة المضافة؟ فإذا أضفت الضريبة على القيمة المضافة على قيمة الصفقة تصبح متجاوزة للمبلغ المتوفر، فيتم العمل إما على تأمين المبلغ أو اقتراح عدم السير بالصفقة، ولم تقوموا بأي من الأمرين، بل استمررتم بالمراسلات العقيمة التي أدت إلى مطالبة المتعهد للدولة اللبنانية بمبالغ تفوق الـ 145 مليون دولار (20% دفعة أولى و10% دفعة ثانية)، بالإضافة إلى الفوائد وغرامات تأخير، وهو لم يضع حتى تاريخه حجر باطون واحداً في المشروع. وبالتالي جعلتم مشروع إنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية دير عمار 2. كمحطة قطار مسرحية الرحابنة وفيروز، إنما بكلفة عالية جداً على لبنان واقتصاده الوطني وأمواله العمومية.

3. لم يكفكم عقد الإنشاء مع J.P AVAX s.a وما رافقه من هدر، فأضفتكم إليه عقداً مع AF consult برقم 4/ع تاريخ 2013/7/17 للإشراف على تنفيذ أشغال كهربائية لمشروع دير عمار 2. فاقصر عمله على استلام رسائل من الشركة المتعاقد معها للإنشاء ومساعدتكم على تحضير الأجوبة، وبالتالي لم يكن لديها أي عمل للإشراف عليه، إلا أنها لا تعمل بدون أجر، وقد طالبتكم بما يزيد على 3,500,000 فرنك سويسري حتى شهر 2015/7، وإنكم تسعون لإجراء مصالحة تحت تسوية حبية بقيمة 800,000 فرنك سويسري. وحيث لا وجود لتسوية حبية دون إجراء عقد مصالحة وفقاً للأصول، وبما

## قطاع

شركات

ABC  
... التسوق في أجواء  
حاضنة للبيئة

بعد انطلاق العمل بمحطة الطاقة الكهروضوئية في مجمع ABC في الأشرفية، وهو المشروع البيئي الأول من نوعه في لبنان، وتهدف ABC من خلاله إلى نشر الوعي حول أهمية الحفاظ على البيئة واحترامها، وبدء برنامج إدارة النفايات في كل مجمعاتها التجارية، أظهرت الأرقام تحقيق نتائج إيجابية ومشجعة في كلا المشروعين. ففي 2015، نجحت ABC في توليد 31% من حاجة متجرها الخاص في الأشرفية من الطاقة الكهروضوئية، أي ما يكفي لتزويد 300 منزل بالطاقة.

أما في ما يتعلق ببرنامج إدارة النفايات، فقد بينت الإحصاءات للشهور الستة الأخيرة من العام 2015، وهي المدة الزمنية لبدء العمل ببرنامج إدارة النفايات في كل مجمعات ABC بالتعاون مع مؤسسة "زيرو وايست اکت" التابعة لمبادرة Contra الدولية، أنه تمت إعادة تدوير أكثر من 100,000 كلغ من المواد القابلة للتدوير، وهي تعادل ثمانية أضعاف ما تعالجه بلدية لبنانية تضم 800 شخص مقارنة بالمدة الزمنية نفسها. وقد نجحت الشركة في إشراك كل المحال التجارية والمطاعم في مجمعات ABC وكادراها الإداري والتنفيذي وجميع الموظفين إلى جانب زبائن المجمعات في البرنامج، الأمر الذي ساهم



في نجاحه وتحقيق نتائج إيجابية، وبالتالي تقليل حجم النفايات التي تنتجها المجمعات التجارية التابعة لها.

في هذا السياق، علقت نادين لبكي سفيرة ABC لبرامج المسؤولية الاجتماعية على نتائج المبادرات البيئية بالقول إن "مشروع الطاقة الكهروضوئية وبرنامج إدارة النفايات اللذين أطلقتتهما الشركة يأتیان ضمن خطة متكاملة تعتمد على دعم وتقديم حلول لقضايا إنسانية واجتماعية وبيئية، الأمر الذي تضعه الشركة في سلم أولوياتها وعلى رأس برامجها للمسؤولية الاجتماعية".

ومن المقرر أن تبدأ ABC سلسلة نشاطات علمية وتوعوية داخل فرعها في الأشرفية وضبية خلال الشهر الجاري، بالتعاون مع مؤسسة "زيرو وايست اکت" وشركة "سيدي إنفايرنمنتل" وجمعية "الأرض - لبنان" وجمعية arc en ciel، ستستهدف طلاب المدارس والزبائن من كل الشرائح العمرية، وذلك في إطار عملها لنشر الثقافة البيئية وثقافة فرز النفايات وإعادة التدوير.

## مال

تعاش نحو 8000 عائلة من مزارع تربية الدواجن التي يبلغ عددها 1500 مزرعة (500 لانتاج البيض و1000 لانتاج الفروج)

وتنتج 60 مليون فروج سنوياً، أي ما يمثل 60% من حاجة السوق اللبنانية البالغة 100 مليون فروج. اليوم يطلق هربو الدواجن

## الفروج اللبناني vs الفروج المستورد...



سعر الفروج المستورد ليبرة 2500 أما الفروج اللبناني سعره ليبرة 6900

## إيفون صعيبي

فرضت أكلاف الإنتاج المرتفعة والمزاحمة الأجنبية التي وصلت ذروتها بعد عام 2008 تضاعوا ملحوظاً في حجم قطاع تربية الدواجن في لبنان. فقبل عام 1975، كانت مزارع تربية الدواجن تؤمن حاجة السوق اللبنانية كاملة، وكانت المنتجات اللبنانية تحظى بقدرة تنافسية كبيرة، ولا سيما أن الرسوم الجمركية على الدواجن المستوردة كانت 105% في عام 1992، قررت الحكومة خفض تلك الرسوم إلى 60% لتعود عام 1998 وتقلصها لتناهز 30% غير أن ما مثل الضربة الأقوى للقطاع كان عام 2008 حيث خفضت الرسوم الجمركية إلى 20% إضافة إلى خفض الحد الأدنى للاستيفاء على الفروج الكامل من 4200 ليبرة إلى 100 ليبرة، وخفض الحد الأدنى للاستيفاء على قطع الفروج من 9000 ليبرة إلى 2000 ليبرة. هذا الأمر خفض الأكلاف على الفنادق والمطاعم الضخمة التي اعتمدت على الفروج المستورد الرخيص الذي لا يتعدى سعره 2500 ليبرة بدلاً من الفروج اللبناني الذي جرى تثبيته سعره على 6900 ليبرة.

كل هذه العوامل، إضافة إلى غياب الدعم الرسمي والأخطار المحيطة بتربية الدواجن، جراء الأمراض التي قد تصيبها وارتفاع أسعار الصوص والعلف وغياب الأسواق الخارجية أدت حكماً إلى تدهور وضع القطاع الذي يحرك الدورة الاقتصادية وينشط معامل العلف وصناعة المعدات والأدوية والشتارة وغيرها.

يبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ما لا يقل عن 20 ألفاً يعملون حوالي 50 ألف شخص تقريباً، فيما تقدر المبالغ الموظفة حالياً في مختلف نشاطات إنتاج الدواجن بما يراوح بين 600 و700 مليون دولار.

## الحماية الجمركية ضعيفة

تتمتع المنتجات المستوردة بميزات

غالبية مطاعم الوجبات السريعة إضافة إلى المطاعم والفنادق والمستشفيات ومطابخ المناسبات تستخدم المستورد من لحوم الدواجن ومصنعاته. وبالتالي لم

تتنافس لناحية السعر مكنتها من مزاحمة الإنتاج المحلي ولا سيما بعد الإنهيارات الاقتصادية التي شهدتها بعض الدول، وأدت إلى انهيار عملياتها، الأمر الذي رفع من حجم الإستيراد على نحو كبير منها. ففي وقت تعاني فيه المنتجات اللبنانية الكساد، تغزو المنتجات المستوردة من البرازيل وأوكرانيا السوق المحلية.

عن هذا الموضوع يقول رئيس النقابة اللبنانية للدواجن موسى فريجي: "حالياً هناك عدد من المزارع المقلدة لأن هامش الربحية متدن، إضافة إلى استيراد لبنان لحوم الدواجن المجلدة بحماية جمركية ضعيفة ومصنعات لحوم الدواجن بـ 5% فقط، الأمر الذي جعل

تتراوح المبالغ الموظفة في نشاطات إنتاج الدواجن بين 600 و700 مليون دولار

بعد باستطاعة المنتجات المحلية منافسة تلك المستوردة".

إلى ذلك لجأ التجار إلى استيراد لحوم الدواجن المجلدة والمصنعات من دول عربية كالأردن والإمارات العربية المتحدة على أن منشأها عربي بينما في الواقع منشؤها البرازيل وأوكرانيا. أما الوزارات المعنية، فعاجزة عن ضبط هذا الغش بسبب التزام لبنان اتفاقية المنطقة العربية الحرة والخوف من افتعال مشكلة قد تؤثر في العلاقات التجارية بين لبنان وهذه البلدان".

ويؤكد فريجي أنه يجب على الدولة حماية هذا القطاع جمركياً لتتمكن من الاستعاضة عن النسب المستوردة، التي تصل إلى 40% (40 مليون فروج سنوياً) ولا سيما أن

بعض الشعارات السياسية الرنانة.

## أزمة سيولة

الأخبار المتداولة عن سعي السعودية، للمرة الأولى منذ أكثر من عقد، للحصول على قرض خارجي يرجح أن تصل قيمته إلى نحو 10 مليارات دولار مؤشراً على أزمة السيولة التي تمر بها المملكة. صحيح أن الرقم في حد ذاته، بالنسبة إلى اقتصاد بحجم الاقتصاد السعودي وحجم احتياطات المملكة الضخمة، لا يعتبر كبيراً ويمكن وصفه بالاقتراض المعتدل، بحسب الخبير الاقتصادي إيلي يشوعي، إلا أنه "يعبر عن نقص في السيولة إن كان في القطاع المصرفي أو في القطاع الخاص

للاقتصاد، وذلك من خلال الحد من الإنفاق الذي انعكس سلباً على القطاع الذي يعاش، في شكل كبير وأساسي، على الأعمال والمشاريع الممولة من الحكومة.

في الحالات الطبيعية، تبدو هذه الحوادث عرضية كونها قد تصيب أي قطاع في أي دولة. لكن حين تضاف إليها أرقام العجز الخيالية التي سجلتها الميزانية السعودية والسعي الجاد لرفع الدعم عن المحروقات وفرض ضرائب على القيمة المضافة وعلى أرباح الشركات والاستعانة بأموال الصناديق السيادية واللجوء إلى الاستدانة المحلية، يصبح من المستحيل تجاهل هذه المعطيات وتصديق

لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع قصة جديدة عن مشاكل مالية في السعودية. منذ فترة، طفا على واجهة الأحداث تخلف مجموعة بن لادن العملاقة، أكبر شركة مقاولات سعودية، عن دفع رواتب موظفيها الذين يقدر عددهم بنحو 200 ألف لأكثر من ستة أشهر. قبل ذلك، عانى موظفو "سعودي أوجيه"، ثاني أكبر شركة مقاولات في السعودية، من الوضع نفسه مع تخلفها عن تسديد رواتب موظفيها البالغ عددهم 56 ألفاً. معاناة قطاع المقاولات السعودي مرتبطة عضوياً بشخ الإنفاق الحكومي، في ظل المساعي لمواجهة التراجع الحاد في أسعار النفط الذي يشكل الركيزة الأساسية

مشكلة السعودية أن رياحها الاقتصادية تجري بما لا تشتهيها سفنها السياسية. في السياسة، توجد دوماً مساحة للمكابرة والعناد ومحاولة التستر على الوقائع والحقائق. لكن للاقتصاد، وعلى المدى الطويل، القدرة على إعادة تصويب البوصلة وكشف المستور. يحق للمملكة القول إنها بخير، يحق لها التعامى عن مشاكلها، ويمكنها التهاديد والتخطيط لشحن حروب، لكنها لا تستطيع إقناعنا بأن ما تقوله صحيح، لأنه، وبكل بساطة، معضلة السياسة الأساسية أن الأرقام تقف لها بالمرصاد وتعزيبها... ولغة الأرقام تشير إلى أن الاقتصاد السعودي يعاني.

بسبب الضغط على السيولة الذي سببه اقتراضها الداخلي. ويلفت يشوعي إلى أن الاقتراض الخارجي هو الحل المتبقي أمام السعودية كون نظامها الضريبي غير فاعل نظراً إلى الفورة المالية والاقتصادية التي كانت تتمتع بها. وهي وفي حال رغبت في استحداث ضرائب إن كان على الاستهلاك أو على الأرباح، وخصوصاً أرباح الشركات، فإن الأمر سيحتاج إلى سنوات، فيما باتت إمكانيات الاقتراض من الداخل محدودة.

## المصارف في الواجهة

بعدما خفضت وكالة التصنيف الائتماني "ستاندر إندي بورز"

## ناس و Finance

البطاقات المصرفية  
تعرف إلى المزايا والأكلاف

تنوع البطاقات يستند إلى تنوع المجتمع وتنوع حاجات ورغبات وطموحات الأفراد، وعلى قاعدة ان البطاقة المناسبة للعميل المناسب، يسعى كل مصرف الى جعل بطاقاته المصرفية أكثر قرباً من العملاء، مواكباً أحدث التطورات التكنولوجية بهدف الدفع نحو المزيد من الملاءمة والسهولة في العمليات الشرائية والمصرفية. فالبطاقات لم تعد مجرد أدوات بلاستيكية، بل أصبحت تمثل «نمط حياة» يتوافق مع متطلبات العملاء وتطلعاتهم في حياتهم العملية والشخصية

## المزايا:

- الخاصة بالمسافرين المهمين جداً.
5. تحكم وإدارة جيدة للأموال: الاطلاع على رصيد الحساب ومراقبة النفقات من خلال الحصول على نسخة شهرية عن العمليات التي أجريت عبر أجهزة الصراف الآلي أو في نقاط البيع. هذا إضافة إلى الحصول على إشعار بواسطة الرسائل النصية القصيرة عن كل عملية يجريها العميل.
6. امتيازات خاصة للقطاعات المهنية ولأعضائها: إذا عقدت اتفاقية شراكة بين مصرف و نقابة منح أعضاء النقابة بطاقات مصرفية معينة، يستفيد هؤلاء من معدلات فائدة مخفضة على المشتريات والسحوبات النقدية، ويساهمون بنسبة مئوية في دعم صندوق نقاباتهم عند كل عملية شراء بواسطة البطاقة.

## الأكلاف:

تختلف الأكلاف باختلاف البطاقة المصرفية، سواء أكانت بطاقة دفع أم بطاقة ائتمان، وهي تتضمن على نحو أساسي كلاً من العمولة والرسم والفائدة، وفيما تختلف الأكلاف وفقاً لسياسة كل مصرف، إلا أنها تفرض وتحدد بحسب إطار معين يتضمن حالة الاستخدام والخدمة المرغوب فيها. الجدولان أدناه يحددان أنواع الأكلاف لكل من بطاقة الدفع وبطاقة الائتمان، إلى جانب الإطار المحدد لكل كلفة ولقيمة الكلفة.

بطاقات الدفع Debit Card	الإطار	القيمة
على السحب النقدي من جهاز صراف آلي تابع للمصرف الذي تتعامل معه	مجاناً	
على السحب النقدي من جهاز صراف آلي غير تابع للمصرف الذي تتعامل معه	تراوح بين 4 دولار و 4 دولارات على كل عملية	
على السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي خارج لبنان	تراوح بين 4 دولارات و 7 على كل عملية	
ثمن البطاقة السنوي	بحسب نوع البطاقة: تراوح ما بين 0 و 12 دولاراً	
الرسم الشهري	تراوح بين 0 و 3 دولارات	
الرسم الشهري على الرسائل النصية القصيرة SMS:	تراوح بين 0 و دولارين	
لا فائدة تطبق على بطاقة الدفع إذا لم ينكشف الحساب	لا فائدة تطبق على بطاقة الدفع إذا لم ينكشف الحساب	
النسبة المضافة إلى سعر تداول العملات الأجنبية	على السحب النقدي إذا كان السحب بعملة مختلفة عن عملة البطاقة	تراوح بين 3,5% و 4,5% من قيمة المبلغ

بطاقة الائتمان Credit Card	الإطار	القيمة
على السحب النقدي من جهاز صراف آلي تابع للمصرف الذي تتعامل معه	تراوح بين 3 و 5 دولارات	
على السحب النقدي من جهاز صراف آلي غير تابع للمصرف الذي تتعامل معه	تراوح بين 3 و 5 دولارات	
على السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي خارج لبنان	2% من قيمة المبلغ المسحوب أو 7 دولارات كحد أقصى	
ثمن البطاقة السنوي	بحسب نوع البطاقة: ما بين 20 دولاراً و 500 دولار	
الرسم الشهري	تراوح بين 0 و 3 دولارات	
الرسم الشهري على الرسائل النصية القصيرة SMS:	تراوح بين 0 و دولارين	
في حال التأخر في السداد	تراوح بين 10 دولارات و 20 دولاراً في الشهر	
عند السحب النقدي من جهاز الصراف الآلي	تراوح بين 1,75% و 2,1% من قيمة المبلغ	
عند إجراء مشتريات في نقاط البيع	تراوح بين 1,35% و 1,9% من قيمة المبلغ	
النسبة المضافة إلى سعر تداول العملات الأجنبية	على السحب النقدي إذا كان السحب بعملة مختلفة عن عملة البطاقة	تراوح بين 3,5% و 4,5% من قيمة المبلغ

## برعاية:



وهنتجوها الصرخة أعلى من قبل، تخوفاهن ضرب القطاع بسبب المناهضة غير الشريفة وغياب الرقابة والتهريب

## لمن الأفضلية؟

الغذائية، وبالتالي لا يمكن ضبط آلية الاستيراد وضمان سلامة الدواجن المستوردة من الأمراض والبكتيريا مثل السالمونيلا، والإي كولاي وغيرها.

وبحسب أمين سر النقابة وليم بطرس فسان لبنان يستورد الدواجن من البرازيل واورانيا التي هي في الواقع أقل شأناً منه في هذا المجال، فيما هذه المنتجات محظورة في الدول الأوروبية وفي أميركا. لذا بات من الملح اتخاذ إجراءات لمنع الاستيراد من هذين البلدين، إضافة إلى زيادة الرسوم الجمركية المعتمدة على لحوم الدواجن المستوردة من 20% إلى 60% مع اعتماد الحد الأدنى للاستيفاء الجمركي إلى 2000 ل.ل. عن كيلوغرام الدجاج المجمد الكامل، و4000 ل.ل. عن كل كيلوغرام لحوم دواجن ومقطعاتها.

## الوزراء

من جهته يشير مدير قسم حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة طارق يونس إلى ان الوزارة تسعى بكل الامكانيات المتاحة الى التأكد من ان المنتجات مطابقة للمواصفات وخالية من البكتيريا، إضافة الى عدم التلاعب بالاسعار. وقد توصلنا منذ فترة الى امكانية تحديد ما اذا كان المنتج مثلجا واعيد تحليله او طازجا، واتخذنا اجراءات بحق المخالفين الذين يبيعون منتجات مثلجة على أساس انها طازجة، من خلال تحرير محاضر بحقهم وارسالها الى الجهات المعنية. أما مسألة رفع الرسوم الجمركية على المنتجات المستوردة، فلا تتعلق بوزارة الاقتصاد وحدها وإنما أيضاً بوزارتي المالية والزراعة. برغم كل الحملات الرامية الى تحسين السلامة الغذائية، لا تزال النية الجدية والألية الواضحة للمعالجة مفقودة فيما المتضرر الأكبر يبقى الاقتصاد الوطني وصحة اللبنانيين.



المزارع قادرة في غضون عامين كحد أقصى على تأمين حاجة السوق المحلية، إضافة الى استقطاب استثمارات جديدة قد تصل الى 200 مليون دولار، ما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة تتخطى 5000 عامل وتشغيل قطاعات رديفة عديدة مكملة لهذا القطاع اذا تحسن الوضع.

## فوضى وغش

ما يزيد الأمور سوءاً مظاهر الفوضى المنتشرة في السوق، حيث يباع الإنتاج المجمد على أنه طازج، ما يوقع المستهلك في عملية غش كبيرة ويؤدي إلى كساد إنتاج المزارع اللبنانية وخاصة، انه حتى اليوم ما من قانون خاص بالسلامة

محتمل، من بينها 11 مصرفاً في السعودية. وبرتت "موديز" قرارها بأن احتمال انخفاض الجدارة الائتمانية لحكومات الدول المصدرة للمنفط" يشير الى احتمال تراجع قدرة هذه الحكومات على تقديم الدعم للبنوك في أوقات الأزمة.

علمياً، كل هذه المؤشرات ليست كافية للحديث عن أزمة شاملة ولرسم سيناريوات دراماتيكية عن وضع الاقتصاد السعودي. لكن، وكما أشارت "موديز"، فإن الخطط الحكومية السعودية لن تكون كافية على الأرجح للحفاظ على قوة الاقتصاد. عوارض المرض أصبحت بادية للعيان ولا يمكن إخفاؤها. (الأخبار)

تصنيف السعودية من +A إلى -A، والذي طاول ثمانية مصارف كبرى خفض تصنيفها؛ من بينها البنك الأهلي التجاري السعودي، أكبر البنوك السعودية من حيث قيمة موجوداته، وذلك بسبب النظرة السلبية لأسعار النفط وتأثيرها على النمو الاقتصادي المرجح أن يستمر في التباطؤ، إضافة إلى التوقعات بارتفاع نسب عجز الموازنة حتى نهاية العام 2016.

وعلى المنوال نفسه، أعلنت وكالة "موديز" أنفستورز سيرفيس" للتصنيفات الائتمانية أنها وضعت التصنيفات الائتمانية الطويلة الأمد لخمس وعشرين بنكا في منطقة الخليج قيد المراجعة من أجل خفض

## الإرهاب الديني و«الدولة البدائية» في السعودية

الخبار  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل اندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11/666314 - 01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

علي نزار \*

تشبه المملكة العربية السعودية زياً تنكرياً عن «التاريخ البدائي» للمجتمع. ينشئ وزير التعليم «3 لجان ترأب فكر الطلاب»، من بينها «وحدة متخصصة بالانحراف الفكري في الجامعات»1. في تبوك، تتمكن «شعبة مكافحة السحر والشعوذة» في «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» أي الشرطة الدينية، من «إبطال سحر، استخراج من بطن فتاة»2. كما نجحت «الهيئة» في «تحرير عائلة مجهولة من شعوذة وأناب رأس الذئب النافق»، بالإضافة إلى «ملابس نسائية مستخدمة»3. إنه التاريخ البدائي يتحكم بالتاريخ الحديث.

في السعودية الحريات السياسية محظورة والحريات الشخصية محظورة. عندما تجرأ مذيع «سعودي» على دعوة المستمعين لبرنامجهم الى الاتصال بزوجاتهم وإسماعهن كلاماً رومانسياً على الهواء مباشرة، تم إيقاف برنامجه واستدعائه للتحقيق من قبل لجنة تابعة لوزارة الإعلام، بتهمة تجاوز حدود الآداب العامة ومخالفة تقاليد المجتمع البدائي السعودي4. ولكن بعد نحو شهر من الإعلان عن تدريب 100 فرد / «محتسب» من الشرطة الدينية في الرياض على «مهارات التعامل مع المرأة في الميدان»5، نفذ بعض هؤلاء جريمة التعدي على «فتاة مول النخيل» وهتك سترها، وإجبارها على الهرب في حافلة، علماً بأنها كانت تنتظر سيارة تملكها6.

يحتاج النظام القبلي السعودي إلى أدوات من خارج التاريخ، مثل الشرطة الفكرية، أي «مصلحة الأمن الفكري في وزارة الداخلية»، وكذلك الشرطة الدينية، لإجبار المجتمع الفعلي على التزام «حدود الآداب العامة» ومنع «مخالفة التقاليد» التي ترسمها القبيلة. وهذه الممارسة المنهجية تصدق تلميحاً عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي موريس غودلييه Godelier عن مكانة السعودية في خريطة الدول البدائية أو دول الجماعات البدائية7.

يشوب نصوص محرري الصحف «السعوديين»، «حول مفهوم المواطنة»8، أو في شأن «إصدار نظام بجرم الطائفية»9، طموح سياسي شجاع. لكن التاريخ لا يسير بقوة النصوص. يشدد الحكم القبلي عملية فك وإعادة تركيب المجتمع «السعودي»، على أساس «الانتماءات البدائية» كلها. بدءاً بالدين، فالقرابة، فالعيش المشترك10. وهذه بين جماعات مضطهدة ومضطهدة. وهذه العملية الاجتماعية التاريخية الجارية،

في السعودية الحريات السياسية والشخصية محظورة (أ ف ب)

التي تغذي «المجتمع البدائي» بكل أسباب الوجود، تفسر لطخات الوحشية القبلية واستخدام «أساليب القرون الوسطى»11 في فرض إعدام الحكوميين للحاكمين بالمجتمعات المحلية في السعودية. تشجع محاضرات غودلييه حول مكانة السعودية بين الجماعات البدائية والقبائل والدولة والنظام الدولي، وهي القيت في عام 2008، على (إعادة) قراءة «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» الذي كتبه «الجنرال» فريدريك إنجلز Engels قبل قرن

ونيف. لا سيما وأن كلا المؤلفين معجبان بكتاب «المجتمع القديم» الذي ألفه الأميركي هنري لويس مورغان Morgan عام 1877. في أنتروبولوجيا «المجتمع البدائي» الحاكم في السعودية، كما في مثيلاته، تُدعم السلطة السياسية بالسلطة الدينية، حتى يتمهى التوجيه «السياسي» بالوعد الإلهي، ويتمهى التحذير «الديني» بالوعيد الإلهي. حبذا لو يميز الباحثون في تاريخ الاجتماع السياسي العربي الحديث،

يحتاج النظام القبلي السعودي إلى أدوات من خارج التاريخ

## أربع نقاط عن السياسة السعودية تجاه لبنان وحزب الله

محمد عربشاهي \*

إن الأبعاد المختلفة لسياسة المملكة العربية السعودية تجاه لبنان التي تبلورت مؤخراً في توقف الدعم العسكري للجيش وتحذير رعاياها من السفر الى لبنان وتصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية من خلال بيان مجلس التعاون واجتماع وزراء الداخلية العرب يمكن استخلاصها في نقاط عدة:

- أولاً، إن هذه السياسة ليست سياسة سعودية تجاه لبنان فحسب كما هو معلوم، بل إنها امتداد لسياستها تجاه إيران وبالأحرى إنها امتداد لصراع اقليمي تقوده المملكة ضد إيران على الساحة اللبنانية. من المؤكد أن هذا الاعتبار وحده لا يفسر كما ينبغي الدوافع الرئيسية وراء هذا الموقف السعودي المثير للجدل لكنه يبين لنا الهدف الأساسي له، وهو ضرب إيران في جميع الساحات منها الساحة السياسية اللبنانية. ثانياً، إن هذا الموقف يثبت حاجة السعودية خلال العامين الماضيين إلى «الإجماع» إما على المستوى الخليجي وإما العربي أو الإسلامي لاتخاذ قراراتها السياسية بحيث يمكن القول إن صناعة الإجماع قد أصبحت عنصراً أساسياً في السياسة الخارجية

السعودية بعدما أدركت هذه الأخيرة أنها لن تنجح في اتخاذ قرار مستقل وتنفيذه بشكل منفرد حتى بعد اعلان سفيرها لدى المملكة المتحدة قبل عامين أن «السعودية ستتحرك بمفردها» في اتخاذ القرارات الإقليمية. وهذا ما نشهده منذ ذلك الوقت تجاه المفاوضات النووية الإيرانية حيث سعت السعودية بعد خيبة أملها من إقناع الغرب، الى هندسة اجماع خليجي وعربي لعرقلة المفاوضات من أجل الحصول على أهدافها الخاصة كما حاولت منح شرعية لسياساتها بتعميم أهدافها وهواجسها على كل الوطن العربي. وكذلك الحال بالنسبة إلى تشكيل التحالف العربي والإسلامي لتبرير ما تقوم به في اليمن أو ما تنوي اجراءه في سوريا هذا ما نشهده أيضاً بعد الاعتداء على السفارة السعودية في طهران. وهو أمر مرفوض تماماً على مستوى مجلس التعاون والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. ورغم أن السعودية نجحت في اصدار بيانات تدين اقتحام ممثلتها السياسية إلا أنها لم تنجح في الحصول على اجماع عربي لقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران حيث حذت اربع دول فقط حذوها في قطع العلاقات ورفضت الأخرى الرد بهذا الأسلوب غير العقلاني في اطار العلاقات الدولية.

والمشكلة في الأساس مع لبنان بدأت من هذه النقطة، وهي ما يمكن التعبير عنها بـ«خرق الإجماع العربي الذي بذلت السعودية الإسلامية» وهذا ما أثار غضب السعودية وجعلها تنفذ سيناريوهات مثيرة للجدل على الأرض اللبنانية. والملفت للنظر أنها استغلت آلية الإجماع أيضاً في منع الرعايا الخليجيين من السفر الى لبنان وتصنيف حزب الله اللبناني كمنظمة ارهابية وذلك على المستوى الخليجي اولاً كالمعتاد ثم على مستوى وزراء الداخلية العرب.

- ثالثاً، أن هذا التصنيف مع الأسف جاء

إن ما يحتاج إليه لبنان هو مراجعة السياسة الخارجية السعودية

في حين عدم اجماع المجتمعين حول طاوله حوار الأزمة السورية على تحديد المنظمات الإرهابية ويمكن القول من هذه الزاوية إن السعودية حصلت على الأقل على نجاح نسبي في تحديد منظمة واحدة وإدراجها ضمن القائمة الإرهابية بغالبية عربية، إن لم نسّمها بالإجماع بالنظر إلى رفض البيان من جانب العراق ولبنان في اجتماع وزراء الداخلية، وردود الفعل السلبية التي تم اظهارها في بعض الأوساط العربية بعد هذا التصنيف. لكن المسألة الأساسية هي أن هذا الأمر سيؤثر بالتأكيد في الاجتماع المقبل حول الأزمة السورية، وسيجعل الأزمة تتفاقم نظراً الى عدم الاتفاق المبدئي للمجتمعين على تحديد المنظمات الإرهابية ووجود حزب الله كفاعل على الأراضي السورية والإصرار المؤكد للسعودية على موقفها والخلاف المتوقع بينها وبين بعض المشاركين ومنها إيران في هذا الموضوع.

- رابعاً، إن هذا الموقف السعودي لا يحول دون الحصول على طرق الحل السلمي للأزمة السورية فحسب، بل من شأنه أن يزعزع استقرار لبنان ويؤدي الى تصعيد الخلافات والتوترات في لبنان الذي يعاني من الفراغ الرئاسي. ويمكن القول إن لبنان

## مظلة الإرهاب وحاضنته

وخصومة ثانوية مع «الدواعش»، رغم أن شيعية الداخل السعودي لم ينفذوا أي عمل عسكري ضدها، ويقفون بما يشبه الحياد في صراعها مع اليمن، وخلافها مع إيران في سوريا ولبنان. ضمن هذا الفهم في استعداء السعودية لإيران وحلفائها عداءً مركزيًا لا هوادة فيه، في ظل تباين مواجهتها لأخطار الدواعش الذين يضربون داخل مدنها من دون رحمة، يمكن إدراك طبيعة الباعث السعودي على تجريم حزب الله واعتباره كياناً إرهابياً، وفرض ذلك على جميع الدول الخليجية والعربية، بما يصعب فهمه من دون استحضار العامل الدولي الإسرائيلي/ الأميركي، بما يعزز صدقية التقارير المتواترة عن تقارب سعودي-إسرائيلي متعاطف في الوقت الراهن، ضمن ما تواصل الكشف عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية تبعاً، وقد بلغ ذروته بما تسرب عن ملك البحرين المحمي حالياً بقوات درع الجزيرة السعودية، من ثقته بمظلة الردع الإسرائيلية في الدفاع عن الخليج ضد ما اعتبره؛ الأطماع الإيرانية.

وفي الوقت الذي ما زال فيه الكيان العبري يواصل احتلال جزراً سعودية منذ عام 1967، والأهم احتلال الحرم القدسي، وهو ثالث حرم إسلامي، بعد الحرمين اللذين تشرف عليهما السعودية، في تحدٍّ لآفت للقيم الدينية التي تنادي بها السعودية؛ فإن التركيز السعودي على تجريم حزب الله، بما يمثله من رمزية تاريخية للمقاومة ضد الكيان العبري، يبدو منسجماً مع أولوية العامل الدولي على حساب العامل الديني في الفكر السياسي السعودي الراهن.

ورغم دخول حزب الله معترك الصراع في سوريا، ضمن ما اعتبره التصدي لمؤامرة القضاء على محور المقاومة الممتد من طهران إلى بيروت وغزة مروراً بدمشق، وإظهار حزب الله كطرف طائفي يقاتل لأجل الشيعة لا لأجل التصدي لإسرائيل ومخططاتها في المنطقة، إلا أن عين حزب الله كما الكيان العبري، يرقبان الآخر، ولا ينفكان عن ضرب أحدهما الآخر في كل فرصة تسنح، خاصة الكيان العبري في هجماته المتواصلة ضد حزب الله في سوريا، وأغتياله العديد من قياداته العسكرية وأخرها القائد الكبير سمير القنطار.

إن دعوى زعم الإرهاب بحق حزب الله يعني تجريم تاريخه، وتجريم قضيته المركزية، وتجريم كامل رؤيته السياسية، بما يخدم الكيان العبري كونه الطرف الوحيد المستفيد من ذلك. لكن يعلم كل إنسان عربي أن الحزب نشأ كرد على الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، في ظل عجز منظمة التحرير الفلسطينية عن دحره في ذلك الوقت، ومواصلة الحزب دعمه للمقاومة الفلسطينية من دون تردد، مع بقاء عقيدته القتالية ذات الطابع الوطني التحرري بمظلة فكرية إسلامية عامة، وإن بنزات شيعي، ضمن رؤية سياسية شرقية تتجاوز حدود الوطن والمذهب، لتنصب على مركزه الصراع مع إسرائيل.

وحقيقة الإرهاب تكمن في كل قتال عبثي لا يحمل قيمة سياسية، بما يعني قتل المدنيين بالجملة لأجل القتل، كحال استهداف بيت المسنين في عدن بشكل مقصود، وكحال المظلة الفكرية/الأمنية/السياسية التي ترعرع في ظلها وضمن بيئتها هذا الاستهداف، بما يجعل كل متابع يجزم أن تجريم حزب الله بالإرهاب في هذه الظروف يعني غض الطرف عن جرائم الإرهابيين الحقيقيين، وهم يتفنون بشتى صور القتل العبثي، وخاصة قتل المدنيين الغزل... وهو ما لم يقم به حزب الله طوال سنوات حرب الاضطراب المفروضة عليه، والذي ينبغي أن يكون عارضاً ومؤقتاً في سوريا.

\* باحث وكاتب فلسطيني

### محمد فارس جرادات \*

في الوقت الذي أقدم فيه «داعش» على ارتكاب مذبحه مروعة في بيت للمسنين في عدن المحررة سعودياً، أعلن مجلس التعاون الخليجي ومن بعده الجامعة العربية، تجريم حزب الله واعتباره تنظيمًا إرهابياً، بضغط سعودي غير مسبوق على الدول الخليجية والعربية. وهو ضغط ظهر للسطح، بعد التباين في موقف بعض الدول المشاركة كالعراق ولبنان وعمان وتونس والجزائر. حدثان متقاربان يعكسان أزمة المشروع العربي الراهن، في ظل السباق المحموم بين السعودية و«داعش»؛ أيهما أكثر إخلاصاً في احتواء الساحة «السنية» تحت عباءة الفكر الديني الوهابي؟! السعودية بصفتها الدولة العربية الإقليمية الأولى بما تملكه من نفط ومقدسات، و«داعش» بصفته المنافس الأول على هذه الساحة بما يملكه من جاذبية في استقطاب عشرات الآلاف من الشباب المتعطش للموت (في سبيل الله) على أطلال دول سايسك بيكو.

احتدم التنافس الراهن بين السعودية و«داعش»، بعد إعدام الأخيرة للعشرات من الوهابيين «الخوارج»، وهو ما ردت عليه «داعش» بمحاولة اغتيال عارض القرني في الفيليبين، فالسعودية ترى نفسها خادمة الحرمين، وحامية حمى التسنن، وإن يعقلية هيئة الافتاء ومرجعيتها الوحيدة في ثنائي شيخ الإسلام: ابن عبد الوهاب وابن تيمية. وهي ذات المرجعية التي أقامت في هديها «داعش» خلافته الإسلامية؛ خلافة بقيت وأخذت تتمدد في مظلة التحالف العربي السعودي

### دعوى الإرهاب بحق حزب الله تعني تجريم تاريخه وتجريم قضيته المركزية

لتحرير اليمن، ممن يعتبرهم «داعش» أهل ردة، وتعتبرهم السعودية في خطابها السياسي عملاء لإيران الفارسية الصوفية.

صراع محموم في عدن المحررة، يتجلى في صورة اشتباكات وتفجيرات واغتيالات شبه يومية، رغم عشرات الآلاف من مجاميع القوات الخاصة السعودية والإماراتية ومرتزة «بلاك ووتر»، بينما تنعم صنعاء بهدوء أمني لآفت تحت احتلال «عملاء إيران» الحوثيين، وهو هدوء يتخلله صبح مساء عشرات الغارات السعودية على جميع مرافق الحياة فيها. وفر التحالف السعودي العربي لـ«داعش» و«القاعدة» جميع الأوضاع الميدانية المناسبة للسيطرة على معظم مدن اليمن الجنوبي، بما في ذلك نفوذاً عسكرياً واسعاً في كثير من أحياء عدن، رغم أن «داعش»، ما انفك في استثمار كل فرصة لضرب السعودية في كل مكان، عسكري أو سياسي أو عبادي، حيث فجر مقرات حكومية تشرف عليها السعودية في عدن، كما فجر مساجد في السعودية ذاتها، وهي مساجد شيعية وسنية، أحدها مسجد لقوات الطوارئ السعودية في جبهة الحرب قبالة اليمن.

كان «داعش» في غاية الانسجام مع مبادئه العقديّة/الفقهية ومرجعية شيخ الإسلام، في اعتبار السعودية كياناً مرتدّاً مثلها مثل الشيعة والحوثيين وإيران وحزب الله، لذا هو يستهدف الجميع بحسب توفر الهدف، ولكنّ السعودية تتعامل مع هذه التناقضات ضمن معطى يحتل أولوية على فتاوى ابن تيمية وابن عبد الوهاب، وهي أولوية سياسية تتصل بتحالفاتها الدوليّة، وهو ما يفسر خصومتها المركزية مع حلفاء إيران،

وفر التحالف السعودي لـ«داعش» والقاعدة» الأوضاع المناسبة للسيطرة على مدن يمنية (أ، ب)



رحم الثورات والانتفاضات الشعبية، وحركات التحرر الوطني، ناضلت لطرد الجيوش الكولونيالية، وكذلك الجيوش الإمبريالية، ولنيل الاستقلال وتحقيق التنمية. أما السعودية، فإنها تولدت، فعلياً، عن «الموروث الإمبراطوري» الإنفلساسكوني.

إن «مراسلات حسين، كمهاون» تعبّر بشدة عن احترام نخبة المجتمع البدائي، البدوي لسلطة النظام الكولونيالي وخصوعها لها. مثلما يعبر «ميثاق كوينسي» بين عبد العزيز آل سعود وفرانكلين روزفلت، والذي تدعى الأجيال السعودية الجديدة لتبجيله12، عن خضوع النخبة القبلية السعودية البدائي للسلطة الأقوى في العالم، وتعلقها العضوي بمركز النظام الإمبريالي. هذا التعلق هو خيار اجتماعي سياسي رجعي، يستنطن سلطة المجتمع البدائي في كيان المجتمع الفعلي.

إن القبيلة السعودية رجعية بسبب هذا الخيار الاجتماعي السياسي الذي تتمسك به، وليس لأنها قبيلة وحسب. عند منتصف السبعينيات من القرن الماضي كتب فيدل كاسترو: «إن قبائل السكان الأصليين في أميركا الذين قاتلوا الغزاة الإسبان كانوا أشد قومية/وطنية من بعض الأحزاب الشيوعية في أميركا اللاتينية حالياً»13. مثل هذا المديح الكاستروي كثيراً ما أشبع على القبائل العربية الشامية التي قاومت العثمانيين الغزاة أو الفرنسيين الغزاة من أجل حماية مجتمعاتها.

تشابه الدولة البدائية السعودية، برأي غودلييه، دولة قبيلة بارويا (Baruya) في بابوايا. غينيا الجديدة. تعمل السلطة السياسية الدينية القبلية الباروية، مثل نظيرتها في السعودية، من أجل إعادة استيلاء الكيان القبلي، وتكثيف المحلي، البدائي مع العالمي. الحديث. مع انتباهنا إلى اختلاف وظيفة كل منهما في النظام الدولي.

أصبحت الباروية، وكذلك «المجتمع البدائي» لسكان أميركا الشمالية الأصليين، الذي درسه مورغان، فولكلوراً على حاشية التاريخ الحديث. أما المجتمع البدائي السعودي، الذي يتمسك برفض نشر المنهج العقلاني ومبادئ الحرية في أوساط الجمهور العربي، باعتباره من شروط الاستقلال والتنمية، فأصبح منجم الإرهاب الديني في التاريخ الحديث وفي الحياة الدولية المعاصرة، وللمبحث بقية.

(الهوامش منشورة على الموقع الإلكتروني) \* مدير موقع «الحقول»

هو من سيدفع تكاليف هذا الموقف إن لم يواجهه بعقلانية. كما أن لبنان لن يقدر فصل حزب الله عن نفسه وهو حزب نشأ في لبنان وله شعبية بين جميع الشرائح اللبنانية رغم بعض الخلافات، ويشكل جزءاً من حكومته ومجلس نوابه ويلعب دوراً فاعلاً في إطار المجتمع المدني، هذا بالإضافة إلى دوره التاريخي الحاسم في تحرير لبنان كجزء من الوطن العربي عام 2000، وتحدي الجيش الإسرائيلي خلال حرب تموز 2006، من خلال مقاومة لم نر مثيلها حتى من الجيوش العربية طوال التاريخ.

ولهذا الموقف دلالات على الأهداف السعودية تجاه المقاومة لو نعتبر حزب الله المنظمة العربية الوحيدة التي تتحدى العدو الصهيوني والعدو «الداعشي». فهذا يفسر لنا أن السياسة السعودية هذه ليست تجاه لبنان فحسب بل هي سياسة عدوانية تجاه محور المقاومة وتجاه من يؤيد دور هذا الحزب في المقاومة. سواءً في لبنان وخارجه، أمام الكيان الإسرائيلي ومنع امتداد «داعش» خارج العراق وسوريا. ويظهر ذلك أولاً أولوية السعودية في المواجهة في المنطقة بأنها ليست «داعش» أو الكيان الإسرائيلي بل إنها تنحصر في إيران



ولادة الدولة البدائية السعودية عن نشوء «الدولة الوطنية» العربية. فقد جاءت السعودية من خارج تاريخ «الموروث الإمبراطوري» في المجتمع العربي وغيره، الذي ارتكز إلى الاقتصاد الخراجي، وتميز بـ«تفلسف» وعقلانية المفكرين والمجتهدين الإمبراطوريين العظام، الذين حاولوا رسم خطوط الفصل بين «السياسي» و«الديني»، ونشاندان تحرير «الإنسان» والجماعة من تقليد وأفكار المجتمع البدائي. فالدولة الوطنية العربية التي نشأت من

\* خبير في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الحدث

«عصفوران» بحر تركي:

«الضوائل» تحارب داعش... وعينها على «قسد»؟

في الوقت الذي تزايدت فيه مخاوف «الجهاديين» في خلال اليومين الأخيرين من «مؤامرة جديدة» تستهدفهم في الشمال السوري، لم تستبعد مصادر كردية أن تتعرض «قوات سوريا الديمقراطية» لاستهداف من قبل «جيش سوريا الجديد» في مرحلة قادمة. مقدمات كثيرة توحي بأن مناطق الشمال على موعد مع مرحلة جديدة من «السباق على الكعبة»

صهيب عنجربني

شيء ما يطبخ في ريف حلب الشمالي. معطيات كثيرة تقاطع في هذا السياق. وخلال اليومين الماضيين أشارت معلومات عدة إلى «تجهيزات سرية» استباقاً لفتح عدد من

«هيئة التنسيق»: لمقاطعة الانتخابات البرلمانية

دعت «هيئة التنسيق» السورية المعارضة إلى مقاطعة انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) التي ستجرى في 13 من الشهر المقبل. ووصفت «الهيئة» الانتخابات بأنها «مصادرة للجهود الدولية والإقليمية لتحقيق الحل السياسي التفاوضي في مؤتمر جنيف 3 في الأيام القادمة». ودعت، في بيان، إلى مقاطعة انتخابات مجلس الشعب بعدم المشاركة في الترشح، وفي عملية الانتخابات وممارسة حق الاقتراع.

مشهد سياسي

المجموعات المسلحة جبهة جديدة ضد مناطق نفوذ تنظيم «الدولة الإسلامية» في ريف حلب. المعارك بدأت مقدماًتها على الأرض فعلياً بسيطرة المجموعات على قريتي دوديان، وقره كوبري في الريف الشمالي ولن تتوقف قبل «دك معاقل داعش في كامل المنطقة المواجهة للشريط الحدودي كمرحلة أولى»، وفقاً لما أكد مصدر من داخل إحدى المجموعات لـ «الأخبار». وتُمثل هذه الخطة إحياءاً لخطة تركية قديمة تتعلق بالشريط الحدودي في المنطقة الحدودية الممتدة بين معبر باب السلامة، ومدينة جرابلس. وتحت شعار «محاربة تنظيم داعش» يبدو فتح المعركة المذكورة «مضمون النتائج» لجهة عدم اتهام المجموعات المشاركة، أو الجهات الداعمة لها بـ «انتهاك اتفاق وقف الأعمال القتالية» الذي لا يشمل «داعش» بطبيعة الحال. ومن شأن نجاح المعركة في تحقيق أهدافها أن يُحقق مكاسب عدة، للمجموعات المنخرطة فيها من جهة، وللسلطات التركية من جهة أخرى. فهو من جهة سيوفر «محيطاً حيوياً» للمجموعات، بعد أن خنقتها عمليات الجيش السوري وحلفائه في الريف الشمالي، ومن جهة أخرى يمنح الأتراك «منطقة عازلة» تضمن الحد من تمدد الأكراد على طول الشريط الحدودي. وكان الأتراك قد مهدوا منذ كانون الأول الماضي لتحركات من هذا النوع عبر تفكيك الغام وتمهيد ممرات في المنطقة الحدودية المحيطة ببلدة الراعي المواجهة للباب، والتي تتوسط المسافة تقريباً بين اعزاز وجرابلس («الأخبار» العدد 2799). قرار فتح هذه المعارك لم يُتخذ بين عشية وضحاها، بل استلزم «اجتماعات وتحضيرات عدة، ودراسات لوجستية مطولة» وفقاً للمصدر نفسه. ويشكل «فيلق الشام» عموداً أساسياً في القوة المكلفة العمل على تنفيذ الخطة، كذلك تلعب «القوة المركزية» التابعة لـ «حركة أحرار الشام الإسلامية» دوراً أساسياً فيها، بمشاركة من مكونات «غرفة عمليات مارع» تضم «فيلق الشام»، «الجبهة



يشكل «فيلق الشام» عموداً أساسياً في القوة المكلفة تنفيذ الخطة (الناضول)

داعش، ولم تكن تنتظر دعماً من أحد» في الوقت نفسه أكد المصدر أن «أي دعم يُقدم إلينا هو موضع ترحيب طبعاً، سواء في محاربة الدواعش أو محاربة النظام، فكلاهما عدو لنا، وهما وجهان لعملة واحدة». ومن شأن هذه التطورات (حال حدوثها) أن تضع مناطق الشمال السوري أمام احتمالات عدة في ما يخص العلاقة

الشامية»، «فرقة السلطان مراد ومجموعات أخرى». وأمس، تداولت بعض الحسابات «الجهادية» على موقع «تويتر» معلومات عن «اجتماع عُقد في تركيا منتصف الأسبوع الماضي» بغية «وضع اللمسات الأخيرة على خطط الهجوم الوشيك». وتحدثت المصادر عن «نقل مقاتلين وتجهيزات عبر معبري أطمه وباب الهوى الحدوديين»، تمهيداً للهجوم الوشيك. ومن المرجح وفقاً للمصادر أن التحركات التركية الداعمة لهذه الخطة ليست في منأى عن التنسيق مع غرف عمليات «التحالف الدولي». وذهب أحد المصادر إلى تأكيد «تلقي المقاتلين وعوداً بغطاء جوي تؤمنه قوات التحالف، ومدفعي تؤمنه المدفعية التركية»، الأمر الذي رفض مصدر مرتبط بـ «فيلق الشام» التعليق عليه. المصدر أكد لـ «الأخبار» أن «فصائل المعارضة المسلحة كانت أسبق من الجميع في محاربة تنظيم

تحت شعار «محاربة داعش» يبدو فتح معركة «مضمون النتائج»

بين المجموعات والكبان المتعددة التي تخترط في محاربة «داعش»، وتسعى إلى ضم مزيد من المناطق إلى سيطرتها، وضمن إطار السباق المستمر على «كعبة الشمال» (الأخبار، العدد 2757). وحتى الآن، تبدو «قوات سوريا الديمقراطية» صاحبة الكعب الأعلى في هذا السياق. وأمس، شهدت الأخيرة توسعاً جديداً في مكوناتها عبر انضمام «لواء جند الحرمين» الذي كان محسوباً على «الجيش الحر» إلى صفوفها. فيما بدأت خلال الأيام الأخيرة أسهم «جيش سوريا الجديد» في الارتفاع من جديد، بعد تلقيها «دعماً جديداً بأسلحة وعتاد متطور» وفق مصادر منقطاعة. وكان «الأمين العام لجبهة الأصالة والتنمية» خالد الحماد قد أكد أخيراً تبعية «جيش سوريا الجديد» لـ «الأصالة والتنمية»، وهو أمر كانت قد أشارت إليه «الأخبار» في تشرين الثاني الماضي (راجع العدد 2736). وقال الحماد عبر صفحته على موقع «تويتر» إن «جيش سوريا الجديد فصيل أسسته جبهة الأصالة بدعم التحالف الدولي ومن أبناء المنطقة الشرقية وله جهات قتال ضد النظام وتنظيم الدولة». وأكد الحماد تلقي الدعم الدولي مثل «كل الفصائل في سوريا (...) هذا الأمر لا محذور فيه ما لم تكن إملاءات من الداعم تخالف الدين أو المصلحة الوطنية». كذلك حرص على مهاجمة «قوات سوريا الديمقراطية» ووصفها بأنها «ميليشيات ذات مشروع انفصالي تتعاون مع نظام الأسد وتنسق معه». مصدر كردي مرتبط بـ «وحدات حماية الشعب» المنضوية في «سوريا الديمقراطية» أكد لـ «الأخبار» أن «استهدافنا عبر هذه الأذرع التركية في المستقبل ليس مستبعداً، بل ونرجح حدوثه». المصدر أكد أن «التحركات التركية المستمرة لضربنا لم تهدأ طوال السنوات الماضية، ما يحدث هو تجديد للأدوات لا أكثر». في الوقت نفسه حرص المصدر على تأكيد «نحاشينا مهاجمة أي فصيل لا يعتدي علينا، باستثناء التنظيمات الجهادية المتطرفة».

جون كيري، أمس، ضرورة تفعيل التنسيق العسكري بين موسكو وواشنطن في سوريا. وأفادت وزارة الخارجية الروسية في بيان بأنه حصل اتصال هاتفي بادر إليه الجانب الأميركي «وبحث الوزيران عبره سبل تسوية الأزمة السورية وتبادل الآراء في تقييم تنفيذ اتفاق وقف القتال في سوريا». وبحسب الوزارة، فإن لافروف وكيري دعوا إلى ضرورة تفعيل التنسيق بين العسكريين الروس والأميركيين دعماً لتطبيق شروط الهدنة وتوسيع وصول المساعدات الإنسانية إلى أهالي المناطق المحاصرة. وأضافت الخارجية الروسية أن الجانبين أعربا عن أملهما في أن تجري المفاوضات المرتقبة في جنيف بما «يتفق تماماً ومعايير شمولية الحوار السوري السوري، وضمن مصالح جميع المكونات القومية والطائفية للمجتمع المحلي».

أسعد الزعبي: المعارضة غير متفائلة بشأن استئناف محادثات السلام

الزخم الراهن. من المتوقع أن يكتمل وصول الوفود يوم الاثنين تزامناً مع انطلاق المشاورات التمهيدية، لافتاً إلى وجود انطباع بأن وفدي الولايات المتحدة وروسيا سيصلان إلى جنيف وهما يحملان للمرة الأولى تصوراً واضحاً للتسوية، وسيحاولان فرضه على كل الأطراف. إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي

وحلفائها الروس لا يتركان مجالاً يذكر للتفاؤل». وقالت «الهيئة العليا للمفاوضات»، أمس، إنها سجلت 24 انتهاكاً للهدنة من جانب الحكومة السورية وحلفائها في التاسع والعشر من آذار. في المقابل، أفادت موسكو بأنها «رصدت ثمانية انتهاكات في الساعات الأربع والعشرين الماضية». بدوره، قال المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن إعلان جنيف بشكل «الكتاب المقدس» للمفاوضات السورية، مشيراً إلى استعداد التقسيم مع إمكانية مناقشة خيار الفدرالية. وفي مقابلة مع «الجزيرة»، قال إنه «اختير مصطلح (الحكم) بعناية في النصوص». وأضاف أن «كل السوريين يرفضون التقسيم، ولكن يمكن نقاش الفيدرالية في المفاوضات»، معتبراً أن حظوظ التوصل إلى تسوية للأزمة السورية هي الأعلى منذ أي وقت مضى في ظل

كيري: «الخطة ب» السورية شائعات دي ميستورا: موسكو وواشنطن تصوراً واضحاً للتسوية

النظام»، قال إن «ما تحدثنا (مع مجموعة دعم سوريا) عنه هو تغيير الرئيس السوري بشار الأسد». وأوضح: «نريد الحفاظ على مؤسسات الدولة. لا نريد انهياراً تاماً في سوريا، نحتاج إلى بعض الاستمرار، لكن الأسد لا يمكنه البقاء رئيساً، وهذه هي الفكرة الكاملة وراء مفاوضات جنيف»، وهناك ضرورة لأن «يستبدل الأسد بحكومة انتقالية». هذا التعويل على مسار جنيف، يقابل تشاؤم «هيئة الرياض». فالمعارضة المفترض أن تتفاوض مع الوفد الحكومي السوري (حال وصولها في الأيام المقبلة للمدينة السويسرية). قال رئيس مفاوضاتها، أسعد الزعبي، إنها غير متفائلة بشأن استئناف محادثات السلام. ورأى، في مقابلة مع قناة «العربية الحدث»، أن «الوضع الإنساني واستمرار العمليات العسكرية للقوات الحكومية السورية

بعد تحليل و«تنجيم» وتسريب معلومات نقلاً عن مصادر غربية وعسكرية حول ماهية «الخطة السارية»، جاء وزير الخارجية جون كيري ليؤكد أنها مجرد «شائعات». كيري أشار، في مقابلة مع قناة «CTV» الكندية، إلى أن واشنطن «لم تتحدث عن وجود خطة بديلة لديها بشأن التسوية في سوريا». واعتبر الأحاديث حول وجود «خطة ب» شائعات، وقال: «الناس يفكرون في هذا الموضوع، أما أنا فلا أتحدث عن التقسيم ولا أحد من أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا... فلم يكن ذلك على طاولة المفاوضات... بل نتحدث عن الحفاظ على سوريا دولة موحدة وعلمانية مع حماية الأقليات، حيث يستطيع الشعب السوري اختيار قاداته المقبلين... هذا هو الموضوع الذي كان على الطاولة حتى الآن». ورداً على السؤال عن فكرة «تغيير

## صمود «التهديّة» على الحدود... و«مجتهد» ينشر «بنود الاتفاق»

مؤتمر دولي للمانحين. (9) يتم دفع تعويضات للحوثيين وترضىات لبعض القيادات القبلية تحت مسمى إعادة الإعمار. (11) يجمد موضوع تسليم السلاح لـ«الشرعية» ويحال إلى الحكومة الانتقالية (الحوثي جزء منها). (11) بسكت كل طرف عن ملاحقة الطرف الآخر بجرائم الحرب. (12) رفع درجة التمثيل التفاوضي لجميع الأطراف. (13) استكمال المفاوضات في الأردن لمناقشة تفاصيل هذه النقاط وطريقة تنفيذها.

ساد الهدوء المناطق الحدودية بين السعودية واليمن فداء الاعلان عن الاتفاق المبدئي بين طرفي الحرب. في وقت نشر فيه «مجتهد» ما قال إنه مضمون الاتفاق الذي بدأ في حال صحته. يضمن مكاسب لحركة «أنصار الله»

حملة «عاصفة الحزم» التي شنتها السعودية على اليمن لأقصاء «أنصار الله» عن الحياة السياسية.

### أقدمت السعودية على التفاوض نتيجة ضغوط أميركية

في الوقت الذي كانت ترتفع فيه أصوات سعودية ويمنية موالية لليمن بالسعي إلى «إعادة

الحوثيين إلى جبال مران»، في عبارة تكررت كثيراً خلال الحرب، والتي تشير إلى نية عزل الحركة وتحجيمها إلى جماعة «فقوية» فقط.

ووفقاً للمعلومات المنشورة أيضاً، فإن السبب الذي دفع الرياض إلى خطوة التفاوض هو الضغط الأميركي بسبب توسع نفوذ «القاعدة»، وتدهور الأوضاع باتجاه خطير في عدن وعلى الحدود السعودية.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والمغرب قد عبرت عن دعمها إيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة اليمنية، إضافة إلى رفضها التام للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس والمنطقة. تجدر الإشارة إلى أن الأردن والمغرب كانتا مرشحتين لاحتضان مفاوضات بين السعودية و«أنصار الله»، بحسب ما جاء في مراسلة مسوّبة بين المبعوث الدولي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، قبل الإعلان عن الاتفاق الأخير بين الطرفين.

على المستوى العسكري، أعلنت الرياض استمرار التهديّة على الحدود اليمنية السعودية «رغم وجود بعض الخروقات». وكان ليل الأربعاء وفجر الخميس قد شهدا استهدافاً لغارات طائرات «التحالف» بعد خفوت الغارات خلال الأيام الأربع الماضية. واستهدفت الغارات مناطق الدفون والمدارج في مديرية نهم شرقي صنعاء. وفيما تواصلت الغارات الجوية في المحافظات الداخلية، لا سيما في شبوة حيث قتل ثلاثة أشخاص بعد استهداف الطائرات لسيارتهم في بيحان، استمر الهدوء على الشريط الحدودي بين البلدين.

(الأخبار، الأناضول)

استهدفت الغارات السعودية مناطق في شرق صنعاء، أمس (أ ف ب)



رغم مواصلة طائرات التحالف السعودي غاراتها في شرق صنعاء وبعض المحافظات الأخرى، صمدت التهديّة على الشريط الحدودي بين البلدين، التي أفضت إليها المحادثات المباشرة بين السعودية و«أنصار الله»، وسط ترحيب خليجي وعربي وتشجيع على سلوك طريق الحل السياسي. ووسط تكتم من قبل الطرفين على مضمون الاتفاق أو ظروف اللقاء الذي اتسم بطابع أمني أكثر منه سياسي، وهو الأول منذ بدء الحرب، نشر المغرد السعودي الشهير «مجتهد» ما قال إنه مضمون الاتفاق المبدئي بين السعودية و«أنصار الله». وتضمن الاتفاق الذي نشره عبر موقع «تويتر» النقاط الآتية:

(1) هدنة دائمة على الحدود. (2) انسحاب الحوثيين من المواقع التي سيطروا عليها داخل الحدود السعودية. (3) هدنة على مختلف جبهات القتال. (4) رفع الحصار عن تعز. (5) السماح بتمرير المساعدات والمواد الإغاثية لمختلف المناطق التي يسيطر عليها الحوثي. (6) تشكيل حكومة انتقالية يشارك فيها الحوثي. (7) تشكيل مجلس حكم محلي للعاصمة صنعاء. (8) تبدأ فور استقرار الأوضاع مرحلة إعادة الإعمار بعد عقد

## صحف الخليج: البحث عن الشقاق في صفّ الأعداء

وكانت حملة انتقادات قد طاولت الصحيفة السعودية على خلفية عنوان صفحتها الأولى «تهديّة على الحدود ومبادلة جندي سعودي بـ7 يمنيين»، إذ رأى يمنيون وخليجيون أن صياغة العنوان جاءت مهينة، معتبرين أن الصحيفة تقصد التقليل من قيمة اليمنيين عبر جعل الخبر يبدو كأن «الجندي السعودي يساوي سبعة من اليمنيين». وبعد انتشار التعليقات المستاءة من «فعلة» اليومية السعودية، نشرت «عكاظ» توضيحاً أسفت فيه لبعض الآراء «التي تحاول النيل من نزاهتها ووطنيتها والتشويش على مصداقيتها». وعادت الصحيفة إلى بيان «التحالف» الصادر أول من أمس لتبرير عنوانها، مؤكدة أنها نقلت الخبر من البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، وهي الوكالة الرسمية للمملكة، التي من المفترض التعامل مع بياناتها من دون نقص أو زيادة أو تحريف، بحسب «عكاظ».

(الأخبار)

أنه «لولا حزم سلمان لكان قاسم سليمان يبول في اليمن ويخطط لاستهداف بلادنا»، مؤكداً أن «الحزم ثبتت الشرعية في اليمن وهو في طريقه إلى إتمامها كما رتب البيت الخليجي بوجه العدوان الإيراني».

وفي سياق الإبقاء على النبرة المرتفعة، ولكن في معرض رمي ثقل الحرب بأسره على الدور الإيراني في الساحة اليمنية بمعزل عن «أنصار

### «عكاظ»: الحزم في طريق إتمام الشرعية في اليمن

الله»، رأى الكاتب السعودي، عبد الرحمن الراشد، في «الشرق الأوسط»، أنه في حال إرسال الجمهورية الإسلامية مستشارين عسكريين إلى اليمن، ف«سينقلب رهان الإيرانيين عليهم عسكرياً وسياسياً»، مؤكداً أن ما يحتاج إليه السعوديون اليوم هو مزيد من تورط الإيرانيين لمحاصرهم في جبال وسهول هذا البلد العصي على الغزاة».

صالح» الذي بحسب الحميد كانت دوائره تشيع خبر مرضه للسفر إلى الخارج بدواعي العلاج. وأشار الحميد إلى نيات مبيحة لدى الحوثيين «للانتقام من صالح يوماً ما»، بسبب الخلافات السابقة بين الجهتين من قبل تحالفهما خلال الحرب الحالية.

واتخذت صحف خليجية من منشور أبو مالك الفيثي عبر موقع «فايسوك» عناوين للصفحة الأولى، مع تظهير رد عضو اللجنة الثورية العليا على تصريحات رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية مسعود الجزائري، وكأنه هجوم من الحركة اليمنية على إيران. صحيفة «الخليج» الإماراتية قالت إن «الحوثيين شنوا هجوماً نارياً على إيران»، فيما اعتبرت «الشرق الأوسط» أن «الحوثيين يوجهون تحذيرات لإيران».

أما صحيفة «عكاظ» السعودية، فقد تضمنت مقالاً للكاتب السعودي المعروف، تركي الدخيل، رأى فيه، قبيل أيام من دخول الحرب السعودية عامها الثاني،

(أبو مالك) الذي دعا فيه مسؤولين إيرانيين إلى «التوقف عن المزايدة في الملف اليمني»، واللعب على وتر الفرقة بين «أنصار الله» والرئيس السابق علي عبدالله صالح. ورغم التعديل الذي بدأ أنه طراً في اليومين الماضيين على الخطاب الرسمي السعودي إزاء الأزمة اليمنية وحركة «أنصار الله»، بعد الإقرار بها كمكوّن سياسي سيكون له موقع في أي عملية سياسية لاحقة، حافظت الصحف السعودية على سقفاها العالي، مع صبّ الهجوم بصورة تامة هذه المرة على الدور الإيراني في الساحة اليمنية.

وأنسجاماً مع تصريحات المتحدث الرسمي باسم التحالف السعودي أحمد عسييري، التي استبعد فيها صالح من خريطة السيطرة الميدانية حين أكد أن الرئيس السابق «ليس طرفاً في المعادلة السياسية»، قال الكاتب السعودي طارق الحميد، في «الشرق الأوسط» السعودية، إن تسريب «أنصار الله» لأخبار المفاوضات في الأيام الأخيرة «جاء لقطع الطريق على علي عبدالله

لم تحل مفاعيل «التهديّة» الحديثة العهد إلى الخطاب الإعلامي السعودي الذي حافظ على نبرته الحادة، مع حصر الاستهداف بإيران والرئيس السابق علي عبدالله صالح. وشغلت الصحف الخليجية، أمس، بالحديث عن «خلافات» بين حركة «أنصار الله» وبين الجمهورية الإسلامية وصالح

واكبت صحف الخليج الصادرة أمس «اتفاق التهديّة» الذي نتج من مفاوضات مباشرة هي الأولى بين السعودية وحركة «أنصار الله»، في منطقة عسير الحدودية. التغطية الخليجية اتسمت بالتركيز على موضوعين، هما تصريح القيادي في «أنصار الله» يوسف الفيثي

## فلسطين

# عزل نحو 10 بلدات و200 ألف من سكانها عن المدينة المحتلة

**لن تسلم المناطق  
الجنوبي عزلها  
لإدارة السلطة  
الفلسطينية**

لإنقاذ يهودية القدس». ومع أن التهودية المنهجية للمدينة بدأ سابقاً. فإن تطبيقه وفق الخطة سيفرض حكماً عسكرياً على ثلثي الفلسطينيين المقدسين. ما يعني حرمان هؤلاء الأرواح النبوية وهويات الترحيب، بل لن يفرض لهم أي أثر في إثبات أحقيتهم بالوجود... سوى ما يحملونه من حب وارتباط بالأرض في قلوبهم

يقف مثلنا الفم مقدسي على «باتوستان» الجديد الذي ستفرضه إسرائيل كحلقة من مسلسل التهجير. بموجب خطة تتضمن سحب إقاماتهم وعزل بلدانهم عن باقي أجزاء العاصمة الفلسطينية المحتلة. المشروع الذي يعدّ لتقسيم القدس وفرض واقع الاغلبية اليهودية، دفعت به عصابة صهيونية باسم «الحركة

**سحب الإقامات بإجراء  
مباشر أو بإخراج  
مناطق من  
حدود القدس**

إذا طبق هذا  
المخطط  
فستصير  
«القدس  
الموحدة»،  
عملية عاصمة  
لإسرائيل  
(أي بي آيه)



## «باتوستان» إضافي لفرض واقع «القدس اليهودية»

إفراغها من سكانها الأصليين. وفيما يبلغ عدد الفلسطينيين الآن هو 350 ألف من مجمل سكان القدس الـ850 ألفاً، فإنه بموجب المخطط سيتقلص العدد إلى نحو 150 ألفاً، في واقع سيصل فيه عدد المستوطنين إلى قرابة المليون نسمة. ووفق الحموري، «قد ينتصر الاحتلال بفعل هذا الواقع في حرب الديموغرافية التي يشنها منذ احتلاله المدينة عام 1967... وستصير القدس الموحدة فعلاً عاصمة لكانه». يشار إلى أنه جرى توسيع نفوذ بلدية الاحتلال في القدس لتشمل أكبر عدد من المستوطنات في محيط المدينة، أما الهدف من ذلك، فهو زيادة النسبة السكانية لليهود، ما يعني أن البلدات الفلسطينية التي يعدها الاحتلال أحياء ضمن نفوذ سيجري عزلها. ورأى الوزير رامون في هذا الصدد، أنه «حان الوقت لطرح خطة الانسحاب الأحادي من أجزاء من القدس»، مبرراً ذلك بالاستطلاع الذي أجراه «معهد استطلاعات الرأي الأميركي» (بيو)، وتبين فيه أن نصف الإسرائيليين يؤيدون «طرد العرب». وبما أنه لا يمكن طردهم، «فبالإمكان إقامة جدار»، كما قال رامون. الحموري يوضح أن سحب إقامات المقدسين سيجري إما عن طريق سحب إقامتهم وإخراجهم من المناطق التي تسيطر عليها بلدية القدس، أو بإخراج مناطق كاملة ضمن حدود القدس كقرية صور باهر الواقعة جنوب المدينة والعيساوية الواقعة شمالها. ما يعني أن هذه المناطق ستخضع للحكم العسكري ولن تسلم في طبيعة الحال، لإدارة السلطة الفلسطينية. وبالنسبة إلى السكان، فإنهم لن يتمكنوا من الحصول على أي وثائق تمكنهم من التنقل كما حدث مع النواب المقدسين عندما سُحبت هوياتهم وأخرجوا من المدينة. إذن، تمهد إسرائيل لحشر المقدسين في «باتوستان» (معزل عرقي) جديد يضاف إلى ذلك الذي تحشر فيه إسرائيل الفلسطينيين في الضفة وغزة.

حديث إلى «الأخبار»، من المخطط، لكونه ابن المدينة التي تعيش واقع الاحتلال الساعي إلى شد الخناق على المقدسين في ظل الوجود الأمني الكثيف، وإعدامه الفلسطينيين «على الشبهة». ولغت الحموري إلى أن كل مقدسي عند بلوغه سن الـ18، يسد ضريبة مالية لحكومة الاحتلال ليضمن الحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (كالتأمين الوطني الذي يسترجعه في سن الشيخوخة)، وليحافظ على هويته التي تضمن له البقاء في أرضه، ولكنه الآن سيحرم تلك الحقوق بمجرد سحب إقامته، فضلاً عن حرمانه مدينته التي عاش وكبر فيها، كما ستتحول أملاكه إلى أملاك الغائبين، ثم يسلمها الاحتلال للمستوطنين الذين سيستقربون إلى القدس بعد

«عندما ضُمت بلدات فلسطينية كثيرة إلى القدس مباشرة بعد الحرب عام 1967، لأنه بعد نحو 50 عاماً من الضم وإقامة أحياء وبنى تحتية، فإن سكان هذه الأحياء الفلسطينية لا يشعرون بأنهم جزء من المدينة، وليس لديهم ولاء للدولة». أما الخطأ الثاني، فهو «مسار الجدار الأمني (الفصل العنصري) الذي أقره أرئيل شارون مطلع 2000، وأبقى كل منطقة نفوذ بلدية القدس في الجانب الإسرائيلي من الجدار». في المقابل، يرى مدير «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، زياد الحموري، أن «إسرائيل تسعى بهذا المخطط إلى تقليص الوجود الفلسطيني في المدينة عبر إجراءات تحت مظلة أمنية، لكنها في الحقيقة بعيدة كل البعد عن هذا الجانب». ولم يستغرب الحموري، في

الحكومة» في المسجد الأقصى، دافيد تسور، والضابط المتقاعد شاول أرئيلي، والمرشد السياحي الإسرائيلي أمير حيشين. وسعت جولة المسؤولين المشار إليهم، وفق الصحيفة، إلى شرح خططهم، التي تنص على «الانسحاب الأحادي من غالبية الأحياء الفلسطينية في المدينة، وإقامة جدار يفصل بينها وبين الأحياء الفلسطينية التي ستبقى تحت سيطرة إسرائيل»، ما يعني عزل القدس عن أكبر عدد من الفلسطينيين، أي ليس فقط من هم محرومون زيارتها حالياً (أبناء الضفة وغزة)، وإنما يضاف إليهم 200 ألف فلسطيني آخرين. الوزير حاييم رامون يدعي، في الإطار، أن هدف الخطة هو «تصويب خطين تاريخيين اقترفتها إسرائيل: الأول،

**بيروت حمود**

تتذرع «الحركة لإنقاذ يهودية القدس» الإسرائيلية بـ«الدواعي الأمنية» التي طرأت أخيراً، للدفع بخطتها الرامية إلى فصل بلدة بيت حنينا، وشعفاط، والعيسوية، والطور، وجبل المكبر، وصور باهر وغيرها عن باقي أجزاء القدس المحتلة، التي تصنف تحت النفوذ الإسرائيلي. يعيش في هذه البلدات نحو 200 ألف فلسطيني، سيُغزلون بواسطة جدار فصل عنصري، وتُسحب أوراقهم الثبوتية ويحرمون حقوق الملكية وسائر حقوق «المواطنة» التي حصلوا عليها بموجب الإقامة الإسرائيلية. أما العمال والموظفون، فسواصلون أعمالهم في باقي الأجزاء الأخرى، ولكن بموجب تصاريح عمل مماثلة لتلك التي تمنحها إسرائيل لعمال الضفة المحتلة.

البلدة القديمة، التي تعدّ المنارة السياحية والدينية للقدس، تضاف إليها بلدات سلوان، ووداي الجوز، وحي الشيخ جراح (تضم 150 ألف مقدسي) آخرين ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية. في المقابل، يبقى جميع المستوطنين داخل البيوت التي استولوا عليها بالقوة والواقعة ضمن المنطقة المعزولة، فيما هم غير خاضعين للحكم العسكري، ويتبعون إدارياً لإسرائيل!

في هذا السياق، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس، أن «الحركة لأجل إنقاذ يهودية القدس» بدأت بعد وقت قصير من استشهاد شابين من كفر عقب (نقذاً عملية دهس وإطلاق نار في القدس) بزيارة أولى إلى الأماكن التي من المفترض فصلها. وتضيف أنه تحركت آنذاك حافلة «سياحية» بمرافقة «حرس الحدود»، في جولة باتجاه شعفاط والطور ورأس العمود. شارك في هذه الجولة كل من وزير العدل السابق حاييم رامون، ومسؤولون سابقون من أجهزة الأمن، بينهم القائد السابق للواء الشمال في الشرطة، اليك رون، وقائد لواء القدس السابق، أريه عميت، والرئيس السابق للجنة الفرعية لتطبيق سياسات

## عباس يعزي بايدن بالضابط الأميركي

مواقع صحافية قريبة من السلطة، وقالت إن عباس أبلغ بايدن رفضه النقاط الأربع التي طرحها الأخير نقلاً عن أوباما، وهي «اعتبار القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ووقف الاستيطان في الضفة والقدس الشرقية (شرقي القدس) واعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة إسرائيل وتنازلهم عن حق العودة». إلى ذلك، قال «أبو مازن» في مؤتمر مشترك مع الرئيس الروماني، كلاوس يوهانس، في رام الله، إن «تحقيق السلام والأمن والجوار الحسن يتطلب قرارات حاسمة من السلطات الإسرائيلية».

(الأخبار)

قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خلال لقائه نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، في مقر الرئاسة في رام الله، إن «إعادة الأمل وتوفير الأفق السياسي (مهمان) لتحقيق خيار حل الدولتين على حدود 1967».

وقدّم عباس تعازيه بالضابط الأميركي الذي قتل في عملية يافا أول من أمس، لكنه أوضح أن سلطات الاحتلال «قتلت 200 فلسطيني في الأشهر الخمسة الماضية». في المقابل، شرح بايدن «التزام الإدارة الأميركية مبدأ حل الدولتين، وموقفها من الاستيطان». لكن الأهم المعلومات التي تناقلتها

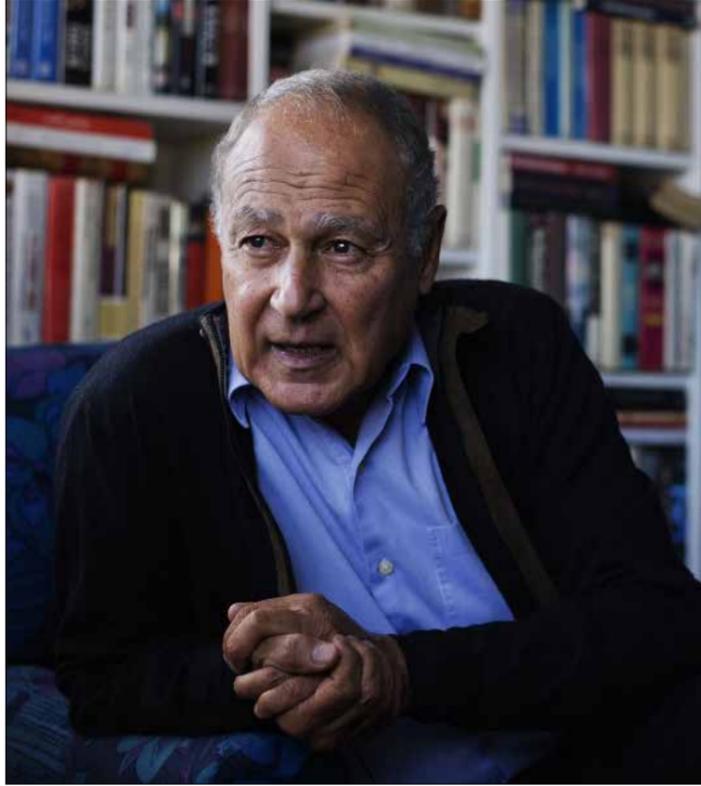


# أبو الغيط أميناً للجامعة بعد معاندة قطرية

الطرق، طالب البرلمان الأوروبي السلطات المصرية بتقديم جميع المعلومات اللازمة للسلطات الإيطالية «لضمان تحقيق مشترك سريع وشفاف وحيادي يتمشى مع المعايير الدولية من أجل تقديم الجناة الحقيقيين إلى العدالة». ولفت البرلمان إلى أن حالة ريجيني ليست منفصلة، بل في سياق «التعذيب والقتل في أماكن الاحتجاز والاختفاء القسري خلال السنوات الماضية» في مصر من ناحية ثانية، طلبت مصر من حركة «حماس» تسليم عشر شخصيات قالت إن التحريات واعترافات المتهمين المقبوض عليهم في قضية اغتيال النائب العام الراحل هشام بركات، بينت تورطهم في القضية، وذلك بالتخطيط والمشاركة في تدريب المتهمين في قطاع غزة.

وذكرت مصادر أمنية أن من بين المطلوبين القيادي عصام أبو ركة ومحمد أبو سخيلة، وتسليمهما شرط لازم قبل عقد أي لقاءات رسمية بين الجانبين قريباً، مضافة أن عدداً من قيادات «حماس» طلبوا التواصل مع مسؤولين مصريين لشرح الوضع لهم، وهو الطلب الذي لم يُردّ عليه بعد، علماً بأن الحركة التي تنفي هذه الرواية، قالت أمس إنها على أبواب فتح «صفحة جديدة» في العلاقات بالقاهرة.

وأوردت المصادر نفسها أن «المخابرات الحربية» أكدت لمسؤولين في «حماس» أن «تحقيقات النيابة العامة المصرية موثقة، وكذلك اعترافات المتهمين الذين شرحوا بالتفصيل طريقة دخولهم وخروجهم من غزة عبر الأنفاق، وقدموا وصفاً تفصيلياً للأماكن التي تدربوا فيها ونوعيات الأسلحة المستخدمة».



أعلنت مصر تمسكها بأحمد أبو الغيط باعتباره «المرشح الأفضل» (أ، ب)

القاهرة الشهر الماضي بعد اختفائه لنحو ثلاثة أسابيع، صوت البرلمان الأوروبي، أمس، بموافقة 588 نائبا، على قرار خاص بأوضاع حقوق الإنسان في مصر، داعياً الدول الأعضاء إلى التزام قرار مجلس الشؤون الخارجية الصادر في 2013 بوقف تصدير التكنولوجيا والمعدات العسكرية والتعاون الأمني مع القاهرة.

وبينما تنفي الداخلية المصرية تورطها في مقتل ريجيني، الذي يظن كثيرون أنه قتل على يد الشرطة قبل إلقاء جثمانه في إحدى

نبيل فهمي. بعد ذلك، وفي الجلسة الثالثة، أعلن رسمياً تعيين أبو الغيط أميناً عاماً بدءاً من مطلع تموز المقبل.

## جدّد السيسي أمام ابن سلمان تعهده بـ «أمن الخليج» وحمائته

في قضية أخرى، وضمن تطور لافت يتعلق بقضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في

عرب يحاولون تقديم صورة مشتركة عبر المناورات، لم يكن اختيار المرشح المصري ووزير الخارجية الأسبق، أحمد أبو الغيط، على الشاكلة نفسها، ففي المراحل الأولى، لم تخلص الجلسة التشاورية الأولى لوزراء الخارجية العرب إلى أجل انتخاب أمين عام جديد للجامعة خلفاً لنيل العربي، بسبب الاعتراض القطري على المرشح المصري، وطلب الدوحة تأجيل بث اتخاذ القرار لمدة شهر.

فقد قال وزير الخارجية القطري إن الرفض لشخصية أبو الغيط بسبب موافقه من بلاده خلال توليه منصب وزير الخارجية إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وليس اعتراضاً على كون المرشح مصرياً، مؤكداً في الوقت نفسه أن قطر لا تريد الحديث عن تدويل المنصب بين الدول الأعضاء.

لكن مصادر حضرت الاجتماعات، قالت لـ «الأخبار» إن اجتماعاً رباعياً في الجامعة جمع وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات وقطر لإقناع الأخيرة بالعدول عن موقفها.

وبعدما لم ينجح هذا الاجتماع بالوصول إلى نتيجة، بدأت جلسة المشاورات الثانية بعد لقاءات ثنائية بين وزراء الخارجية العرب في المدة خلال الجلستين لاتخاذ قرار سعت القاهرة من البداية لأن يكون «بالإجماع وبالتفاهم»، وليس بالتصويت، حرصاً على «بيئة عمل مناسبة للأمين العام الجديد».

ومن البداية أعلنت مصر تمسكها بأحمد أبو الغيط باعتباره «المرشح الأفضل» لتولي الجامعة خلال السنوات العشر المقبلة، لما يحظى به من «خبرة وقدرة على التعامل مع الأطراف الدولية»، ورفضت طروحات بأسماء مرشحين آخرين، من بينهم وزير خارجيتها السابق

مشهد مصري مزدهم بالأحداث، ولكن لا يمكن وصفها بالإنجازات. ضمن ناحية، صحيح أن القاهرة حافظت على مقعد الأمين العام للجامعة العربية بعد تعنت قطري، ولكنها تلتفت في اليوم نفسه صفعة أوروبية بشأن حقوق الإنسان

## القاهرة - أحمد جمال الدين

عقد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يوم أمس، جلسة مباحثات ثنائية في المملكة السعودية مع الملك سلمان، عقب مشاركته في ختام المناورات العسكرية المسماة «رعد الشمال»، بحضور عدد من الملوك والرؤساء المشاركين في العمليات.

السيسي، الذي وصل قبل يوم من ختام المناورات، بحث أيضاً مع ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عدة قضايا، في مقدمتها الاستثمارات السعودية التي ستعلن تفاصيلها بالكامل خلال زيارة سلمان المقبل، بالإضافة إلى «الأوضاع العسكرية في اليمن، والوضع في سوريا والعراق». كذلك التقى سلمان في جلسة مباحثات ثنائية بعد الانتهاء من المناورات العسكرية، وجدد فيها تعهده بالدفاع عن «أمن وحماية الخليج إذا تعرض لتهديد».

على خط مواز، وبينما كان زعماء

## تقرير

# رئيس «أمان» قلق على التماسك الاجتماعي الإسرائيلي أكثر من العمليات

كيف تنصدي له بصورة جيدة لاحقاً أيضاً، كذلك ستكون هناك أحداث غير لطيفة». أما بخصوص «ما ينبغي أن يقلقنا أكثر بكثير، فهي مسألة كم نحن حقاً مجتمع واحد، وهل سيكون التماسك في المجتمع الإسرائيلي هكذا بعد عشر سنوات».

وكان هليفي قد تحدث في مناسبة تتصل بالتيار الإصلاحي في اليهودية، وهي تتمركز في «هود هشارون» التي تسمى على اسم الجندي «يونثان بفيدن» الذي سقط في جنوب لبنان عام 1993، على يد حزب الله، وكان هليفي آنذاك قائد سريته التابعة للواء المظليين، ودُعي إلى هذه المناسبة عبر والد الجندي القتيل. وذكرت «هآرتس»، برغم أن هليفي لم يقل ذلك صراحة، أنه يمكن أن يفهم من أقوال الرجل أنه «يتحدث بالذات عن مسائل تتعلق بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان»، مضيفاً أنه قال: «إذا كان ثمة مجال لتوسيع القاسم المشترك وعدم استبعاد أحد لأي سبب، بل قبول كل واحد كما هو، فإني مستعد لأن أكون فيه (المجتمع)». وتابع بالقول: «في موقعي الصغير اليوم في الجيش الإسرائيلي، نجتهد حقاً كي نجلب كل من يمكن جلبه إلى الجيش. ونبذل جهوداً كبيرة في ذلك. أعتقد أن كون الجيش في دولة إسرائيل هو جيش الشعب، فهذا قوة للكثير جداً من السنوات إلى الأمام. أمل أن نكون نجح في تربية الجنود في أن يكونوا أكثر تسامحاً وأن يقبلوا الآخر على نحو أفضل!».

كشفت صحيفة «هآرتس»، عن أن رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي - «أمان»، اللواء هرتسي هليفي، أعرب عن قلقه من «مدى التماسك الاجتماعي الإسرائيلي» حالياً، أكثر من قلقه من العمليات، وتساءل: هل «سيبقى المجتمع الإسرائيلي مجتمعاً واحداً بعد عشر سنوات».

في بداية الخطاب القصير، أوضح هليفي أنه لن يتحدث عن الاستخبارات، بل عن «مواضيع قيمة»، وأضاف في حديث مغلق عُقد بعد ساعات من سلسلة العمليات التي شهدتها إسرائيل في اليومين الماضيين، وقد وصل تسجيله إلى صحيفة هآرتس، أنه «يمكنني أن أقول ما الذي ينبغي أن يقلقنا أكثر من أي شيء آخر في دولة إسرائيل».

ورأى في هذا المجال أنه «يمكن أن نكون قلقين من أن هناك بضع عمليات اليوم، بعضها قاس، وهذا بصراحة مقلق جداً، ولكن سبق أن تجاوزنا هنا مراحل قاسية جداً، ويبدو أن هذا لن ينتهي أيضاً، وعلى ما يبدو سنعرف



(الأخبار)

## شهر • مقاومة الإسعما والفصل العنصري الإسرائيلي • لبنان

### آذار • ملخص نشاطات

- 1 إفتتاح الحملة أنا راجع صيدا مخيم عين الحلوة
- 6 جولة داخل مخيم برج البراجنة للتعريف ببعض المبادرات الشبابية الثقافية والاجتماعية مخيم برج البراجنة، 6-1 مساءً
- 7 حلقة حوارية المقاومة بأشكالها المتعددة AUB، قاعة بطحيش، 8-6 مساءً
- 10 أمسية شعرية Poetry Night with Rafeef Ziadeh AUB, Van Dyke/Boustany Hall، 9-7 مساءً
- 19 عرض فيلم المطلوبون 18 مخيم برج البراجنة 8-6 مساءً

- 21 حلقة حوارية المقاومة اللبنانية للمشروع الصهيوني منذ 1936 AUB West Hall, Aud. C، 8-6 مساءً
- 23 حلقة حوارية سياسة تقليصات الانزوا مخيم برج البراجنة، 5 مساءً
- 30 حفل غنائي ربيعي لدعم الأنشطة الشبابية في مركز النقب AUB، قاعة بطحيش، 6 مساءً (تباع البطاقات في مقهى 6°)

**معلومات إضافية**  
الرجاء زيارة صفحة الأنشطة على فايسبوك للحصول على معلومات إضافية  
FACEBOOK: IAWLebanon  
EMAIL: iawbeirut@gmail.com

## تقرير

أوباما لبوتين: أجبر الأسد على التخلي عن «الكيميائي» نلج الحاجة إلى عمل عسكري (اف ب)



يسعى الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أن يترك وراءه «إرثاً إيديولوجياً»، إلى جانب «إرثه السياسي» الذي عمله على الترويج له منذ بداية ولايته الثانية. وهو في محاولة الترويج لـ «عقيدته» في 83 صفحة نشرت في مجلة «ذي أتلانتك»، أمس، واحتوت مقابلات معه ومع مسؤولي فريقه وغيرهم، ومع سفراء وقادة بعض الدول، تحدثوا عن هذه العقيدة

# أوباما: السعودية مصدر للتطرف... وأردوغان فاشل واستبدادي

### ناديت شلق

يستثمر الرئيس الأميركي باراك أوباما الوقت المتبقي له في البيت الأبيض في شرح «عقيدته»، التي بدأت بالظهور في مقابلة مع توماس فريدمان نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز»، في نيسان الماضي، ليستكملها، أمس، في مقابلة موسعة من 83 صفحة مع جيفري غولديبرغ في مجلة «ذي أتلانتك». مادة مبنية على محادثات مع أوباما في البيت الأبيض وعلى الطائرة الرئاسية خلال رحلات عمل، وأيضاً على خطاباته السابقة ومقابلات مع مسؤولي السياسة الخارجية ومستشاريه للأمن القومي، ومع قادة غير أميركيين وسفراء في واشنطن، وأصدقاء لأوباما... كلها من أجل شرح «خرق» أوباما لـ «كتيب قواعد» اللعبة المتبع في السياسة الخارجية الأميركية، والذي عادة ما يلجأ إلى خيار القوة والتدخلات العسكرية في مختلف دول العالم.

تبدأ الصفحات الـ 83 بالنقاشات التي سبقت الإعلان عن إمكانية القيام بعمل عسكري في سوريا على خلفية اتهام الحكومة باستخدام أسلحة كيميائية في آب عام 2013. وهي أيضاً تنتهي بسوريا وبرؤية أوباما المتمثلة في الابتعاد عن الحل العسكري فيها، وفي داخل هذه الصفحات حديث عن الرئيس التركي «الفاشل» رجب طيب أردوغان، وعن تصدير الفكر الوهابي من السعودية إلى دول العالم، ومنها إندونيسيا، وأيضاً عن خيبة الأمل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي لم يساعد في التوصل إلى حل الدولتين.

### العدول عن ضرب سوريا

في المقابلة مع غولديبرغ روج أوباما لما مفاده أنه وجد نفسه تحت ضغوط داخلية وخارجية دفعته إلى إعلان نية التدخل العسكري في سوريا في عام 2013 إثر التقارير التي تحدثت عن استخدام غاز السارين في الغوطة؛ الاجتماعات مع مسؤولي السياسة الخارجية وفريقه الأمني كانت تطلب منه التحرك عسكرياً. ولكن بحسب غولديبرغ، فإن «أوباما لم يكن يعتقد بأن الرئيس يجب أن يعرض الجنود الأميركيين لخطر كبير من أجل تجنب

كوارث إنسانية، إلا في حال كانت هذه الكوارث تشكل خطراً على الولايات المتحدة». في هذا الإطار يقول الكاتب الأميركي إن أوباما كان يرى أن «سوريا تشكل منحدرًا مثلها مثل العراق»، وهو توصل، خلال ولايته الأولى، إلى اعتقاد مفاده أن «التهديدات تبرر تدخلاً أميركياً مباشراً، هي القاعدة، والتهديد لوجود إسرائيل، وأيضاً التهديد الذي يشكله السلاح النووي الإيراني والذي يرتبط بأمن إسرائيل». لذا، «لم يصل الخطر الذي يشكله نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى مستوى هذه التحديات».

أب 2013 كان مهماً جداً في «عقيدة» أوباما، وفق غولديبرغ. حينها عدل عن القيام بعمل عسكري، بعدما كان قد مهد لذلك في خطاب ألقاه في البيت الأبيض على خلفية حديث مساعديه وزير الخارجية جون كيري عن مصداقية أميركا ومستقبل مصالحها وحلفائها الذي أصبح على المحك.

بناءً على خطاب أوباما كان هناك الكثير من المسرورين بقرار التدخل العسكري، ومن هؤلاء السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير الذي أصبح وزيراً للخارجية. يومها، أخبر الجبير أصدقاء له، وأيضاً مسؤوليه في الرياض، أن «الرئيس أخيراً جاهز لضرب سوريا». «أوباما أدرك مدى أهمية هذا الأمر»، قال الجبير لأحد محاوريه، مضيفاً «هو بالتأكيد سيضرب».

ولكن أوباما الذي كان قد طلب من السنغافوريين وضع لائحة بالأهداف، «يؤمن بأن مؤسسة السياسة الخارجية الأميركية، التي يزدريها سراً، تصنع من المصداقية أمراً معيوداً، خصوصاً المصداقية التي يتم الدفاع عنها بالقوة»، على ما نقل عنه غولديبرغ.

لذا، «وجد أوباما نفسه يتراجع عن فكرة القيام بهجوم غير مصرح به من القانون الدولي أو الكونغرس»، ومن أسباب العدول عن ضرب سوريا، قال لغولديبرغ، إن «الشعب الأميركي بدأ غير متحمس للتدخل في سوريا، وأيضاً عدداً من القادة الغربيين الذين يحترمهم، مثل المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، ثم جاء رفض البرلمان البريطاني السماح لكاميرون بالهجوم على سوريا».

إضافة إلى ذلك، ساهم مدير

الاستخبارات الوطنية في تردّد أوباما في ضرب سوريا، عندما زاره وأخبره بأنه على الرغم من أن المعلومات عن استخدام غاز السارين في سوريا تعتبر ضخمة، إلا أنها لا تشكل «ضربة مضمونة (Slam dunk)». كلاير الذي يترأس مجتمعاً استخبارياً مصدوماً من فشله في ما يتعلق بالحرب على العراق، حرص على استخدام مصطلح slam dunk، وهو لم يطلق وعوداً كبيرة

### الجبير وعبدالله الثاني وابن زايد كانوا من المتحمسين لضرب سوريا عام 2013

لأوباما، كما فعل سابقاً مدير وكالة الاستخبارات جورج تينيت الذي ضمن للرئيس الأسبق جورج بوش «ضربة مضمونة» في العراق. من هنا، يقول غولديبرغ إنه «بينما كان البنتاغون وفريق أوباما الأمني يستعدان للحرب، كان الرئيس قد توصل إلى اعتقاد بأنه كان بمشي إلى فخ. يقوده إليه حلفاؤه وأعداؤه». عندها، أخبر أوباما مساعديه بعدوله عن الضربة العسكرية.

### الحلفاء غاضبون

القرار أغضب حلفاء كثيرين، ومنهم وليّ عهد أبوظبي محمد بن زايد،

الذي كان غاضباً من أوباما لتخليه عن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك». ابن زايد قال لزمّانيه الأميركيين إن «الولايات المتحدة يقودها رئيس غير جدير بالثقة». كذلك ملك الأردن عبدالله الثاني الذي كان مقتنعاً بفكرة أن أوباما يبتعد عن حلفائه التقليديين وينشئ تحالفاً جديداً مع إيران. وقال لأحد المقرّبين «أؤمن بقوة أميركا أكثر ممّا يفعل أوباما».

السعوديون أيضاً غضبوا من العدول عن الضربة، حينها عاد الجبير وقال للمسؤولين في الرياض «إيران هي القوة الكبرى الجديدة في الشرق الأوسط، والولايات المتحدة هي القوة

القديمة». إلا أن طريقة الخروج التي لاحت أمام أوباما كانت خلال قمة العشرين التي عقدت في سانت بيترسبرغ، والتي عقدت بعد أسبوع على النقاش بشأن سوريا. يومها انفرد أوباما بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين جانباً، وقال له «إذا أجبرت الرئيس الأسد على التخلي عن الأسلحة الكيميائية، فإن هذا الأمر يلغي الحاجة لقيامنا بعمل عسكري». خلال أسابيع، كان كيري يعمل مع نظيره الروسي سيرغي لافروف من أجل هندسة «إزالة» ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

### مراكز دراسات «محتلة عربياً»

تطرق جيفري غولديبرغ (الصورة)، في المقابلة، أيضاً إلى نظرة مسؤولين في البيت الأبيض إلى مراكز الدراسات البارزة في واشنطن، حيث كانوا ينظرون إليها على «أنها تروج لما يناسب ممّولّيها العرب والداعمين لإسرائيل». وفي هذا الإطار، ينقل الصحفي الأميركي عن أحد هؤلاء حديثهم عن هذه المراكز على أنها «أراض محتلة من العرب».

أما عن علاقته بحلفائه، فإن أوباما يرى أن جزءاً من مهمته هو دفع الدول الأخرى إلى اتخاذ إجراءات من أجل نفسها، بدلاً من انتظار الولايات المتحدة للقيادة. بالنسبة إليه، فإن «الدفاع عن النظام الليبرالي العالمي ضد الإرهاب الجهادي والمغامرة الروسية والتسلط الصيني، يعتمد في جزء منه على استعداد الدول الأخرى لتقاسم الأعباء مع أميركا».



### نتنياهو ومخيب

بعض أكبر خيبات أمله، وفق غولديبرغ، كان سببها بعض القادة في الشرق الأوسط أنفسهم. نتينهاو يدخل من ضمن هؤلاء، إذ إن أوباما كان «يعتقد أن نتينهاو يمكن أن يوصل إلى حل الدولتين». وفي «إحدى الزيارات التي قام بها نتينهاو لواشنطن، عام 2011، بدا كأنه يعطي أوباما محاضرة بشأن التهديدات التي تحيط بإسرائيل»، فكان ردّ أوباما وهو غاضب «أنا أجلس هنا في البيت الأبيض، لكنني أفهم جيداً عمّا تتحدث، وما هي مشاكل الشرق الأوسط». ولكن من جهة أخرى، عبّر أوباما عن إعجاب به بـ «صمود الإسرائيليين في وجه الإرهاب المتواصل».

هناك قادة آخرون كانوا «مصدر إحباط» بالنسبة إلى أوباما، ومنهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان ينظر إليه أوباما في البداية على أنه «قائد مسلم معتدل يمكن أن يكون جسراً بين الشرق والغرب»، ولكنه اليوم يعتبره «فاشلاً واستبدادياً، يرفض استخدام جيشه الضخم من أجل المساهمة في إعادة الاستقرار إلى سوريا». بناءً عليه، ينقل عنه غولديبرغ قوله بـ «أسلوب ساخر»، «كل ما احتاجه في الشرق الأوسط هو عدد قليل من الاستبداديين الأذكياء».

التناقضات لدى أوباما كثيرة. ووفقاً لوزير الدفاع الأسبق ليون بانيتا، أوباما كان يطرح الكثير من الأسئلة، ومنها «لماذا على الولايات المتحدة أن تحافظ على التفوق العسكري النوعي الإسرائيلي مقارنة بالحلفاء العرب؟». هو أيضاً «تساءل عن الدور الذي يلعبه حلفاء الولايات المتحدة العرب في دعم الإرهاب المعادي أميركا».

كذلك، يشير الكاتب إلى أن أوباما «غاضب من العقيدة السياسية الخارجية التي تجبره على معاملة السعودية كحليف».

أوباما يرى، وفق غولديبرغ، أن «الحروب والفوضى في الشرق الأوسط لن تنتهي، إلا إذا تمكنت السعودية وإيران من التعايش معاً والتوصل إلى سبيل لتحقيق نوع من السلام».

كذلك، ألقى بقدر من اللوم في الأزمة الليبية على حلفائه الأوروبيين. وقال: «حين أرجع بالزمن وأسأل نفسي ما الخلل الذي حدث، تكون هناك مساحة للنقد، لأنني كانت لدي ثقة أكبر في ما كان سيفعله الأوروبيون في ما بعد، نظراً إلى قرب ليبيا».

وأضاف: «هناك دول فشلت في توفير الرخاء والفرص لشعبها. هناك أيديولوجيا عنيفة ومتطرفة أو أيديولوجيات تنشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي... هناك دول فيها القليل جداً من العادات المدنية، وبالتالي حين تبدأ الأنظمة الشمولية بالنتاع، فإن المبادئ المنظمة الوحيدة الموجودة تكون الطائفية».

### نقله التطرف إلى إندونيسيا

في اجتماع لمنظمة «إيباك» مع رئيس الحكومة الأسترالية مالكولم تيرنبول، وصف أوباما كيف تحولت إندونيسيا، تدريجياً، من دولة مسلمة متسامحة إلى دولة أكثر تطرفاً وغير متسامحة. سألته تيرنبول «لماذا يحصل هذا الأمر؟» فأجابته أوباما «لأن السعودية وغيرها من الدول الخليجية ترسل الأموال وعدداً كبيراً من الأئمة والمدّرسين (الإسلاميين) إلى البلد». وأضاف «في عام 1990، مؤلت السعودية المدارس الوهابية بشكل كبير، وأقامت دورات لتدريس الرؤية المتطرفة للإسلام، والمفضّلة لدى العائلة المالكة». عندها سألته تيرنبول «اليس السعوديون أصدقاءكم؟» فأجابته أوباما بأن «الأمر معقد».

جيفري غولديبرغ عقب بالقول «في البيت الأبيض، يمكن سماع المسؤولين يقولون لزمّانيهم إن العدد الأكبر من مهاجمي 11 أيلول لم يكونوا إيرانيين». حتى إن أوباما نفسه يهاجم السعودية في الغرف المغلقة قائلاً إن «أي بلد يقمع نصف شعبه، لا يمكنه أن يتصرّف بشكل جيّد في العالم الحديث».

## خامنئي: أمامنا ثلاث أولويات... والتغلغل الأجنبي جاد

وفي آخر لقاء للمرشد مع رئيس وأعضاء الدورة الرابعة لمجلس خبراء القيادة، أشار إلى «ثلاث أولويات رئيسية للبلاد في المرحلة الراهنة... يجب أن تحظى باهتمام المسؤولين بالحكومة»، موضحاً أنها تتركز حول «الاقتصاد المقاوم، ومواصلة الحركة العلمية للبلاد، والصيانة الثقافية للبلاد والشعب والشباب».

ووصف خامنئي «قضية التغلغل الأجنبي» بأنها «جادة للغاية، ومهمة»، مؤكداً أن «السبيل الوحيد للتقدم الحقيقي رهين بإرساء دعائم الوضع الداخلي للبلاد في المجالات الاقتصادية، والثقافية، والسياسية، وصيانة الخصوصيات الثورية، والتحرك الجهادي، والحفاظ على عزة وشموخ الهوية الوطنية والإسلامية، وعدم التحول إلى لقمة سائغة للعالم».

وفي هذا الخصوص، قال إنه «استناداً إلى المعلومات الدقيقة، فإن الخطط الجاد للاستكبار وأميركا يقوم على التغلغل في البلاد، ولكن هذا التغلغل ليس من أجل القيام بانقلاب، لأنهم يعلمون أنه أمر غير ممكن في نظام الجمهورية الإسلامية، بل إنهم يسعون إلى التغلغل على مسارين



خامنئي: العالم ليس منحصرًا بالغرب وأوروبا (أ ف ب)

آخرين، هما التغلغل في أوساط المسؤولين، واستهداف عقائد الشعب». في سياق متصل، أشار إلى «تبعية أوروبا لسياسات أميركا في مختلف القضايا». وقال: «نحن مسؤولون عن البلاد والشعب، وإذا لم نبد الشجاعة والاقتدار والصمود اللازم، فإنهم سيهيمنون على البلاد، ولا ينبغي أن نسمح بذلك». وتطرق إلى تصريحات بعض المسؤولين القاضية بضرورة التعاطي مع كل العالم، قائلاً: «يجب أن نبني علاقات مع كل العالم، ما عدا أميركا والكيان الصهيوني، وعلينا أن نعلم أن العالم ليس منحصرًا بالغرب وأوروبا».

وبخصوص الاستحقاق الانتخابي

الأخير، رأى خامنئي أن فوز أو خسارة بعض الأفراد والشخصيات البارزة قضية طبيعية، مؤكداً أن ذلك «لا يعد ثلماً في شخصيتهم». وفيما أعرب عن شكره (المساعي أعضاء مجلس خبراء القيادة الذين لم يوقفوا في الدورة الجديدة»، أعلن أن «الانتخابات الأخيرة برهنت من جديد عدم صوابية وصدقية مزاعم من طعنوا في نزاهة انتخابات عام 2009، وساهموا في إثارة تلك الفتنة المضرة بالبلاد». وقال إنه «خلافًا للممارسات غير اللائقة لمن خسروا في الانتخابات عام 2009، وكلفوا البلاد الثمن، وحرضوا الأعداء على الطمع من خلال إثارتهم للفتنة، نجد أن الذين خسروا في هذه الانتخابات

هناؤوا الذين فازوا في الانتخابات، وهذه القضية خطوة عظيمة وقيمة». في هذا السياق، أشار المرشد الأعلى للجمهورية، مجدداً، إلى «قضية الهجمات التي استهدفت في الأشهر

الأخيرة مجلس صيانة الدستور»، متوجهاً بالعتاب الشديد «إلى من تأثروا بالأعداء من حيث لا يدرون، وهاجموا مجلس صيانة الدستور». وقال إن «مجلس صيانة الدستور مارس مهامه بجدية، وإن كان هناك خلل، فإنه يعود إلى القانون الذي يجب أن يجري تعديله». وشدد على أن «مجلس صيانة الدستور واحد من المراكز الرئيسية في نظام الجمهورية الإسلامية»، مضيفاً أن «أي تشويه له يعد إجراء غير إسلامي، وغير قانوني، وغير شرعي، وغير ثوري». في سياق آخر، ذكر خامنئي بمهام أعضاء «مجلس خبراء القيادة» باعتباره «واحدًا من الأركان المهمة للنظام الإسلامي». وقال إن من واجبه «البقاء ثورياً، والتفكير ثورياً، والعمل ثورياً»، معتبراً أن «رعاية هذه الخصوصيات الثلاث في انتخاب القائد المقبل للبلاد هي المسؤولية الأساسية الأولى له». وبشأن واجبات أعضاء الدورة الجديدة لمجلس الشورى، قال إن «وصيته الدائمة هي ضرورة أن يعمل البرلمان على مواكبة ودعم الحكومة» من دون إهمال مهامه الأخرى.

التي استهدفت في الأشهر الأخيرة مجلس صيانة الدستور»، متوجهاً بالعتاب الشديد «إلى من تأثروا بالأعداء من حيث لا يدرون، وهاجموا مجلس صيانة الدستور». وقال إن «مجلس صيانة الدستور مارس مهامه بجدية، وإن كان هناك خلل، فإنه يعود إلى القانون الذي يجب أن يجري تعديله». وشدد على أن «مجلس صيانة الدستور واحد من المراكز الرئيسية في نظام الجمهورية الإسلامية»، مضيفاً أن «أي تشويه له يعد إجراء غير إسلامي، وغير قانوني، وغير شرعي، وغير ثوري». في سياق آخر، ذكر خامنئي بمهام أعضاء «مجلس خبراء القيادة» باعتباره «واحدًا من الأركان المهمة للنظام الإسلامي». وقال إن من واجبه «البقاء ثورياً، والتفكير ثورياً، والعمل ثورياً»، معتبراً أن «رعاية هذه الخصوصيات الثلاث في انتخاب القائد المقبل للبلاد هي المسؤولية الأساسية الأولى له». وبشأن واجبات أعضاء الدورة الجديدة لمجلس الشورى، قال إن «وصيته الدائمة هي ضرورة أن يعمل البرلمان على مواكبة ودعم الحكومة» من دون إهمال مهامه الأخرى.

(الأخبار، فارس)

طوبه مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران صفحة الاستحقاق الانتخابي الأخير. حملنا أنّ هناك ثلاث أولويات للمرحلة الراهنة، ومحدّزاً أهمّ التغلغل الأجنبي «الجاد للغاية»

قدم المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، علي خامنئي، ثلاث أولويات للبلاد عقب إجراء الاستحقاق الانتخابي الأخير، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن على مجلس الخبراء الجديد «البقاء ثورياً، وعليه والتفكير ثورياً، والعمل ثورياً»، ورعاية هذه «الخصوصيات الثلاث في انتخاب القائد المقبل». وفيما انتقد خامنئي، يوم أمس، «الهجمات التي استهدفت مجلس صيانة الدستور»، بعد إقراره بعدم أهلية بعض المرشحين، أشاد بـ«المشاركة المحمّية والمعبرة للشعب في الانتخابات، وإعلانه الحازم بتمسكه ووفائه للنظام الإسلامي».

### «الانتخابات برهنت عدم صدقية من طعنوا في نزاهة انتخابات 2009»

هناؤوا الذين فازوا في الانتخابات، وهذه القضية خطوة عظيمة وقيمة». في هذا السياق، أشار المرشد الأعلى للجمهورية، مجدداً، إلى «قضية الهجمات التي استهدفت في الأشهر

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

25 40 36 26 20 11 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني لإصدار الرقم 1386 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 5 - 11 - 20 - 26 - 36 - 40 الرقم الإضافي: 25  
\* المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: الجائزة الفردية لكل شبكة:  
\* المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 1 الجائزة الفردية لكل شبكة: 221,149,025 ل.  
\* المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 33 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,995,105 ل.  
\* المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 1668 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 59,256 ل.  
\* المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,953 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,722,936,910 ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1386 وجاءت النتيجة كالاتي:  
الرقم الراح: 79727  
\* الجائزة الأولى - قيمة الجوائز الإجمالية: 49,292,193 ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 2 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 24,646,097 ل.  
\* الوراثة التي تنتهي بالرقم: 9727 - الجائزة الفردية: 450,000 ل.  
\* الوراثة التي تنتهي بالرقم: 727 - الجائزة الفردية: 45,000 ل.  
\* الوراثة التي تنتهي بالرقم: 27 - الجائزة الفردية: 4,000 ل.  
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.  
نتائج يومية  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 39 وجاءت النتيجة كالاتي:  
● يومية ثلاثة: 994  
● يومية أربعة: 8614  
● يومية خمسة: 28999

### 2240 sudoku

7			6		9	2	1	
			7	1	3			
	1	6				3		
5			4				7	
2			3		6			5
9			8					3
	7				6	4		
			1	7	9			
3	5	8		2				9

### حل الشبكة 2239

5	6	4	8	2	9	7	1	3
8	1	9	7	3	6	2	5	4
7	3	2	1	4	5	8	6	9
9	8	6	3	7	1	4	2	5
4	7	3	5	6	2	9	8	1
2	5	1	9	8	4	3	7	6
6	9	7	4	5	8	1	3	2
3	4	5	2	1	7	6	9	8
1	2	8	6	9	3	5	4	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2240

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أحد أقطاب رجال الأعمال الهنود. تمّ تصنيفه من بين أقوى شخصيات العالم واعتباراً من عام 2012 أصبح ثاني أغنى رجل في آسيا كمالك لنادية رياضية  
1+6+9+4=10  
2+3+8= كاس ماء ■ 7+5+11 = يتنشق الرائحة  
إعداد: نهم مسعود

حل الشبكة الماضية: رودولف فيرشو

### كلمات متقاطعة 2240

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- ماوي الدجاج - دولة أميركية - 2- ثرثار بفتن بين الناس - جدران وحيطان عالية تلف الحوائق والمنازل - 3- أحد كبار الأنبياء في كتاب التوراة تنبأ بسقوط أورشليم - من الحيوانات البوننة - 4- خلاف أفتح النافذة - أحرف متشابهة - 5- عاصمتها مونتيفيديو - 6- خاصتنا وملكتنا - الفاجر والخارج عن طريق الحق والصواب - 7- تسمية تطلق على نادي صيد الصحون والحمام - آجاد سباق الحديث - 8- جميل وحسن الوجه - بذر الأرض - في القميص - 9- بحر - للتاوه - ثري وكثير المال - 10- أديب لبناني راحل بلقبه أهل الجنوب بابي علي وهو أحد أعمدة التراث الشعبي والفولكلوري اللبناني

### عمودياً

1- حفرها فردينان دو ليبسيس تصل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط - 2- من الحيوانات - واحد بالأجنبية - فقا العين - 3- نسبة الى مواطن من بلد عربي - 4- صديق بالإسبانية كانت تسبق اسم الفنان والمذيع الراحل حكمت وهيبي - من الطيور - 5- شجر بري دائم الخضرة يصلح للتزيين كان الرومان يتخذون منه إكليلاً يتوجون به القائد المظفر رمزاً لمجده - ضمير متصل - 6- اسم موصول - الإمعاء الغليظة من الجهاز الهضمي بالأجنبية - 7- ربح المال - للتاتف - فتح فمه - 8- من أسواق بيروت قبل الحرب اللبنانية - ضمير متصل - 9- فنانة لبنانية أو كتاب للشاعر سعيد عقل - عائلة رئيس جمهورية لبناني راحل - 10- لعبة رياضية جماعية شعبية ومشهورة

### حلوه الشبكة السابقة

1- عمر - السحاب - 2- أردني - دينا - 3- مس - تلج - رخب - 4- رينو - نياسا - 5- زنايق - شمال - 6- زيت - رت - 7- أترك - ثرم - 8- نخ - وب - يافا - 9- جلباب - رون - 10- ذل - الغردقة

### عمودياً

1- عامر زيان - 2- مرسين - تخجل - 3- رد - نادر - 4- نتوب - كوبا - 5- ايل - قز - 6- جن - ين - بغ - 7- سد - يشترتي - 8- حيرام - مارذ - 9- إنحسار - فوق - 10- باب التبانة

## وفيات

## إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2015/314 المنفذ: زهير سنان ورفاقه بوكالة المحامية فاطمة بركات المنفذ عليهم: حسني حسن محمد قاسم ورفاقه  
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية بتاريخ 2015/3/16 رقم 2015/44 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقارات 902 و 907 و 898 و 464 و 466 و 463/انصار للقسمه العينية وطرحها للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.  
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/8/13 تاريخ تبليغ الأذار: 2015/11/24  
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من العقار 902/انصار عبارة عن قطعة ارض في محلة وادي كريم مشجرة حمضيات يوجد عليها استملاك لصالح وزارة الاشغال العامة، ذات شكل مستطيل، يستثمره سمير يونس واجهته عريضة على طريق انصار - ابو الاسود مساحته: 14044 م<sup>2</sup>  
التخمين: 2,106,600,000 ل.ل.  
الطرح: 2,106,600,000 ل.ل.  
2400 سهماً من العقار 907/انصار يقع في محلة وادي كريم يتصل بطريق داخلي مساحته: 3791 م<sup>2</sup>  
التخمين: 758,200,000 ل.ل.  
الطرح: 758,200,000 ل.ل.  
2400 سهماً من العقار 898/انصار يقع في محلة وادي كريم له حق مرور على العقار 902 يستثمره سمير يونس بالزراعة وفيه غرفة زراعية صغيرة بمحاذاة الطريق المنفذ فوق ارض العقار وله منفذ مباشر على طريق عام انصار - ابو الاسود يقسمه طريق داخلي مساحته: 15736 م<sup>2</sup>  
التخمين: 2,360,400,000 ل.ل.  
الطرح: 2,360,400,000 ل.ل.  
2400 سهماً من العقار 464/انصار يقع في محلة سيار المسارب ارض بعل يوجد عليها استملاك بمساحة 10 م<sup>2</sup> لمصلحة وزارة الاشغال يستثمره زراعياً سمير حسن يونس مساحته: 10424 م<sup>2</sup>  
التخمين: 1,563,600,000 ل.ل.  
الطرح: 1,563,600,000 ل.ل.  
2400 سهماً من العقار 466/انصار يقع في محلة سيار موسى صالح، ارض يستثمره زراعياً سمير يونس مساحته: 2822 م<sup>2</sup>  
التخمين: 564,400,000 ل.ل.  
الطرح: 564,400,000 ل.ل.  
2400 سهماً من العقار 463/انصار يقع في محلة سيار موسى صالح، يوجد عليها استملاك بمساحة 10 م<sup>2</sup> لمصلحة وزارة الاشغال يستثمره زراعياً سمير يونس مساحته: 11,842 م<sup>2</sup>  
التخمين: 1,776,300,000 ل.ل.  
الطرح: 1,776,300,000 ل.ل.  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/5/5 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.  
رئيس القلم حسن ايوب

## إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

إنا لله وإنا اليه راجعون  
ننعى اليكم وفاة فقيدتنا الغالية السيدة زاهرة السيد محمد هادي الصدر حرم المرحوم النائب السابق السيد جعفر شرف الدين تقبل التعازي في صور يومي الاحد والاثنين 13 و 14 آذار 2016 في منزل المرحوم السيد جعفر شرف الدين الطابق السابع للنساء والاول للرجال بناية عسيران نزلة أبو ديب ويقام مجلس عزاء يوم الاثنين 14 الجاري الساعة الرابعة والنصف عصراً في قاعة الثانوية الجعفرية ويوم الثلاثاء 15 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.  
الأسفون: آل شرف الدين، آل الصدر وآل آل ياسين في لبنان والعراق

## ذكرى أسبوع

يصادف نهار الأحد الواقع في 2016/3/13 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم الحاج المربي زاهر عوض حمدان مدير مدرسة الإتحاد-حي السلم-



وللمناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي -بئر حسن- عند الساعة الواحدة ظهراً.  
لكم الأجر، له الرحمة، ولله البقاء. الفاتحة.

تصادف يوم الأحد في 2016/3/13 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم موسى محمد الغول ابنأوه: محمد، غسان، حسن أشقاؤه: عدنان، عصام، إبراهيم أصهرته: محمد غزالة، هشام خريش، علي مؤذن وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البرجاوي - بئر حسن في الساعة العاشرة صباحاً.  
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت في 11 و 12 آذار في منزل الفقيد الكائن في المريجة - شارع مبارك - مشروع السيتي الأسفون: آل الغول وعمار ورباح وعموم أهالي ميس الجبل

## هبوب

## غادر ولم يعد

غادر العمال اديس كوكو الشريف وابو بكر محمد عبد الله عبد المجيد وكمال عبد الله الجاك عبد الله ومحمد الماحي محمد احمد ومحمد فضل الله الشيخ احمد حسن ومحمد صلاح محمد احمد ومحمد فضل السيد مصطفى احمد من الجنسية السودانية و  
Mohamad kamal abdul khalek  
Nizam uddin delwoar hossain  
Rubel md younis ali  
من الجنسية البنغلاديشية من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/766733

الحزب السوري القومي الاجتماعي نقابة أطباء لبنان الشمالي أبناؤها: الدكتور حنا سعادة وزوجته جودي وابناؤه عبدالله ونقولا وفارس الشهيد المهندس نقولا سعادة النائب السابق الأمين سليم سعادة وزوجته نورما دياب الدكتورة ليلي سعادة زوجة المهندس بسام فرح وابنتها ليليا وتاليا اشقاء وشقيقات زوجها عائلات المرحومين سليم، حنا، جبران، نجيب، فيكتوريا، سعادة، جنييف وإبراهيم سعادة وعائلاتهم في الوطن والمهجر  
بنعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدتهم الغالية المرحومة

الدكتورة الشاعرة مي حنا سعادة زوجة الأمين الراحل الدكتور عبد الله سعادة

المنتقلة إلى رحمة الله تعالى نهار الأربعاء 9 آذار 2016، يحتفل بالصلاة لأجل راحة نفسها نهار الأحد 2016/3/13، الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس الدهليز الأثرية - أميون

يصل الجثمان إلى مدخل أميون الغربي نهار الأحد عند الساعة الثانية بعد الظهر.  
تقبل التعازي في قاعة كنيسة مار ضوميط - أميون غربي أيام: الجمعة 11 الجاري من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً - السبت والأحد 12 و 13 الجاري من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً - الإثنين والثلاثاء 14 و 15 الجاري من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً  
تقبل التعازي في بيروت في قاعة كنيسة سيدة النياح - شارع المححول - الأربعاء 2016/3/16 من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

مؤسسة الدكتور عبد الله سعادة تنعى إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية رئيستها

الدكتورة الشاعرة مي حنا سعادة زوجة الأمين الراحل الدكتور عبد الله سعادة

المنتقلة إلى رحمة الله تعالى نهار الأربعاء 9 آذار 2016، يحتفل بالصلاة لأجل راحة نفسها نهار الأحد 2016/3/13، الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس الدهليز الأثرية - أميون

يصل الجثمان إلى مدخل أميون الغربي نهار الأحد عند الساعة الثانية بعد الظهر.  
تقبل التعازي في قاعة كنيسة مار ضوميط - أميون غربي أيام: الجمعة 11 الجاري من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً - السبت والأحد 12 و 13 الجاري من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً - الإثنين والثلاثاء 14 و 15 الجاري من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً

تقبل التعازي في بيروت في قاعة كنيسة سيدة النياح - شارع المححول - الأربعاء 2016/3/16 من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.



دافع بايدن هو التعاون بين الطرفين في استخراج الغاز وتصديره (ا ف ب)

## بايدن لتنتياهو: أردوغان يريد المصالحة في أقرب وقت

ويعزز ذلك الانطباع بأن الموقف العلني للحكم التركي من القضية الفلسطينية لم يكن سوى جزء من أدوات اللعبة السياسية، بعيداً عن أي خلفيات مبدئية تتصل بالصراع مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين اطلعوا على مضمون لقاء بايدن - نتنياهو، ورفضوا الكشف عن أسمائهم، قولهم إن نائب الرئيس الأميركي أعرب عن استعداده لنقل الرسائل بين نتنياهو وأردوغان، أو المساعدة في أي مسعى آخر للتغلب على الخلافات الباقية بين أنقرة وتل أبيب.

وأضاف المسؤولون أن نتنياهو قال لبایدن إن طاقم المفاوضات الإسرائيلية - التركية يتواصلان دائماً، لكنهما لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. وأضاف نتنياهو: «ندبر مفاوضات، مع توجه لدينا بالتوصل إلى اتفاق مصالحة، لكن يوجد لدينا خطوط حمراء»، أهمها مطلب إسرائيل «إغلاق مقر القيادة العسكرية لحماس في إسطنبول، التي تخطط وتدفع وتمول عمليات في الضفة».

في المقابل، لوحظ أن نتنياهو لم يتحدث عن المطلب التركي بتسهيلات جدية في الحصار على قطاع غزة، كشرط لتوقيع اتفاق.

ورأت «هآرتس» أن أحد الأسباب الأساسية التي دفعت بايدن إلى الاهتمام بالمصالحة بين تركيا وإسرائيل، هو التعاون بين الدولتين في استخراج الغاز وتصديره. ويعتقد بايدن أن التعاون في موضوع الغاز بين دول شرق حوض البحر المتوسط يمكن أن يؤدي إلى إنتاج تحالف «يعزز الاستقرار في المنطقة».

وكان بايدن قد قال أمس، وفق البيانات المشتركة مع نتنياهو، إن «إسرائيل الصغيرة تحولت إلى مركز للطاقة في المنطقة كلها، ويمكن أن يكون لهذا الأمر آثار إيجابية كبيرة في كل ما يتعلق بمنظومة العلاقات، بدءاً من مصر وانتهاءً بتركيا وقبرص واليونان والأردن... برغم أنه ليس من السهل الوصول إلى ذلك، يوجد لديكم (في تل أبيب) حالياً الأدوات التي تجعلنا قادرين على أن نحققه».

لن يرضهم سز التماهي الإسرائيلي على الجانب التركي في المصالحة الجاري العمل عليها بينهما إلا بضم أساس العلاقة القديمة. لكن انقرة، بما تواجهه من مشكلات إقليمية، توذ التسريع بالصالح، كما نقل جو بايدن عن رجب طيب أردوغان

## علي حيدر

كشف نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن مدى الإندفاع التركية باتجاه المصالحة مع إسرائيل، برغم تعثر المفاوضات والتعالي الإسرائيلي على الجانب التركي. فتل أبيب تبدو في موقع المستغني ومن يملئ الشروط، وذلك عبر فرض خطوط حمراء، شددت رئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، على ضرورة التزام الرئيس التركي،

## لوحظ أن نتنياهو لم يتحدث عن مطلب فك الحصار على غزة

رجب طيب أردوغان، إياها في أي اتفاق.

وأوضح بايدن أمام نتنياهو، أن أردوغان يريد التوصل إلى اتفاق مصالحة في أقرب وقت، وإنهاء الأزمة الدبلوماسية التي فجرتها حادثة «أسطول الحرية» في أيار 2010.

ويعكس الإصرار التركي على المصالحة الأزمة التي يواجهها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحتان الداخلية والإقليمية، والسورية خصوصاً.

إعلانات رسمية

غرفة القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/365  
المنفذ: علي احمد ياسين وكيله المحامي  
محمد حايك.

المنفذ عليهما: نبيه ووجيه حسين  
حمادي / عين بعال.

بتاريخ 2016/3/8 تقرر ابلاغ المنفذ  
عليه نبيه حسين حمادي المقيم في  
عين بعال ومجهول محل الإقامة  
حالياً بوجود الحضور الى قلم دائرة  
تنفيذ صور لتبلغ الإنذار التنفيذي  
والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية  
رقم 2015/365 والا اعتبر كل تبليغ لك  
ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مامور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب هاني حسن زريق شهادة قيد بدل  
ضائع للعقار رقم 1474 عدشيت  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب احمد محمد حسان لموكلته راغدة  
محمد عليق شهادة قيد بدل ضائع  
للعقار رقم 1610 بحمر  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب مصطفى محمود حمدان لموكله  
علي ابراهيم حمدان شهادة قيد بدل  
ضائع للعقار رقم 1995 حاروف  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب حسن محمد شومان لموكلته زينب  
رامن زيات شهادة قيد بدل ضائع للعقار  
رقم 71 زفتا  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون  
وحاصبيا  
طلب جميل مخايل الغزي رئيس مجلس  
ادارة جمعية تعاونية دير ميماس  
الزراعية العامة م.م. شهادة قيد تأمين  
بدل ضائع للعقار 1560 دير ميماس  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في مرجعيون  
وحاصبيا  
يوسف شكر

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/10  
المنفذ: فينسيا بنك ش.م. وكيله  
المحامي وضاح الشاعر.  
المنفذ عليه: احمد موسى سعد /  
حناويه.

بتاريخ 2016/3/9 تقرر ابلاغ المنفذ  
عليه احمد موسى سعد المقيم في  
حناويه ومجهول محل الإقامة حالياً  
بوجود الحضور الى قلم دائرة  
تنفيذ صور لتبلغ الإنذار التنفيذي  
والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية  
رقم 2016/10 والا اعتبر كل تبليغ لك  
ضمن قلم الدائرة قانونياً.

مامور التنفيذ  
عيسى شاهين

يدفع علاوة على البديل مبلغ مليون ليرة  
لبنانية كنفقات تدفع امانة باسم دائرة  
تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة  
والاحالة والتسجيل.

مامور التنفيذ  
بيار السكاف

فقرة حكيمية

تبلغ لـ علي الاقصر وسالم حجيج  
ومحمد حوماني وشركة اركان  
للهندسة والمقاولات المجهولي المقام.  
صادرة عن المحكمة المنفردة العقارية  
في بعبداء - الرئيسة زينب فقيه. بتاريخ  
2015/9/17 صدر حكم في الدعوى رقم  
2007/96 المقامة من حسن الاقصر قضي  
برد الدعوى واخراج محمد حوماني  
وشركة اركان من المحاكمة واعتبار عقد  
البيع تاريخ 1999/6/20 غير نافذ بوجه  
المدعى عليه ميشال بصيص ورد طلب  
ابطاله.

تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم  
الذي يلي النشر.  
رئيس الكتبة طارق جابر

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في  
الشمال  
بالدعوى رقم 2016/31  
موجه الى المستدعى ضده: جوزيف ادي  
نقولا لطوف صليبا من بلدة بصرما  
ومجهول محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
ومربوطاته المرفوع ضدك من المستدعي  
جان برجيس صليبا وكيله المدني  
ابلي صليبا بوكاله المحامي جورج  
جريج بدعوى ازالة الشيوخ المقامة على  
العقارات رقم 361 - 772 - 789 - 1053  
منطقة بصرما العقارية وذلك خلال  
مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا  
الاعلان واتخاذ مقامك كيقع ضمن نطاق  
هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية  
على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر  
يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر  
كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة  
صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور

2012/5/10، بمتابعة التنفيذ على  
العقارين /2345/و/1083/ تكريت  
تحصيلاً لدين الجهة المنفذة البالغ  
16499/ دولار اميركي عدا الرسوم  
والمحقات.

تطرح هذه الدائرة لبيع بالمزاد العلني  
كامل العقارين /2345/ و/1083/ تكريت  
بالمزاد العلني.

- العقار /2345/ تكريت يقع على بعد  
حوالي 200 متر من الطريق العام وقد  
استحدثت طريق على حدوده مع العقار  
/2344/ تكريت ويحتوي على حوالي  
ثلاثين شجرة زيتون وهو كناية عن  
ارض منبسطة.

مساحته: 2م/1260  
يحدّه غرباً: العقارين 2346 و 2349  
شرقاً: العقارين 236 و 2344 وطريق عام  
شمالاً: العقار 2349  
جنوباً: العقار 2362

التخمين: خمسة وعشرون الف ومائتي  
دولار اميركي.

بدل الطرح: خمسة عشر الف ومائة  
وعشرون دولار اميركي.

- العقار /1083/ تكريت: يقع في وسط  
البلدة ضمن منطقة سكنية، ويبعد عن  
الطريق العام حوالي 70 متر كناية عن  
ارض بور.

مساحته: 2م/3035  
يحدّه غرباً: العقارات 1079 و 1080  
و 1082

شرقاً: العقارين 1084 و 1085  
شمالاً: طريق عام

جنوباً: العقارين 1090 و 1091  
التخمين: مئة وواحد وخمسون الف

وتسعمائة وخمسون دولار اميركي  
بدل الطرح: واحد وتسعون الف  
وخمسون دولار اميركي

تاريخ قرار الحجز: 2012/2/27  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2012/3/7

موعد المزايمة والمكان: نهار الخميس  
الواقع في 2016/4/14 الساعة الثانية  
عشرة والنصف بعد الظهر امام رئيس  
دائرة تنفيذ حلبا.

على من يرغب الدخول بالمزايمة ان  
يدفع مثل بدل الطرح المحدد نقداً او  
تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ  
محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ  
حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عدّ  
قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وان

البراجنة  
وخالد الدمليخي قب الياس بملكه  
المشترك وليد فتوش وكيله الاستاذ  
محمد يعقوب  
السند التنفيذي: شيك بقيمة  
26425,000/ل.ل. عدا اللواحق  
تاريخ قرار الحجز: 2015/4/18 - تاريخ  
تسجيله: 2015/4/21

اولاً: المطروح للبيع: 30,769 سهماً من  
العقار 246/برج البراجنة:  
قطعة ارض مغروسة توت ومختلف  
غير مبنية - قيد احتياطي بانشاءات  
جديدة على هذا العقار - ازالة شيوخ  
مقدم الى المحكمة الابتدائية الثالثة في  
بعبداء رقم 616/2013 المدعي:  
علي السبع ورفاقه ضد حمزه السبع  
ورفاقه.

مساحته: 2م/899  
التخمين: 11526/د.أ. - الطرح بعد  
التخفيض 10%: /6224,04/د.أ.  
ثانياً: المطروح للبيع: 105,494 سهماً من  
العقار 233/برج البراجنة:  
قطعة ارض مغروسة توت ومختلف  
موجود بها غرفتان للسكن ودار  
مسقوفة وبركة ماء - ارض مبنية - لهذا  
العقار حق الانتفاع بالمرور على العقار  
227 و 2035 و 2044 - يقع ضمن ارتفاع  
المطار - حجز احتياطي 255/2013  
بعبداء محمد الجمال ضد حسون السبع  
- نفس الحجز التنفيذي 427/2015  
والاحتياطي 209/2015.

مساحته: 2م/651  
التخمين: 29604/د.أ. الطرح بعد  
التخفيض 10%: /15986,16/د.أ.  
تاريخ ومكان المزايمة: نجري المزايمة  
نهار الجمعة الواقع في 2016/4/8  
الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس  
دائرة تنفيذ بعبداء في قصر عدل بعبداء  
المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء  
وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ  
مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة  
او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة  
تنفيذ بعبداء او تقديم كفالة مصرفية  
تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة  
ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي  
الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة  
العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال  
عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن  
ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبداء

إعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت المذهبية  
الدرزية - الدرجة الاولى  
بتاريخ 2015/10/29 تم تقديم طلب  
من قبل انعام محمد زين الدين، لاثبات  
وفاة المفقود نجيب حسن الحمرا من  
حاصبيا.

لمن لديه اي اعتراض مراجعة قلم هذه  
المحكمة ضمن المهلة القانونية.  
بيروت في 2016/3/7  
رئيس القلم  
خلدون عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب المحامي محمد ابراهيم جوني  
لموكله محمود وسامي وعلي اولاد  
سعيد الرز شهادات قيد بدل ضائع  
للعقار رقم 1278 حومين النحتا  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية  
طلب المحامي محمد ابراهيم جوني  
لموكله محمود وسامي وعلي اولاد  
سعيد الرز شهادات قيد بدل ضائع  
للعقار رقم 1278 حومين النحتا  
للمعتزض 15 يوماً للمراجع  
أمين السجل العقاري في النبطية  
محمد طراف

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا  
القاضي باسم نصر  
رقم المعاملة: 2012/1484  
المنفذ: فرست ناشونال بنك ش.م.ل.  
المنفذ عليه: احمد محمد الحاج احمد -  
تكريت.

البنود التنفيذية: استنابة دائرة  
تنفيذ بيروت رقم 255/2012 تاريخ

طلب جوزيف طاني عنتر بالوكالة  
عن احد ورثة كفي ارملة عازار بولس  
سندي بدل ضائع للعقارين 2291 و 2293  
بشمرين.

للمعتزض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس  
طلب المحامي وليد زعيتير بالوكالة عن  
احد ورثة اسبريدون منصور وكيهار  
منصور سند بدل ضائع للعقار 451  
بجدرفل.

للمعتزض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري

دعوة

موجهة لـ كمال المقداد المجهول المقام.  
إن محكمة الأمور المستعجلة في بعبداء  
تدعوك لحضور الجلسة في 2016/4/19  
ولتبليغ أوراق الدعوى رقم 2015/101  
المقامة من إبراهيم زين وموضوعها  
الطلب بإلزامك بإخلاء العقار 1575  
الحدث. فينبغي حضورك أو إرسال وكيل  
عنك وإلا سوف تتخذ بحقك التدابير  
القانونية سندياً لأحكام المادتين 445  
و 463 وما يليها من أ.م.م.

المساعد القضائي  
طارق عويدات

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم  
العروض العائد لشراء عدادات احادية  
الاطوار، موضوع استدراج العروض  
رقم 10595/4/28 تاريخ 2015/9/28، قد  
مددت لغاية يوم الجمعة 2016/4/1 عند  
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.  
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /200,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها  
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول  
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم  
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى امانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/3/7  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس الدكتور رجب العلي  
التكليف 444

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
(القاضي طارق طريه)  
موجه الى كل من السيدين نديم يعقوب  
زغيب وعمر يعقوب زغيب المقيمان في  
ذوق مكايل اساساً، قرب ملحمة الجزائر  
وحالياً مجهولي الإقامة.  
تدعوكما هذه الدائرة للحضور امامها  
بالذات او بواسطة ممثلكم القانوني  
لتبلغ طلب الاسقاط تاريخ 2014/11/5  
ومرفقاته وذلك بالمعاملة التنفيذية رقم  
1999/244 تاريخ 1999/3/30 والمقامة  
من المنفذ الاستاذ يعقوب زغيب بوجه  
المنفذ عليه سمير حنا الهوا.

وعليكمما الحضور ضمن المهلة  
القانونية والا يسقط حقكما بتقديم  
الملاحظات، وتتابع الاجراءات وفقاً  
للاصول وعليكما اتخاذ محل اقامة  
ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً  
مختاراً لكما.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/427  
طالب التنفيذ: جورج فاخوري وكيله  
المحامي جوزف شمعون  
المنفذ عليهما: يوسف السبع برج

METRO  
يقدم  
هيشك بيشك شو  
Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9:30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هيشك بيشك شو في مترو المدينة  
الجمرا، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

٣ سنين ومكملين

## البطولات الأوروبية الوطنية

# غوارديولا الخائن لبايرن ميونيخ!



جوسيب غوارديولا (كريستوف ستاشي - اف ب)

بين عقده الاجتماعات ووضع الخطط لفريقه القادم مانشستر سيتي في أمستردام على مرأى البافاريين. يصف جوسيب غوارديولا في خيائه لفريقه الحالي بايرن ميونيخ. هي خيانة تدرجت حتى وصلت إلى القمة

### حسن زيت الدين

لم يكن النبأ الذي تم تداوله قبل يومين، وكشفته صحيفة "بيلد" الألمانية، بأن الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب بايرن ميونيخ، عقد اجتماعاً مع وكيل أعمال نجم بوروسيا دورتموند، إيلكاي غوندوغان، في أمستردام الهولندية للتفاوض حول انتقال اللاعب إلى مانشستر سيتي الإنكليزي في الصيف المقبل عادياً ولا يمكن المرور عليه مرور الكرام.

صحيح أن "بيب" سيُشرف على "السيتيزينس" ابتداءً من الموسم المقبل، لكن هذا المدرب لا يزال

من المفروض أن ينتظر «بيب» انتهاء الموسم ليطلق عمله مع سيتي

مرتباً مع البافاري بعقد حتى حزيران المقبل ولا يزال يقود الفريق في المنافسة على ثلاث جبهات في الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا، وبالتالي، وانطلاقاً من الواجب المهني، يصبح غوارديولا مطالباً باحترام تمثيله الحالي لبايرن. أما شرعه بوضع الخطط وإبرام التعاقدات لمانشستر سيتي فهو يعدّ خيانة لناديه الحالي الذي استقبله بما لم يسبق أن استقبل به فريق لمدرّب أو نجم جديد وأعدّ له كل ما يحتاج إليه ولم يبخل عليه في كل ما طلبه. في الواقع، فإن غوارديولا أمعن في خيائه لبايرن وفي كسر اليد التي امتدت له وحافظت له على وضعيته كأحد أفضل المدربين في العالم من خلال المشروع الكبير الذي كان بين يديه. هذه الخيانة لجماهير وإدارة ولاعبى البافاري بدأت نوعاً ما منذ أن قرر الإسباني ترك الفريق قبل أشهر عديدة من نهاية الموسم وفي



ما يقوم به غوارديولا في عطلته، لكن الحقيقي وما لم يعبر عنه الرجل هو خلاف ذلك حتماً - وهذا منطقي إزاء تصرفات الإسباني - لكن رومينيغيه يعنيه أكثر ما يعنيه بقاء البيت البافاري موحداً حتى نهاية الموسم من أجل استمرار الفريق حاضراً بقوة في البطولات التي ينافس فيها.

قد يقول قائل إن غوارديولا حر في ما يقوم به، لكن هذا غير صحيح على الإطلاق، إذ من المفروض على "بيب" أن ينتظر انقضاء الموسم ليطلق عمله مع فريقه الجديد في فترة تمتد لحوالي شهرين قبل انطلاق الموسم الجديد أو على الأقل أن يبقى تحركاته سرّاً لا علنية، لا بل حتى الاكتفاء بأن يدوّن في منزله الخطط لمانشستر سيتي، أما ما يفعله الإسباني حالياً فهو عين الخطأ، وخصوصاً أنه لم يحقق مع بايرن ما كان مأمولاً منه بخروج الفريق مرتين من نصف نهائي دوري الأبطال، وبينها الخسارة برعاية أمام ريال مدريد، إذ إن تحقيقه لقبين حتى الآن في الدوري أمر عادي وروتيني عند البافاريين. انطلاقاً من هذا المشهد، يمكن وصف غوارديولا، ومن دون تردد، بالخائن لبايرن حتى لو لم يرد البافاريون البوح بذلك من أجل مصلحة الفريق، لكنها كلمة سيقولونها حتماً في حال لم تكن كأس التشامبيونز ليغ موجودة بين يدي الإسباني في ميونيخ في نهاية الموسم.

التقارير أنه مهتم بحارس بايرن مانويل نوير لضمه إلى سيتي، رغم ما قيل عن اتفاقه مع إدارة النادي الألماني بعدم اقترابه من لاعبيه في موسم الأول مع النادي الإنكليزي. نعم، هي نقمة بافاريا مكنومة من أجل مصلحة بايرن، وهذا ما يمكن أن يوضع في خانته ما قاله أمس رئيس بايرن، كارل - هاينز رومينيغيه، الذي اعتبر أنه يتفهم

إلى ربع النهائي؟ أما قمة الخيانة فهي ما تم تداوله في هذا الأسبوع بأنه سافر إلى أمستردام للقاء مسؤولي "السيتيزينس" بمن فيهم مديره الرياضي، مواطنه تشيكي بيغريشتاين، حيث تم رسم الخطط للفريق ومن ثم اللقاء مع وكيل أعمال غوندوغان وكل هذا على مرأى البافاريين ونقمتهم المكتومة، وأكثر من ذلك فقد ذكرت بعض

خضمّ المنافسات المتعددة، ثم زادت نسبته مع إعلانه مبكراً أيضاً أنه سينتقل إلى مانشستر سيتي دون أخذ بعين الاعتبار ترددات هذا النبأ على النادي واللاعبين وعليه شخصياً حتى، إذ يكفي ضرب مثل هنا حول ما سيكون عليه موقفه في حال تواجه بايرن وسيتي في الأدوار القادمة من دوري أبطال أوروبا (بعد تأكيد تأهلها طبعاً

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة الـ 29)	
الجمعة:	ملقة - سبورتينغ خيخون (21,30)
السبت:	برشلونة - خيتافي (17,00)
	سلتا فيغو - ريال سوسيداد (19,15)
	أتلتيكو مدريد - ديبورتيفو لاکورونيا (21,30)
	رايو فايكانو - إيبار (23,05)
الأحد:	ليفانتي - فالنسيا (13,00)
	إشبيلية - فياريال (17,00)
	أتلتيك بلباو - ريال بيتيس (19,15)
	لاس بالماس - ريال مدريد (21,30)
الإثنين:	غرناطة - إسبانيول (21,30)
إيطاليا (المرحلة الـ 29)	
الجمعة:	يوفنتوس - ساسولو (21,45)
	بارما - لاس فينچس (17,00)
	لاتسيو - روما (16,00)
	نابولي - إنترناشيونالي (21,45)
	ميلان - كييفو (13,30)
	كاريي - فروزينوني (16,00)
	فيورنتينا - فيرونا (16,00)
	جنوى - تورينو (16,00)
	أودينيزي - روما (16,00)
	لاتسيو - اتالانتا (21,45)
	باليرمو - نابولي (21,45)
ألمانيا (المرحلة الـ 26)	
الجمعة:	هيرتا برلين - شالكه (21,30)
السبت:	بوروسيا مونشنغلادباخ - أينتراخت فرانكفورت (16,30)
	هانوفر - كولن (16,30)
	هوفنهايم - فولسبورغ (16,30)
	دارمشتات - أوغسبورغ (16,30)
فرنسا (المرحلة الـ 30)	
الجمعة:	موناكو - ريمس (23,30)
السبت:	لوريان - مرسيليا (20,00)
	غازيليك أجاكسيو - كلين (23,00)
	غانغان - سانت إتيان (23,00)
	مونبلييه - نيس (23,00)
	باستيا - ليل (23,00)
	تولوز - بوردو (23,00)
الأحد:	تروا - باريس سان جيرمان (17,00)
	نانت - أنجيه (20,00)
	رين - ليون (22,00)
	اينغولشتات - شتوتغارت (16,30)
	بايرن ميونيخ - فيردر بريمن (19,30)
الأحد:	باير ليفركوزن - هامبورغ (16,30)
	بوروسيا دورتموند - ماينتس (18,30)

## يوروبا ليغ

# ليفربول يثار من يونايتد في «يوروبا ليغ»

في الدقيقة 82 بتسديدة قوية ببسراه من خارج المنطقة. في المقابل، انتهت مباراة إشبيلية الإسبانية حامل اللقب مع ضيفه بازل السويسري 0-0. كذلك، فاز أتلتيك بلباو على ضيفه فالنسيا 1-0، سجله راوول غارسيا (20). أيضاً، حقق فياريال فوزاً مهماً على ضيفه باير ليفركوزن الألماني 2-0، سجلهما الكونغولي سيدريك باكامبو (5 و56).

من جهة أخرى، فرط سبارتا براغ التشيكي بفوز كان في متناوله على ضيفه لاتسيو الإيطالي قبل أن يتعادلا 1-1. سجل للاول مارتن فريديك (11) وللثاني ماركو بارولو (38).

كبيراً على ضيفه اندرلخت البلجيكي 3-1. وأثمر ضغط شاختر هدفياً في الدقيقة 21 سجله البرازيلي تايسون بارسيلوس. بعدها بث 3 دقائق أضاف ألكسندر كوتشر الهدف الثاني بضربة رأسية إثر ركلة ركنية. وقلص الغاني فرانك اتشيميونغ الفارق لاندلخت بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر تمريرة عرضية من السنغالي ابراهيم كونتي (68).

ثم أعاد البرازيلي إدواردو ألفيش دا سيلفا الفارق إلى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث لشاختر بضربة رأسية إثر ركلة ركنية انبرى لها مواطنه برنار انيسيو (79).

كذلك، حقق فنربخشة التركي فوزاً صعباً على ضيفه سبورتنج براغا البرتغالي 1-0، سجله محمد توبال

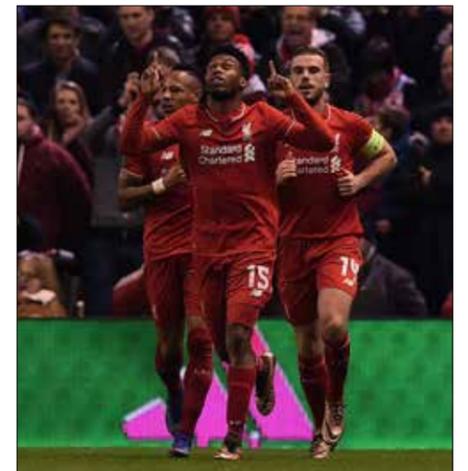
الذي وضعها في شباك الحارس الإسباني دافيد دي خيا (73). بدوره، حقق بوروسيا دورتموند الألماني فوزاً صعباً على ضيفه توتنهام الإنكليزي 3-0. وبدأت سلسلة الأهداف عبر الغابوني ايميريك اوباميانغ من ضربة رأسية أسكنها الزاوية اليسرى الصعبة للحارس الفرنسي هوغو لوريس (30). وعزز ماركو رويس تقدم دورتموند بتسجيله الهدف الثاني بتسديدة بينما من مسافة قريبة وزاوية صعبة (61)، ليضيف أيضاً هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد هجمة منسقة قادها اوباميانغ في الدقيقة 70.

وحذا شاختر دانيتسك حذو بوروسيا دورتموند وحقق فوزاً

ثار ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب من غريمه ومواطنه مانشستر يونايتد 2-0 في ذهاب دور الـ 16 من بطولة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، بعدما كان قد خسر أمامه في الدوري المحلي هذا الموسم ذهاباً 3-1 وإياباً 1-0.

وقدم الـ «ريدز» عرضاً قوياً توجه بهدفين نظيفين إضافة إلى فرص ضائعة بالجملة، جاء أولهما بعدما ارتكب الهولندي ممفيس ديباي خطأً ضد ناتانيل كلاين، فاحتسبت ركلة جزاء ترجمها دانيال ستارديج بنجاح (20).

وعزز ليفربول تقدمه بالهدف الثاني عندما مرر جوردان هندرسون كرة عرضية من الجهة اليمنى إلى داخل المنطقة لتصل إلى البرازيلي فيرمينو



ترجم دانيال ستارديج ركلة الجزاء بنجاح (بوك اليس - اف ب)

### اصداء عالمية

#### اهم مقتنيات بيليه في مزاد

سيعرض "أسطورة" كرة القدم البرازيلي بيليه نحو ألفين من أهم مقتنياته للبيع في مزاد، بما في ذلك الميداليات الثلاث التي فاز بها في كأس العالم، بالإضافة إلى كأس جول ريميه (كأس العالم) وهو الوحيد من نوعه في العالم والذي قد يباع بما يصل إلى مليون دولار.

وقالت دار جوليان للمزاد إن البرازيلي الذي يعتبره كثيرون أعظم لاعب كرة قدم في التاريخ سي طرح للبيع كرة القدم التي سجل بها هدفه رقم ألف والتاج الذي حصل عليه بعد هذه المناسبة.

وسيقام المزاد الذي يستمر ثلاثة أيام في لندن بين السابع والتاسع من حزيران المقبل وسيسبقه معرض عام في الأول من حزيران.

#### بواتنغ على الطريقة الصحيح

ظهر جيروم بواتنغ، مدافع بايرن ميونيخ الألماني، في حصة تدريبية للمرة الأولى منذ إصابته التي أبعده منذ نهاية شهر كانون الثاني، حيث اكتفى بالركض في الملعب.

وغرّد اللاعب في حسابه على موقعه "تويتر": "خطوة وراء خطوة، إنها ركضتي الأولى منذ إصابتي".

ويأمل بواتنغ أن يعود إلى التشكيلة البافارية في شهر نيسان المقبل وأن يكون لائقاً للمشاركة مع منتخب بلاده في كأس أوروبا 2016 في فرنسا هذا الصيف.

#### اديبايور يفرض نأديه على منتخب بلاده

أعلن إيمانويل أديبايور مهاجم كريستال بالاس، رفضه الانضمام إلى منتخب بلاده توغو لمواجهة تونس في تصفيات كأس الأمم الأفريقية للتركيين على مسيرته مع ناديه الإنكليزي.

وقال أديبايور عبر صفحته في "فايسبوك": "أشكركم لاستدعائي إلى المنتخب لمواجهة تونس، لكن لا أعتقد أن الوقت مناسب".

وأضاف: "أنا مضطر لرفض العرض بأن أكون فرداً في التشكيلة في المباريات المقبلة، وأتمنى لكم النجاح وسأتابع المباريات بصفتي أكبر المشجعين".

### اخبار رياضية

#### مدرسة السيدة بطة النبطية في ألعاب القوى

أقامت وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي في النبطية، بطولة ألعاب القوى للأطفال في قاعة رياض الصلح، حيث تنافست المدارس الرسمية والخاصة في الألعاب التي تنمي المهارات الرياضية الأساسية، بمشاركة 180 تلميذاً. وقد تأهلت مدرسة السيدة للراهبات الأنطونيات إلى نهائيات لبنان التي ستقام في 9 نيسان المقبل في قاعة حاتم عاشور.

وفي بيروت، توجت ثانوية الروضة بطة لمحافظة بيروت لفئة 1999/1998 بكرة القدم بعد تغلبها في المباراة النهائية على مدرسة سيتي انترناشيونال سكول (1.2).

#### طاولة «يوم المرأة العالمي» في اللبنانية

أحرزت ميشلين حنا (كلية إدارة الأعمال) بطولة كرة الطاولة في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول، التي نُظمت بمناسبة يوم المرأة العالمي في كلية الصبيلة، بمشاركة 20 لاعبة وحضرها الدكتور حسين كنعان ممثلاً عميدة الكلية الدكتور فواز البواب، ورئيس دائرة النشاط الرياضي في الجامعة نديم زين الدين، ومسؤول النشاط في الفرع الأول يوسف الزين.

وفازت حنا على قمر حاج محمد (الأداب والعلوم الإنسانية) 2 - صفر (11 - 3 و 11 - 3) في المباراة النهائية. وحلّت كل من أمية خطاب وغادة طي (الهندسة) في المركز الثالث.

وتسلّمت الفائزات الكؤوس والميداليات من كنعان وزين الدين والزين.

أشرف على المنافسات المدربون أميرة ياغي، سعد سمعان، محمد السيد، عبد الكريم فقيه، صالح زعيتر، وأحمد أيوب.

## الدوري الأميركي للمحترفين

# قطار ووريزز يواصل دهس خصومه على أرضه

نهاية الموسم بعد انتهاء عقده. وسجل جيمس 25 نقطة و11 متابعه و6 تمريرات حاسمة، وكايري إيرفينغ 30 نقطة لدى كليفلاند، فيما كان ديماركوس كازنز بـ 29 نقطة و11 متابعه أفضل مسجل لدى الخاسر. وانتهت قمة أوكلاهوما سيتي ثاندربونج وضيفه لوس أنجلوس كليبرز بفوز الأول 108-120.

وأصبح لاعب أوكلاهوما راسل

وستبروك أول لاعب منذ عام 1998 ينهي مباراة وفي سجله 25 نقطة و20 تمريرة حاسمة و11 متابعه، ورابع لاعب بعد أوسكار روبرتسون وماجيك جونسون وايزياه توماس يحقق هذا الإنجاز.

وهذه المرة الـ11 التي يسجل فيها وستبروك ثلاثية مزدوجة "تريبل دابل" هذا الموسم، بالتساوي مع دريموند غرين (غولدن ستايت).

جيمس خلك مباراة فريقه امام ساكرامنتو (اف ب)



واصل قطار غولدن ستايت ووريزز، حامل اللقب، دهس خصومه على ملعبه، محققاً فوزه السادس والأربعين على التوالي وجاء على حساب يوتا جاز 94-115، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وزاد غولدن ستايت متاعب يوتا الذي مني بخسارته السابعة في 8 مباريات، في ظل تالوق كلاي طومسون بـ 23 نقطة، فيما أضاف النجم ستيفن كوري 12 نقطة و10 تمريرات حاسمة.

ورفع غولدن ستايت، الذي يخوض مبارياته الأربع المقبلة أمام جماهيره، رصيده إلى 57 فوزاً في 63 مباراة، فيما ابتعد يوتا عن المركز الثامن المؤهل إلى "البلاي أوف" في المنطقة الغربية.

وفي المنطقة الشرقية، عزز كليفلاند كافالييرز صدارته (45-18) بفوزه على مضيفه ساكرامنتو كينغز 120-111، في ظل الشائعات عن رحيل نجمه الخارق ليبرون جيمس في

## الكرة اللبنانية

# تأهل اليسوعية والجيش إلى نصف نهائي الفوتسال

ديان (5) والدولي اللبناني علي ضاهر (4) وجاد عبد الله، وللخاسر علي زين طفيلي (2) وخالد صيداني.

وسيلتقي فريق جامعة القديس يوسف الفائز من سلسلة الميادين والشويفات، علماً أن الميادين متقدم 0-1 بفوزه في المباراة الأولى 12-2. وفي حال فوز الميادين في المباراة الثانية المقررة الساعة 9 مساءً غد السبت، فإنه سيبلغ بدوره الدور قبل النهائي للموسم الثاني على التوالي.

وعلى ملعب جامعة المنار في طرابلس، أنجز الجيش مهمة التأهل

تأهل فريقاً جامعة القديس يوسف والجيش اللبناني إلى الدور نصف النهائي من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى في كرة القدم للصالات، بعد أن تقدماً على منافسيهما، الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا وطرابلس الفبحاء 2 - 0 من ثلاث مباريات ضمن سلسلة الدور ربع النهائي.

فعلى ملعب مجع الرئيس إميل لحود، جدد جامعة القديس يوسف فوزه في "دربي" الجامعات، مسجلاً 10 أهداف للمرة الثانية على التوالي وبنتيجة 3-10. وقد سجل أهداف الفائز الدولي الكولومبي يولييان

بفوزه على طرابلس الفبحاء 4 - 0. وسجل الدولي محمد عثمان وسيزار خضاع (خطأ في مرمى فريقه) وحسين نجم ومحمد قبيسي. وسيلعب الجيش الفائز في المباراة الأولى 6 - 3 مع المتاهل من السلسلة بين بنك بيروت وشباب الأشرفية. ويلتقي حامل اللقب بنك بيروت عند الثامنة والنصف مساء اليوم الجمعة مع الأشرفية في ثانية مواجهتهما على ملعب مجمع إميل لحود. وفي حال فوز البنك فإنه سيحسم التأهل وسيضرب موعداً مع الجيش في مواجهة محتدمة. في الكرة الشاطئية، تلقى اللاعب

محمد مرعي عرضاً من نادي الكويت الكويتي بعد أدائه المميز مع المنتخب وقيادته فريقه الريجي إلى لقب بطولة لبنان. ولم تتردد إدارة النادي في تسهيل هذه الفرصة الاحترافية أمام قائد فريقها. وقد أبلغ مدير فريق الريجي رفيق سبيني لاعبه بموافقة إدارة النادي على منحه كتاب الاستغناء لمدة شهر ليلتحق اللاعب بفريقه الجديد ويخوض معه البطولة المحلية وكأس السوبر. وبذلك أصبح مرعي ثاني لاعب من الكرة الشاطئية في لبنان يحترف في الخارج بعد نجاح تجربة هيثم فتال في الإمارات.

## متابعة

# الاتحاد وأندية الكرة لمواجهة قرار منع الجمهور

إضافة الى القوى الأمنية والجيش اللبناني في مواعيد لاحقة. وشهدت الجلسة مناقشة عدة حول الموضوع، إذ اتفق الحاضرون على أن الاجتماعات لا يمكن أن توصل الى نتيجة ما لم يرقم كل ناد بضبط جمهوره. وعليه، جرى التداول ببعض الطروحات كالاكتفاء على الكاميرات سواء تلك التي يمكن تركيبها في الملعب أو التي تعود للتلفزيونات المحلية، لمعرفة المخلّين بالأمن والنظام وإبلاغ القوى الأمنية عنهم.

اعضاء الاتحاد وممثلو الأندية خلك الاجتماع امس (عدنان الحاج علي)



سيزور الوفد وزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي اليوم

اعضاء الاتحاد وممثلو الأندية خلك الاجتماع امس (عدنان الحاج علي)

عقد أمس اجتماع بين الاتحاد اللبناني لكرة القدم وممثلي أندية الدرجة الأولى في مقر الاتحاد، حيث طُرح على طاولة البحث موضوع وحيد وهو قرار القوى الأمنية منع دخول الجماهير الى مباريات كرة القدم في الدوري المحلي. وحضر رئيس الاتحاد هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف ورئيس لجنة الملاعب موسى مكي ورئيس لجنة المسابقات وأثل شهيب، إضافة الى بعض رؤساء وأمناء سر الأندية. واتفق الحاضرون على رفض القرار والاتفاق على آلية لمعالجة الموضوع، فألّف وفد يضم ممثلين عن الأندية وهم رئيس نادي النبي شيت أحمد الموسوي، ورئيس نادي العهد تميم سليمان، ورئيس نادي السلام زغرنا الأب اسطفان فرنجية، وأمين سر النجمة سعد الدين عيتاني، وأمين سر الأنصار اسماعيل محمود. أما اتحادياً، فسيضم الوفد الرئيس حيدر، والأمين العام الشحف، وعضو اللجنة التنفيذية موسى مكي.

وسيزور الوفد وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب الحناوي اليوم عند الساعة 12:30،

## فنون بصرية

# زياد عنتر يطارد الأسطورة على مشارف عسير

الحسية. يتلاعب بالسرديات التاريخية والدينية مجدداً، معرباً صورته من هويتها المكانية والزمانية. هكذا يضيف إليها اقتراحات أخرى توازي التبدلات التي تتعرض لها الرواية التاريخية. هناك ظلال لبرج إيفل في باريس، وبيغ بين في لندن، ولقلعة صيدا. كان صورته ليست سوى ظلال بصرية لأسطورة كمال الصليبي.

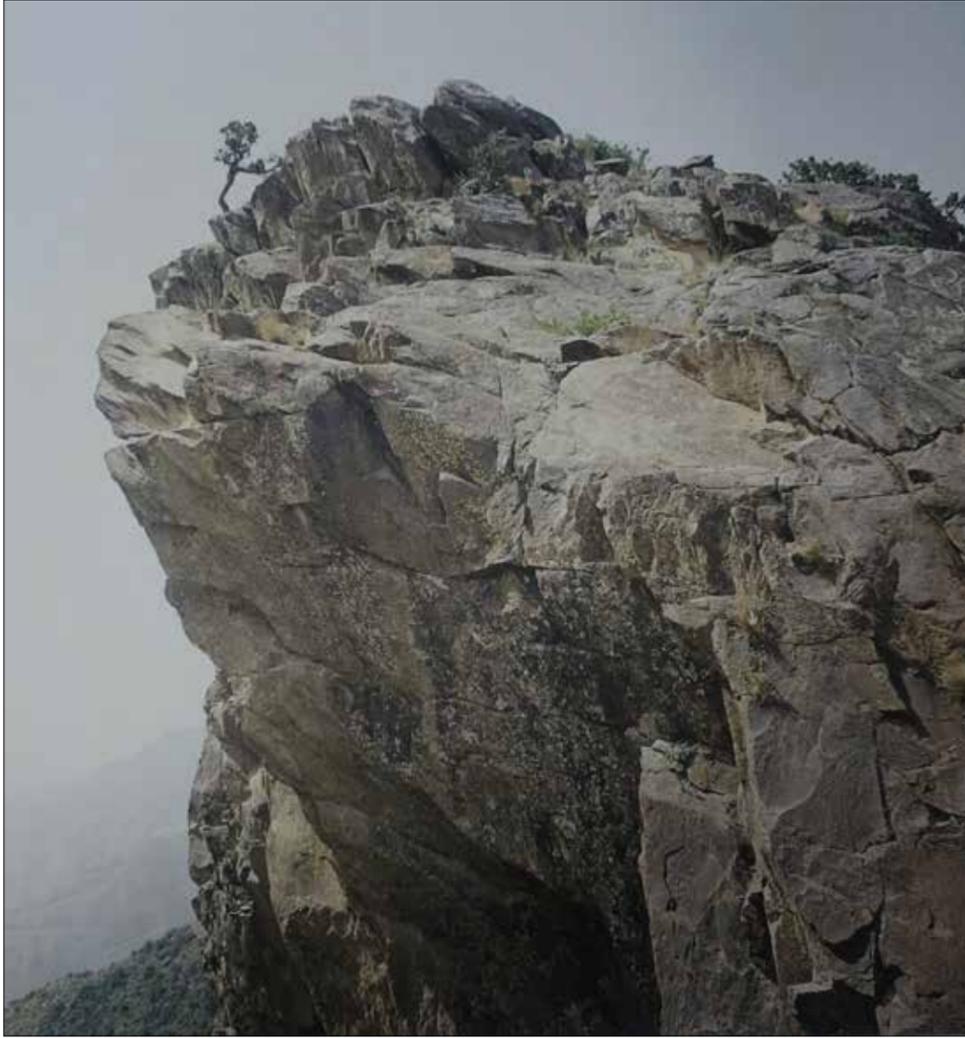
\* After Images لزياد عنتر: حتى 22 آذار (مارس) - «مركز بيروت للمعارض» (بيال بيروت). - للاستعلام: 01/962000

## هابعد الصورة

في معرضه الحالي أطلق زياد عنتر كتاباً يحمل عنوان معرضه «ما بعد الصورة». إلى جانب الصور، يتضمن الكتاب نصوصاً كتبها هانس أولريخ أوبريست، ومنال خضر، ويحيى أمقاسم وياسمين جريصاتي. يضاف هذا الكتاب إلى مؤلفين سابقين. الأول أطلقه عنتر بالتزامن مع معرضه «منتهي الصلاحية» (2011) الذي قدم في مدن عالمية عدة، وضم صوراً التقطها بأفلام منتهية الصلاحية عشر عليها في «استوديو شهرزاد» في صيدا. وقد ترافقت صور الكتاب مع نصوص بالإنكليزية والفرنسية لأكرم زعتري وفرنسا شوفال. الكتاب الثاني يحمل عنوان معرضه «ساحل الإمارات» الذي أقامه في الشارقة عام 2012. وقد ضم صوراً توثيقية لساحل الإمارات التقطها بين عامي 2004 و2011.

تفصيلية وبعيدة تظهر جغرافية المكان وطبيعته القاسية وجباله الشاهقة وتضاريس صخوره، وتلك المساحات الضئيلة التي اخترقها المد البشري فهي التي تمنح العمل طابعاً زمنياً حاضراً. تكتنز هذه الصور أسطورة بصرية جديدة وفردية، توازي الروايات المتناقلة عن ذلك المكان. وهو إذ يحاكي كتاب الصليبي، ينزع منه فعل الهدم أولاً. هدم قدسية الأسطورة والرواية التاريخية والتفقت من سطوتها أثناء التصوير نحو الحاضر. ماذا يبقى من الأسطورة بعد مرور الوقت؟ أين تقبع الأحداث والأساطير؟ أين خطايا آدم وحواء وقوس قزح نوح ومعجزات موسى؟ كيف للكاميرا أن تلتقطها؟ هنا، لن تكون صور عنتر سوى شاهد أعمى على الأسطورة. لا نرى سوى الفراغ الذي تفرشه الجبال أمامنا، والطرق الوعرة التي تسلب منا انتباهنا نحو أمور جمالية وجغرافية، بعيداً عن ترف البحث في يقين الأسطورة.

في مقابل هذا البحث الفوتوغرافي التقني، يسائل عنتر علاقة الميثولوجيا الجغرافية وقدرتها على الاحتفاظ بآثارها، عبر التقاط الجغرافية المعاصرة. أكملت هذه الفكرة نصوص الروائي السعودي يحيى أمقاسم، التي تتجاوز مع صور عنتر. في محاكاة لنصوص التوراة، يكتب أمقاسم مقاطع مستقلة مستعيراً الأسلوب وقصص الأنبياء: «يا عدم فتش عن سر أذاك في النور، عن ميراثك الطويل في خدوش البشر. هاتك حتى آخر صرخة من أبنائك، لا هاتك حتى أول قدم خارج عدن». لا مقدسات، ولا التزام بدقة الروايات التاريخية. على الطريق نفسه، يقدم عنتر القسم الثاني من معرضه. داخل غرفة سوداء، تطالعنا صور بأحجام أكبر من تلك التي شاهدناها قبلاً. لا تفاصيل أو ملامح هنا، بل مجرد أثار ضوئية تخطط ألوان الأزرق والنرجسي والأخضر. أثناء زيارته إلى السعودية للعمل على مشروعه عام 2012، فقد عنتر عدسة كاميرا تلقاها هدية من عائلته. لم تكن هذه سوى فرصة لمواصلة استكشافاته الفوتوغرافية. من دون عدسته، التقط صوراً ضوئية ولونية لمناطق وأمكنة ووجوه غيثة يستمد الألوان من عناصر الأسطورة وتحديداً قصة طوفان نوح مع قوس القزح، مقدماً أسطورة اللونية/الضوئية



خيارى نفي هذه الأسطورة أو تأكيدها، يتسلل مع كاميرته إلى مساحة مفتوحة لممارسته الفنية الفوتوغرافية البحث، خارج سماكة

## يقدم أسطورة بصرية خاصة، توازي الروايات المتناقلة عن ذلك المكان

الروايتين الدينية والتاريخية. هناك على مشارف عسير، ينهي محاولاته لمطاردة الأسطورة، بصور فنية مستقلة نشاهدها في القسم الأول من المعرض. صور ملونة وأخرى بالأسود والأبيض لجبال عسير وتفصيليه. بورتريهات

الجبال الفاعرة، ينصرف للتقريب عن الجانب الحسي والجمالي للأسطورة أو الروايات الدينية، بواسطة عدسته أو من دونها!

عام 2010، استلهم عنتر فكرة مشروعه من كتاب كمال الصليبي «التوراة جاءت من جزيرة العرب» (1985) الذي حطم فيه حقيقة كانت راسخة حتى ذلك الوقت عن مكان نشأة التوراة. توصل المؤرخ والعالم اللبناني الراحل إلى أن البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين، بل في غرب شبه الجزيرة العربية، معتمداً على معياري الجغرافيا المذكورة في التوراة واللغات القديمة. يشرع عنتر من المكان الذي يقترحه الصليبي لخروج التوراة. وبين

## روان عز الدين

يضع زياد عنتر (1978) كاميرته أمام اختبار غير آمن، يشبه وقوفه على قمم جبال عسير القاحلة جنوبي غرب السعودية. هناك، في تلك البقعة النائية من شبه الجزيرة العربية، اختار الفنان اللبناني أن ينجز After Images الذي يستمر حتى 22 آذار (مارس) في «مركز بيروت للمعارض» (بيال). معرضه الفردي الجديد محطة أخرى لاستكشاف إمكانات الكاميرا وحدودها، هذه المرة من خلال تفحص قابلية هذه الآلة الصغيرة وقدرتها على التقاط الأساطير والروايات التاريخية في أماكن جغرافية معينة. في مجاهل تلك

## «رؤية» عسير كمال الصليبي بـ «لا عدسة» زياد عنتر

المتقنين كما لاقت اعتراضات واحتجاجات عديدة، فإنها لا تزال شديدة الجاذبية والتأثير إلى حد أننا نشاهد أثرها اليوم في «ما بعد الصورة» وقد جمعت بين الفنان الصيداوي زياد عنتر والأديب العسيري يحيى أمقاسم الذي يحمل اسمه نكهة عسيرية مميزة عن اللهجات العربية الأخرى. وذلك باقلاّب حرف «اللام» في «ال تعريف» «ميمما»؛ فلو أننا نلفظ اسمه بأي لهجة عربية أخرى لقلنا: «يحيى القاسم»، ولكن كان لا بد لهذا الاسم أن يكون عسيريًا ولا بد لصاحب هذا الاسم أن يلبس التاج العسيري في بيروت، ولا بد له أن يكتب ادبا عسيريًا رائعا ذا لغة متينة، كالذي كتبه في روايته «ساق الغراب». ليقف كل ذلك شاهداً جميلاً على ما تركه كمال صليبي من أثر يملأ الدنيا ويشغل الناس.

في بيروت، مدينة كمال صليبي المفضلة، جمع الفنانان بين اللغة والتاريخ والميثولوجيا والصورة. استطاع زياد عنتر أن يخبرنا من خلال صورته التي التقطها بكاميرا ضائعة العدسة أن التاريخ رؤية، والرؤية تعتمد على النور، والنور يرمز إلى الحق، والحق تحرفه الأساطير، فبضيق موطنه الأصلي خلف طيات عديدة تراكمت على مر الزمن، ولكن النور الذي يسلطه زياد على لوحاته يضيء عليها جمالاً وغموضاً جاذباً قد يغنيننا عن الحقيقة البعيد غورها، وينعم علينا بقبول ما نستطيع رؤيته حتى وإن كان مبهماً! ولكن لولا النور لما حصل كل ذلك، ولهذا كنت ساسمي هذا العمل «ما قبل النور» لو أن مهمة تسميته أوكلت لي!

\* أستاذ محاضر في «جامعة جورجتاون قطر»

إلى اكتشاف قلب طاوله التاريخ رأساً على عقب، وأسس مدرسة نقدية جديدة في دراسة التوراة. وليس هذا الموضوع، برغم خصوصيته، حكراً على أهل الاختصاص أو أصحاب الشأن التاريخي بما للتوراة من دور تأسيسي، ليس بالنسبة إلى الأديان التي سميت سماوية أو إبراهيمية فقط وإنما أيضاً، لثراث عالمي طويل لا تزال انعكاساته حية اليوم في عالم الغرب المتشظي التأثير. رسم الصليبي خارطة جديدة لأرض التوراة الأولى بعيداً عن فلسطين في جنوب غرب شبه جزيرة العرب، محاولاً بجدارة أن يثبت أن أحداث التوراة لم تكن في الواقع على أرض مصر وفلسطين، اللتين نعرفهما اليوم، كما هو سائد ومن المسلمات، وإنما جنوباً في منطقة عسير العربية. حثرت هذه الأطروحة العديد من علماء التاريخ والتوراة، وقد أغضبت كثيراً منهم لشدة الدوى الذي أحدثته في تحطيم واحدة من أكثر المسلمات «قدسية» في العالم، ولكن الصليبي لم يسع إلى تحدي المقدس وليس عمله كذلك في الواقع؛ كل ما في الأمر أن خريطة الأماكن والمواقع المذكورة بوضوح في التوراة، التي لم يستطع علماء التوراة تحديدها على أرض فلسطين وجدها هو في عسير مطابقة لأحداثيات التوراة، وإضافة إلى البحث الجغرافي عن أسماء الأماكن وتاريخانية تلك الأسماء، اعتمد الصليبي في قراءته للتوراة على قراءة النص الأصلي الخالي من التحريك الصوتي الذي أضيف إليه بعد أكثر من ألف عام على غياب اللغة العبرية من التداول.

ومهما يكن من أمر تلك الأطروحة التي لاقت رواجاً كبيراً في أوساط

## عبد الرحمن محمود شمس الدين \*

«ما بعد الصورة» هو الاسم الذي أطلقه المصور زياد عنتر بالتعاون مع الأديب يحيى أمقاسم على معرض الصور والكتابات الذي افتتح مطلع الشهر الجاري في بيروت. ولو أن تسمية هذا المعرض أوكلت لي لتسميته، بعد حيرة مطوّلة، «ما قبل النور» وذلك على قدر ما «شعرت» به من فهم للصور المعروضة بغموض فني جذاب يستعصي على إمكاناتي الفنية أن تجتاز بي مرحلة «الشعور» إلى مرحلة الفهم، أو مرحلة ما... ولكن، في الوقت نفسه، يأتي في سياق ما هو مألوف لدي من عمل الأستاذ الدكتور كمال الصليبي، ولكن كانت قد جرت الترجمة! وبما أن هذا العمل الفني قائم بشكل من الأشكال على أطروحة كمال الصليبي حول جغرافيا التوراة فلا بد من التنويه بهذه الأطروحة من باب انتهاز فرصة ولوجها عالم الفن، لا من باب توضيح «الصورة» التي التقطتها كاميرا زياد «الضائعة العدسة» لتبقيها مبهمه وسحيفة في بعدها، ولكنها لا تخلو من نور.

وقد سبق لهذه الأطروحة أن دخلت عالم الخيال على يد الكاتب الأميركي ستيف بيرى في روايته الشهيرة The Alexandria Link، التي حصلت على لقب «الأكثر رواجاً» بحسب «النيويورك تايمز».

لم تكن أطروحة الصليبي يوماً خيالاً أو رواية فنية لا ترتبط بالواقع، بل هي بحث شديد الواقعية أوصل صاحبه، المؤرخ المعروف برصانته،

## «لماذا» لينا خوري: وثيقة فنية تاريخية

رفعت طريه وميراي معلوف  
وجلال خوري  
سهرة شكسبيرية نادرة  
في «البستان»

مفاجأة سارة لهواة المسرح اللبناني يخبئها «مهرجان البستان» مساء الاثنين 14 آذار/مارس.

نعرف أن أعرق مهرجانات الموسيقى الكلاسيكية الغربية في العالم العربي، اختار لبرنامج هذا العام ضيف شرف هو... وليام شكسبير. على برنامج «البستان» مجموعة من الفنانين القادمين من مختلف أنحاء العالم، لتقديم أعمال أوبرالية وموسيقية خالدة لمؤلفين كبار مثل مندلسون وغونو وفيردي وتشايكوفسكي وآخرين، كلها مستوحاة من نصوص الكاتب الإنكليزي الشهير، في مؤثته الرابعة: «هاملت» و«روميو وجولييت» و«ريتشارد الثالث»... لكن المحطة التي يقدمها المهرجان لجمهوره ليلة الاثنين، لها نكهة خاصة. إنها اللسنة السحرية لبرنا البستاني هذا الموسم: وسط الأمسيات والعروض الموسيقية العالمية، «سهرة مع وليام شكسبير» بالعربية، ستجمع ثلاثة من كبار المسرح اللبناني: الممثلين رفعت طريه (الصورة) وميراي معلوف، والمخرج جلال خوري. رفعت، رفيق الراحل ريمون جبارة وأحد ألمع ممثلي جيله في المسرح العربي، وميراي التي عبرت من محترف منير أبو ديس إلى فرقة بيتر بروك في باريس، سيقدمان على طريقتهم سلسلة مشاهد من أعمال شكسبير، من «روميو وجولييت» و«كوميديا الأغلط»، مروراً بـ «الملك لير» و«ريتشارد الثالث»، وانتهاءً بـ «حلم ليلة صيف» و«العاصفة». «سنقول لأهل المسرح اللبناني: التفتوا هناك كاتب اسمه شكسبير» يهمس لنا رفعت طريه بشغف. النصوص، قام الثنائي باختيارها، ثم تعريبها من الانكليزية، هرباً من «العب الأدبي واللغوي» الذي يكبل الترجمات المتداولة في المكتبة العربية. مع الثنائي على خشبة المخرج جلال خوري، أحد صانعي العصر الذهبي للمسرح اللبناني. المعلم البريختي يتقمص هذه المرة... دور شكسبير! لا يمكن أن نضيف شيئاً الآن. نقول فقط إنه سيكون موعداً نادراً مع المسرح الذي تفتقده بيروت منذ سنوات، فلا تدعوا هذه الفرصة تفتوكم.

«مهرجان البستان»: الاثنين 14 آذار (مارس)، الثامنة والنصف ليلاً - 04/972980



لكل من سرحان والحلو وسعادة بعرض الأحداث كما وردت في نص محفوظ من دون أن نذهب بحالة التناقض تلك إلى أقصاها عبر اعتماد أسلبة أكثر حضوراً في أداء الممثلين والحركة والغناء والرقص. حينها، قد يكون لكل مشهد وقعه وإيقاعه الخاص والأخاذ الذي ينتقل بالمشاهد إلى نقطة جديدة ومختلفة من التلقي. كما لم تخل الإضاءة من معالجة كثيرة المباشرة. وكان المشهد الأخير سريعاً في انتقاله من الطقس الديني إلى غناء جماعي لـ «هنا شي؟ لا لا لا. ان مات 3 أو 10، خصنا شي؟ لا لا لا». أجرت خوري تعديلات على النص الأصلي لمحمود، ويعتبر أحدها ذا دلالة وجب التوقف عندها. التعديل الأول والأهم هو الاستعاضة عن شخصية مرافق العريف بفتاة صغيرة، وكان العريف يناديها دوماً بـ «خالو». مثيرة للاهتمام تلك الاستعاضة: هل أخذت لينا خوري هذا الخيار لدواعي لوجستية (كعدم توافر ممثل يلعب الدور غير تلك الفتاة) أم أنه خيار أتى عن سابق تصور وتصميم، والهدف منه الغمز من قناة أهل السلطة اليوم الذين بلغ بهم الفحش بحيث باتت هشاشة ممارساتهم السياسية والإنسانية والفكرية تنزل إلى درك تشبيهاها بالبيدوفيليا؟ أم أن الموضوع مجرد تذكير بعرض خوري الأخير «كيف تعلمت القيادة» في كل الأحوال كان حضور تلك الفتاة محبباً من ناحية الأداء. يبقى القول إن «لماذا...» تبقى وثيقة فنية تاريخية جمعت ثلاث عمليات قتل تبناها الكاتب عام 1971 وأصبح وقعها كالصابون الذي يرغو ذات مفعول يدوم ويدوم يدوم، كما لو أنها الأبدية: حاجة عصام محفوظ للتعبير عن خجله وخزيته ككاتب «من موقفنا الفرجي من المواقف المصرية» باتت مضاعفة اليوم في ذكرى غيابه العاشر. ولعل أفضل ما يكون في تلك اللحظة هو ختام هذا المقال بالجملة الأخيرة للعرض: «مرافق: سيدنا، الواقفين الثلاثة عيونهم بعدا مفتحة العريف: تصور لو تظل عيونهم مفتحة على طول».

«لماذا...» لينا خوري: حتى 3 نيسان (أبريل) - 20:30 من الخميس حتى الأحد - مسرح المدينة - للاستعلام: 01/753010



محمد عقيل وطلال الجردى في الصلح

سرحان بالإعدام. وبعد صدور الحكم بفترة وجيزة، تم إلغاء عقوبة الإعدام، فكان مصيره السجن المؤبد. البطولة، العدالة، الموت وفلسطين في مقابل الرقص، الموسيقى، اللامبالاة والتحشيش في «ستيريو 71». تلك المعادلة ارتاها عصام محفوظ في نصه المسرحي تعبيراً عن شعور شعب عربي كامل بالخذلان والعجز. شعوب تكتفي بالترفج والخنوع رغم استحضر هامات اتسمت

بداية موفقة وازياء  
ملفتة وتميز في الأداء

مواقفها وسلوكياتها بالبطولة. لذا، بني محفوظ نص العرض على نبض تتشظى فيه مواقف الشخصيات الثلاث تلك، كما تتشظى موسيقى الديسكو من دون استئذان أو رابط درامي يهدف لإحداث صدمة في وجه المشاهد. في مقابل النمط التسجيلي لمشاهد مصيرية من حيوات سرحان والحلو وسعادة، تتصاعد اللامبالاة حتى آخر السهرة التي تصل إلى نهايتها بنهاية سرد قصة الشخصيات الثلاث ومقتلها جسدياً أو معنوياً. بعد خمسة وأربعين عاماً من عرض العمل للمرة الأولى، تنحو لينا خوري نحو رؤية إخراجية تضع نص ورسالة عصام محفوظ في المقام الأول، وهذا أمر إيجابي إذا ما تم الاعتناء بالأسلبة التي قصدها محفوظ من موقف الستيريو برمته: رغم بداية العرض الموفقة والأزياء الملفتة للنظر وتميز كل من أسامة العلي وطلال الجردى وشادن فقيه وعدو شاهين وغيرهم في الأداء، إلا أن العرض بدا في لحظات كثيرة ناقصاً. غابت العناية بالتفاصيل الصغيرة وحضر النص على خشبة، فبدأ أحياناً كما لو أنه صف كلمات تلتى. إذ لا يكفي أن نجسد حالة التناقض بين مشاهد الستيريو والمشاهد التسجيلية

عادت المخرجة لينا خوري تقديم مسرحية «لماذا رفض سرحان الله الحلو في ستيريو 71» للكاتب المسرحي عصام محفوظ (1939 - 2006) مع مجموعة من الممثلين المحترفين، بحيث تحول «مسرح المدينة» إلى نادٍ ليلي في بداية السبعينات من القرن الماضي. حين كتب محفوظ نصه وعرضه على الجمهور اللبناني في «مسرح فينيسيا» في 11 شباط (فبراير) عام 1971، تراوحت آراء النقاد وتمايزت بين من اعتبر هذا العمل «سقوطاً» (صحيفة «لو جور») و«تمثيلية استغلالية تجارية فاشلة» (صحيفة «البريق»). وبين من وجد فيها «عملاً ناجحاً تعدي به المألوف» (الجريدة) و«مدرسة في المسرح اللبناني الحديث» (صحيفة «الزمان»).

إذا ما قرأنا نص محفوظ، لوجدنا أنه بني على حدث سهرة ينظمها ويديرها العريف، ويجب الحفاظ على قواعدها حتى نهاية العرض. هكذا، يتم استحضر ثلاث شخصيات تاريخية في «ستيريو 71» وهو نادٍ ليلي يحتضن مجموعة من الأفراد المشتتين سياسياً وفكرياً يحاولون مداواة انكساراتهم عبر طقوس السهرة التي عرفتها بيروت في أوائل السبعينات. تأتي سهرة محفوظ الخاصة في «لماذا»، كردة فعل مباشرة على نكسة الـ 67، إذ تجمع سرحان سرحان الشخصية الفلسطينية الأميركية التي قامت باغتيال روبرت كينيدي عام 1968 بسبب علاقة هذا الأخير مع إسرائيل، بشخصية فرج الله الحلو، القيادي الشيوعي البارز وأحد معالم النهضة العلمانية في المنطقة العربية، الذي تعرض للاغتيال ولتذويب جسده بالأسيد من قبل المخابرات السورية (1961). وقد تم ربط هذا الاغتيال برفض الحلو المواقف السوفياتية الداعمة لتقسيم فلسطين. وتجاوزهما شخصية أنطون سعادة مؤسس «الحزب السوري القومي الاجتماعي». القاسم المشترك بين هذه الشخصيات الثلاث هو قضية فلسطين أولاً، ورفضها للواقع المفروض ثانياً، ووقوفها مع الحق والعدالة حتى الرميح الأخير ثالثاً. والقبول بالموت نتيجة مواقفها رابعاً (حكم على سرحان

نقد

## مارسيل غصن... Big



إضاءة على العلاقة المرضية  
بمواقف التواصل

وهي تصور نفسها خلف صور مكبرة لمواقع سياحية في العالم لتنزليها فيما بعد على فائسبوك، هي في الحقيقة تقبع في منزلها الصغير الذي لا يرقى إلى مستواها، خاصة أنه بلا أثاث بعد. ولولا مساعدة الوالد في دفع أقساط المنزل، لما تمكنا ربما

على خشبة «مسرح مونو» الصغير، احتشد الجمهور ليشاهد عرض Lies and likes للمخرج والممثل والكاتب مارسيل غصن تشاركه في البطولة كل من ستيفاني عطالله وريتا عبد المسيح.

ينطلق العرض من علاقة مجتمعاتنا مع وسائل التواصل الاجتماعي التي تبلغ حداً مرضياً أحياناً. ما قام به مارسيل غصن في هذا العرض هو تقديم ساخر لعلاقة ثنائي تصل إلى حد القتل جراء هوس الزوجة بحصد اللايكات والسيلفيز. بات الفائسبوك يشكل مقياساً اجتماعياً من ناحية، ووسيلة لتأطير حيوات زائفة. وهذا ما سعت إلى القيام به زوجة نجيب (ستيفاني عطالله) منذ اللحظات الأولى. نجيب المدرس، يعاني من ضعف شخصية أساساً، فأتى الفائسبوك ليحمو ما تبقى منه، والزوجة التي تقضي معظم وقتها

بعض الوقفات الموسيقية الصغيرة. كان ممكناً لمارسيل غصن أن يعطي بعداً أكثر درامياً لمشهدَي الدمى لما يملكان من دلالات عبر إيلاء اهتمام أكبر لكل تفصيل من ناحية السينوغرافيا الموجودة على خشبة. ولكن ذلك أعطاه دفعاً للتخصير للمشهد الأخير للمسرحية. لكنه اختار أن يجعل المشهدين مباشرين في توجههما إلى الجمهور، في حين كان يذهب جيئة وإياباً لإحضار الدمى من طرف المسرح، ما شتت المشاهد وشتته كمثل، فخرج أحياناً عن دوره الذي لعبه بشكل ممتاز. أما عن نهاية العرض ومن تعرض للقتل؟ فهذا جديرٌ بالمشاهدة مباشرة. منى...

Lies and likes لمارسيل غصن: حتى 27 آذار (مارس) - 19:00 من الخميس حتى الأحد - للاستعلام: 01/202422

دون الاستعانة بفائق من الكلام أو الحوارات. أجمل ما في هذا العرض هو شخصية نجيب وأداء مارسيل غصن الذي كان أسراً مع شريكته ستيفاني عطالله. جديرٌ بالذكر هنا أن عطالله تشارك مارسيل غصن البطولة وتلعب دور زوجته للمرة الثانية بعد عرض «الدعوة» (2015). تميزت ستيفاني كذلك في هذا العرض رغم أن أداءها كان متشججاً بعض الشيء. ومن يتابع تلك الشابة في الأدوار الأخيرة التي لعبتها في «الدعوة»، يرى كم أنها واعدة، ولكن كان ينقصها في lies and likes البحث عن بعض الدوافع الداخلية التي تجعلها تقول جملها وأفعالها، الأمر الذي كان سيجنبها بعض اللحظات الميكانيكية في الأداء وكان سيمتد أداءها بمزيد من التنوع. من الناحية الإخراجية، قسم المخرج عرضه إلى سلسلة مشاهد تتخللها

من السكن في تلك المنطقة الراقية. ما يزيد الطين بلّة أن نجيب، مدرس متواضع، قد رفع دعوى قضائية على إخوته للحصول على حصة أكبر في الإرث، فيما باتت الزوجة تطعم بملايين الدولارات وتبحث عن شتى السبل لربح الدعوى ومنها انجاب طفل كيفما كان. تلك الحكاية بنيت على سيناريو محبوب وشخصيات نمطية مثيرة للضحك والشفقة في آن. أمام صمت نجيب الدائم، نرى الزوجة التي لا تتوقف عن الكلام والانتقاد. حين ينفرد نجيب بنفسه، يتحدث مع الدمى التي جلبها لتنظيم نشاط من المدرسة. زوجته تعتقد أنه مجنون ولا تنفعه الأدوية. في الجزء الأخير من المسرحية، تظهر شخصية ثالثة، وهي لين، حبيبة نجيب المغرمة به التي تزوره في منزله ولا تعرف أنه متزوج. عنصر آخر يضاف إلى حبكة النص الكوميدي الذي قال الكثير من



## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### الجلاد.. غدا

من تحت قناع بغضائك، قناع الجلاد، تبتسم لي.  
تبتسم طوال الوقت (طوال الأوقات والأزمنة).  
تبتسم أسنانك، وأظافرك، ولعابك، وأصابع قدميك.  
تبتسم كلك... إلا قليلاً.  
تبتسم وتبالغ في الابتسام (قوتك تبتسم، وخوفي يلهث).  
فإن، يا شقيقتي! فإن، يا مالك مصيري:  
كيف يمكنني أن أشرح لك، بدون أن تكذبني.  
أن أكثر ما يخيفني في ابتسامتك هي معرفتي  
الأكيدة (معرفتي المفتقرة دائماً إلى البرهان) أنك  
أنت «أنت» من سيكون قاتلي... حتى قبل أن يصبح  
الديك.

2015/3/8

### خوف الجثمان

الإنسان متسول بالفطرة (متسول بالضرورة):  
متسول دنيء وأحمق. أقصى ما يحلمه أن يصير  
مغتصباً، أو سارقاً، أو جامع نفايات موتى.  
ربما لهذا (بل ليس إلا لأجل هذا) اخترع الإنسان  
العتيق ألته الأولى: لا لإغاثته، بل لتجعله أكثر  
تعاسةً وخوفاً. وبالتالي أكثر طغياناً وتوحشاً.  
«علام أخاف؟». يقول الشحاذ العاقل.  
علام أخاف إذا كنت أعرف أن حياتي لن تكون أكثر أو  
أقل من «حياتي»؟ وأن مستقبلتي مرسوم منذ الآن  
تحت جلد جثمانتي؟  
«علام أخاف؟»  
يقولها... ويواصل الخوف.

2015/3/8

## جدلية الحب والثورة في الفيرجين مرسيك ومحمود مجدداً في «الأندلس»

يذكر هؤلاء المنتقدين في رسالته قائلاً: «كن ثورياً يكونون معك في ثورية الصالون واللفظية، أو في ثورية القتل والقمع. لكن إذا تحدثت عن الحب، تبدأ المشكلة. كيف يسع ثورياً أن يكون ثورياً واعياً بدون ثمرة الحرية الإنسانية الكاملة... قضية الحب هي قضية الإنسان. قضية الحياة والثورة السياسية ليست منفصلة عن الثورة الروحية. الثورة كل لا يتجزأ. نجمع الخبز والورد في جسم واحد». ويلفت أيضاً إلى أن «سوء الفهم من «المتجهمين الملتزمين» يؤلني ولا يضعفني. تصوّر عندما كتبت الموسيقى قالوا إنني ابتعدت عن النضال وهم لم يناضلوا قيد انملة في حياتهم، وبقينا وحدنا ندور في الأرض لنقدم أمسية لمستوصف أو لمستشفى أو لمركز اجتماعي أو لمعهد موسيقي هنا وهناك. هذا الشيء يؤلني ولا يضعفني ولا يجعلني أشكك بما أو من في داخله تمام الإيمان... أؤمن بقوة الحب...».

أما عن كلام درويش بين الأمس واليوم وإمكانية بقائه واستمرار الإقبال على قراءة أبياته حتى لو لم تحملها أنغام خليفة، يشدد الفنان اللبناني على أنه «في وسع الشعر أن يلون الحياة بالحب في نار لا تنطفئ لتضيء الظلام، في قطرة ضوء متأللة على وتر العود. وسيفي شعر درويش في حوار الأرواح الحميم لنذهب إلى جنته لتفادي اليأس وفتح الروح على الأرواح الأخرى».

«أندلس الحب» الذي يصدر في ذكرى ولادة محمود درويش الـ 75، عبارة عن ساعة من موسيقى مرسيك خليفة يغنيها ويعزفها على عوده في رباعي يضم إلى جانبه جيلبير يمين (قانون)، ونجليه رامي وبشار خليفة (بيانو وإيقاع). يتذكر مرسيك «كم كان يتمنى (محمود درويش) في أواخر أيامه أن يعمل على هذه القصيدة ولكن شاء القدر أن أغني مقطعاً صغيراً في تابينه في مطار عمان: أنا لحبيبي أنا... وحبيبي لنجمته الشاردة... فتم يا حبيب... عليك صفائر شعري عليك السلام».

توقيع «أندلس الحب» - الليلة - الساعة السابعة مساءً - في «فيرجين» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/999666



### محمد همد

في حرب ضرورس... أنا إنسان أحب، ومنذ البداية كانت قضيتي هي الحب».

الحدث رسالة مرسيك الأولى والدائمة وكلمته التي لا يتوقف عن تكرارها: «قد يعتبر بعضهم أن هذا الوقت غير ملائم لغناء الحب وبهذه الطريقة الإبروسية، لأنه وقت الحرب والمصير. لكن لا نستطيع أن نهمل الحب».

فكلمة أهملناه، ازدادت حروبنا». يستذكر صاحب أغنية «أجمل الأمهات» كم أزعج «المتشددين» بما غناه من «أخبار مجنون ليلى» لقاسم حداد مروراً بـ «ريتا» وصولاً إلى «أندلس الحب». «فلتكن الأغنية مولدة للحب أو وليدة الحب... لا أريد الأرض ولا أريد الحرب. أريد الحب وكم أحلم برجوع من رحلوا منذ زمن إلى الحياة ليموتوا من الحب لا من الحرب. عالم بغوص في النقايات وأحاول أن التجأ إلى حديقة مليئة بالزهور والفراشات. لقد بحث في «أندلس الحب» بحبي كي لا أدخل في حرب من الحروب...» يقول.

شكل مرسيك خليفة ومحمود درويش رمزية في الأغنية التي حملت القضية الفلسطينية في نكبتها وثورتها. كانا صوت القضية القوي حيناً والحزين والمشتاق إلى الأرض حيناً آخر. تركا أثراً وولداً جديلاً خصوصاً عند إكمال مرسيك مسيرته موسيقياً خارج الكادر الذي أحاطه مع الشاعر الفلسطيني.

يوثق الفنان اللبناني مرسيك خليفة (الصورة) الليلة جديده «أندلس الحب» في الـ «فيرجين» في وسط بيروت. موسيقى مرسيك يغني فيها نصاً للشاعر الفلسطيني محمود درويش (1942 - 2008) في ذكرى ميلاده. كلام كان تمنى درويش على خليفة أن يعمل عليه قبل رحيله. هذا المساء، يولد عمل جديد للثنائي الذي طبعت أغنياته ذاكرة أكثر من جيل.

«إلى توأم روحي الفني، بإعجاب وحب». بهذه الكلمات، وقع درويش على نسخة قصيدة «أندلس الحب» التي أرسلها خليفة في 23 تموز (يوليو) 1984. وكان مرسيك قد لحن قصائد درويش للمرة الأولى عام 1976 في أسطوانته «وعود من العاصفة». قبل أن يلتقي بكاتب «ريتا» بعدها بأربع سنوات. عن العمل الجديد، يقول خليفة لـ «الأخبار» إنه «في «أندلس الحب» حب الحياة، حب الشعر، حب الموسيقى، حب الغناء وحب الحب. حب كالأعجوبة لحكاية الروح، لحكاية الحكاية، لحكاية الورد. وكما صرحت للوطن عالياً، أهدى اليوم كالطيف كي لا يخبثن الحب». ويضيف: «أحببت أن أنجز «أندلس الحب» في هذا الجو الخائق الذي نعيش فيه لأعترف بالحب، مع أن العالم

THEATRE GEMMAYZE  
RSVP 76 409 109  
or LIBRAIRIE ANTOINE  
A. Antoine  
+15  
STARTING FEBRUARY 25  
Liaisons Dangereuses  
غرام أو إنتقام  
Bernadette Houdeib Bruno Tabbal Joe Kodeih Solange Trak Patricia Smayra

متنزه الكورنيش  
لماذا رفض سرحان سرحان ما قاله الزعيم عن فرج الله الحلو في ستيريو V1  
تأليف: عصام محفوظ  
إخراج: لينا خوري  
من 3 آذار إلى 3 نيسان 2016 كل خميس، جمعة، سبت وأحد. الساعة الثامنة والنصف في مسرح المدينة - الحمرا. للحجز: مكتبة أنطوان antoineticketing.com

اولغا نقاش  
حرب في الباشورة  
يقدم «نادي لكل الناس» بالتعاون مع جمعية «السبيل»، فيلم «نساء في زمن الحرب» (70 د.)، الإثنين المقبل في «مكتبة بلدية بيروت»، ويلي العرض حوار مع مخرجه أولغا نقاش. بعد غياب عن لبنان، تلتقي المخرجة بصديقاتها وتساألهن عن المخاوف، وخيبات الأمل، والأحلام، والتعلق بهذا البلد الغريب، كما تلتقي بأخرين من جيل الحرب. من خلال الشهادات، نعيد اكتشاف الأساطير والأماكن التي ساهمت في بناء هويتنا التائهة بين حب الشرق والانبهار بالغرب.  
عرض فيلم «نساء في زمن الحرب»: 14 آذار (مارس). 19:00. مكتبة بلدية بيروت (الباشورة - بناية الدفاع المدني - ط 3). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/667701